عاش اول ايار، يوم التضامن الاممي للعاملين

● اعلام اول ايار الخفاقة دائما، سترفرف غدا في مظاهرات الناصرة وكفرياسيف - ابوسنان وتل ابيب ●

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الناصرة، كفرياسيف، حيفا - من مكاتب «الاتحاد» - تحتفل الطبقة العاملة وكل الكادحين والانسانية التقدمية جمعاء، غدا الاربعاء، بيوم التضامن الاممي للعاملين، الاول من ايار، تأكيدا للتمسك بحقوق العاملين.

وفي بلادنا، ترتفع رايات اول ايار غدا في الناصرة وكفرياسيف - ابوسنان وتل ابيب، حيث تقام ثلاث مظاهرات كبرى. وكانت قد جرت نشاطات ثقافية

● البقية على ص ١٥ ●

في الاول من ايار (غدا) تحتجب «الاتحاد» على ان تعود الى الصدور بعد غد الخميس. كل عام وانتم بخير.

Vol. 292 / 47 — 30.4.1991 — Price: 1.30 Shekel — מחיר: 1.30 שקל — יום שלישי 30.4.1991

● الثلاثاء ٣٠ نيسان ١٩٩١، الموافق ١٦ شوال ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٩٢ ● ١٦ صفحة ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ●

باكثرية (٤٤ - ٣٣) اسقطت الكنيست خمسة اقتراحات لنزع الثقة بالحكومة

غوجانسكي: بالسلام.. لا بالصواريخ يتحقق الامن

نفاع: م.ت.ف هي اكثر قيادة عربية منتخبة دمقراطيا

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ومنظمة التحرير الفلسطينية، القيادة الشرعية للشعب العربي الفلسطيني، هي اكثر قيادة منتخبة دمقراطيا موجودة اليوم في العالم العربي. فالشعب الفلسطيني ملتف حولها. فلماذا تصر اسرائيل على التفاوض مع القيادات العربية وترفض هذه القيادة؟!

هذا ما قاله عضو الكنيست الجبهوي، محمد نفاع، في اثناء النقاش على اقتراحات نزع الثقة بالحكومة، امس في الكنيست. وكانت الكنيست قد صوتت بشكل جماعي على الاقتراحات الخمسة التي قدمتها كل من كتل المعراخ والجبهة ومبام والحركة التقدمية وشنوي لنزع الثقة بالحكومة. واسقطت الاقتراحات باكثرية ٤٤ صوتا مقابل ٣٣ صوتا للمعارضة.

وبدأ في تقديم الاقتراحات شمعون بيرس، رئيس حزب العمل، فركز على

● البقية على ص ١٥ ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنىء العاملين بعيدهم

● نبعث بأحر التهاني لكل العمال في اسرائيل، اليهود والعرب، النساء والرجال، الذين يتوقون الى حياة سلام، رفاهية ومساواة وصداقة بين الشعوب واحترام الانسان العامل.

اصحاب العمل والحكومة يستغلون البطالة الجماعية للهجوم على الاجور والحقوق الاجتماعية وخدمات الصحة ولتعميق التمييز القومي ضد الجماهير العربية ولزعزعة مكانة النقابات المهنية. وهذا الثمن الاجتماعي يضاف على ثمن غياب السلام والامن النابع من استمرار الاحتلال والمستوطنات.

ومن واجب الهستدروت الوقوف على رأس معركة جماهير العمال من اجل الخبز والعمل والسلام والمساواة. وهنالك، اليوم، احتمالات للسلام الذي هو مفتاح التنمية وخلق اماكن عمل جديدة. وشرط ذلك: استعداد حكومة شمير لاجراء المفاوضات مع الشعب الفلسطيني، مع ممثله الشرعي والمعترف به - م.ت.ف. على اساس مبدأ دولتين لشعبين.

الاول من ايار كان وسيبقى يوما نضاليا - يوم التضامن العمالي العالمي.

● الحزب الشيوعي الاسرائيلي - اللجنة المركزية ●

القصة الكاملة للعثور على الطفلة رشا ابو موسى من عيلوط، في تقرير مصور على ص ٨ - ٩

•• تهنئة ••

رئيس ونواب واعضاء وموظفو مجلس عيلبون المحلي يهنئون العمال والعاملات ابناء عيلبون خاصة والى جميع العمال في البلاد والعالم عامة وذلك بمناسبة عيدهم الاول من ايار. اعاده الله على جميع العمال بالخير وقد تحققت لهم جميع امالهم بحياة كريمة وسعيدة ومستقرة وغاب شبح البطالة من فوق رؤوسهم.

● وكل عام وانتم بخير ●

صالح مرشد سليم - رئيس المجلس المحلي - عيلبون

مجلس ابو سنان المحلي

○ رئيس وادارة وموظفو مجلس ابو سنان المحلي يتقدمون بالتهنئة الى العمال في ابو سنان وخارجها بمناسبة عيد اول ايار اعاده الله وقد حققتم المكاسب.

علي هزيمة
رئيس مجلس ابو سنان المحلي

كل عام وانتم بخير

بمناسبة الاول من ايار يوم الشغيلة الكفاحي العالمي يتوجه مجلس كفرياسيف المحلي بتحياته الى جماهير العاملين في القرية وخارجها، متمنيا لهم المزيد من الوحدة للدفاع عن حقوقهم ولتحقيق مطالبهم السياسية والاقتصادية.

لر مرقس
رئيس المجلس





الناصرة

عاش الاول من ايار عيد العمال العالمي

كل عام وانتم بخير

سبحان الحي الذي لا يموت

● بمزيد من الحزن والاسى ننعى اليكم المأسوف على شبابه
اسعد محمد عكر
(ابو ياسر)

عن عمر يناهز الـ ٥٠ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الثلاثاء ٩١/٤/٣٠ في تمام الساعة الخامسة بعد الظهر في قرية المكر.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

دفاعا عن اول ايار ومبادئه واعلامه الحمراء!

□ منذ سنوات طويلة واليمين الاسرائيلي المعادي للعمال وللطبقة العاملة يشن حملة سياسية - فكرية ضد الطبقة العاملة والحركة العمالية ورموزها وفي مقدمتها العلم الاحمر وعيد اول ايار، يوم التضامن العالمي للطبقة العاملة.

وقد زادت التراجعات الخطيرة في اوروبا الشرقية من شهية الحكم اليميني في اسرائيل لالغاء اول ايار والغاء تقاليد التضامن العمالي اليهودي - العربي في اسرائيل.

وحسنا ان الهستدروت قررت، هذا العام، ان يكون الاول من ايار عطلة رسمية مدفوعة الاجر للشغيلة.

ولكننا نريد مناقشة المسألة من زاويتها المبدئية: احقا عفا الزمن على مفاهيم وتقاليد اول ايار؟ احقا لم تعد هنالك حاجة للاحتفال بهذا اليوم؟

لقد قام العيد، اصلا، لتخليد شهداء الطبقة العاملة، في شيكاغو (امريكا) قبل اكثر من مئة سنة يومها ناضلوا من اجل يوم عمل من ثماني ساعات. ولكن هذا اليوم صار يوما نضاليا تضامنيا للشغيلة ضد الظلم الطبقي ودفاعا عن مصالح الشغيلة، وتعبيرا عن مشاركة الشغيلة في النضال الانساني العام للسلام والدمقراطية والمساواة والتقدم الاجتماعي. فهل انتهت الحاجة الى هذه المعارك؟ هل تحققت كل هذه المطالب؟

في النظام الرأسمالي، بشكل عام، تعمق الاستقطاب الطبقي، تعمقت هيمنة الاحتكارات، والان قلة قلة (اقل من ١٥٪) تهيمن على اكثرية الانتاج القومي (٧٥٪) في الولايات المتحدة مثلا. وهنالك بطالة تشمل عشرات الملايين (١١ مليون في الولايات المتحدة، ٢،٨ مليون في المانيا، ٢،٢ مليون في بريطانيا، ١،٨ مليون في فرنسا، ٢،٣ مليون في ايطاليا..). كذلك يشتد الفقر المدقع والجوع والتشرد وانعدام المساكن لقطاعات واسعة من السكان. والرئيس الامريكي بوش اعترف في خطاب في كانون الاول السابق ان ٣٠ مليون انسان في امريكا ينامون وبطونهم خاوية. والعالم الثالث (٧٦٪ من سكان العالم) يتمتع ١٦٪ فقط من الانتاج العالمي، ويعيش حالة الانفجار السكاني والفقر المدقع معا، بحيث يصح ان نسميه «حي الفقر العالمي» على هامش الحضارة الرأسمالية العالمية.

وفي بلادنا.. هل اختفت حقا الانقسامات الطبقية والمشاكل العمالية بحيث ولا حاجة لاول ايار؟ ان البطالة تشمل الان اكثر من (٢٠٠) الف وقد تشمل بعد عامين (٤٥٠) الفا.. هناك هجمة حكومية على الاجور والحد الادنى للاجور وصناديق التوفير والضمان العمالية، وهنالك تصعيد في الاستغلال البشع للعمال اليهود وطرد جماعي للعمال العرب ومعاملة كولونيالية وحشية اجرامية للعمال من المناطق الفلسطينية المحتلة. والحكومة الحالية، حكومة اليمين المتطرف، هي حكومة الاحتكارات والتطرف السياسي، وهي تهدف الى هدم الهستدروت وابقاء العمال بلا درع نقابي يدافع عن مصالحهم.

ان الجماهير العربية في اسرائيل التي تعيش واقعا قاسيا جدا من البطالة الواسعة والتي تزداد اتساعا ومن التمييز الخانق في كل الخدمات الحكومية، الاجتماعية والاقتصادية والبلدية والثقافية هي جماهير امتزج في وعيها اول ايار بكل الاهداف العادلة حتى صار عيدا وطنيا حقيقيا. الاهداف الوطنية العادلة تمازجت بالاهداف الطبقية والكرامة الوطنية مترابطة مع النضال الطبقي الاجتماعي التقدمي.

لكل هذا، فاننا نقول ان هنالك حاجة، هذا العام، اكثر من اية سنة سابقة، للتمسك باعلام اول ايار ومبادئه، للتمسك بافكار التقدم الاجتماعي، لشحذ الوعي ضد النظام الطبقي الذي يشكل الظلم القومي فرعا له. هنالك حاجة ان نرفع اعلامنا عالية خفاقة، وان نتمسك بطريقنا. ونعتقد بان الطبقة العاملة بين جماهير شعبنا ليست الطبقة الاكبر عدديا فقط، بل الاكبر وزنا، الاكبر مساهمة في اعالة مجتمعنا والاكبر عطاء في ساحات النضال. وهذا احد العوامل التي جعلت عيد العمال عيدا لشعبنا كله.

فكل عام وانتم بخير.. وقدما نحو انجاح مظاهرات ومهرجانات اول ايار!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥٠-٥١٤-٠٤/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٣٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٣) - حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

رئيسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية:

مدير سلطة التشغيل يستغل منصبه لخدمة مصالحه الحزبية في «الليكود»!

■ مطالبة مراقبة الدولة بفحص هذه التصرفات ■ دافيد مينع: «اتهامات عارية عن الصحة»! ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجهت رئيسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، اورا نمير، مذكرة الى مراقبة الدولة، مريام بن بورات، تطالبها فيها بالفحص في ما اذا استغل المدير العام لسلطة التشغيل، دافيد مينع، منصبه الرسمي للتسلق في المناصب الحزبية داخل حزبه «الليكود».

واتهمت نمير، في المذكرة، مينع باستغلال منصبه والمصادر الواقعة تحت تصرفه، بالاضافة الى تسييس مكتب خدمات التشغيل، واستخدام الارهاب الداخلي لمنافع ذاتية.

وقالت رئيسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي انه بموجب المعلومات الموثقة والشفهية التي تراكمت لديها فان مينع خلال تسلمه مهام المنصب المذكور اهتم بتعيين (٢٥٠) شخصا من الاعضاء النشيطين في الليكود كي يضمن مقعده في انتخابات الكنيست القادمة.

وطالبت نمير مراقبة الدولة، بشكل خاص، بفحص طرق عمل لجان المناقصة في مكتب خدمات التشغيل والى اي مدى تستوي التعيينات مع المستوى المطلوب.

واضافت المذكرة، ايضا، ان «الافضليات وايواء المستخدمين المقربين من الليكود بشكل عام، والمعسكر الصحيح داخل الليكود، بشكل خاص، اصبح نمطا عاديا ممارسا في خدمات التشغيل، فيما تمارس حملات «الليتش» والدوس والضغط والارهاب ضد كل من لا «يشبع» او ضد كل من لا يشارك بشكل فعال باسلوب التملق العام تجاه المدير العام». وقالت «ان اسلوب تفعيل المخبرين، بل التسجيل السري يستخدم ضد كل من لا يخضع او يعرقل اساليب المدير العام الشخصية».

من جهة اخرى اتهم سكرتير منطقة تل ابيب لحزب «العمل»، شمعون ساهي، المدير العام لمكتب خدمات التشغيل، بتسييس الجهاز وفصل عدد من الموظفين على خلفية مواقفهم السياسية وآرائهم.

وكشف ساهي، امس الاول، النقاب عن ان عددا من الموظفين تسلموا في الايام القليلة الماضية رسائل فصل من العمل بسبب عضويتهم في مركز حزب «العمل» فيما تم ضم موظفين معظمهم اعضاء في مركز «الليكود». وقال ان المدير العام الحالي يعمل ضد العمل المنظم، اي ضد المهمة التي قام من اجلها مكتب خدمات التشغيل.

هذا ورفض مينع التهم الموجهة ضده وقال ان اقوال نمير «عارية عن الصحة ومشوهة» وان «شغلي الشاغل حاليا هو مواجهة البطالة»!!

استجواب جبهوي حول الترجمة العربية في التلفزيون العبري

● القدس - لمراسلنا البرلماني - في جلسة لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست، امس الاثنين، قام النائب هاشم محاميد باستجواب وزير المعارف حول الترجمة للعربية، للاخبار والبرامج التي تبث في التلفزيون بالعبرية، وقد وعده بالرد خطيا على الاستجواب.

وكانت عدة شكاوى من جمهور المواطنين وصلت للنائب محاميد بخصوص هذا الموضوع، حيث يرون ان من حقهم كمواطنين في الدولة ان تكون ترجمة بالعربية في التلفزيون.

رياضة

اسعد تلحمي

■ مهاجم هبوعيل ام الفحم، احمد ابو الفول:

لولا المشاكل التي واجهتنا في بداية الموسم لنافسنا على الارتقاء

* افضل مواصلة اللعب في الفريق الفحماوي اذا لم اتلق عرضا جيدا من درجات اعلى * الجمهور الفحماوي يستحق فريقا في الدرجة الممتازة * الموسم الحالي في الدرجة الاولى فاتر جدا * سأسعد اذا ما حصلت على لقب هداف الدوري *

■ ١٢ هدفا في ١٥ مباراة وقفزة الى صدارة لائحة الهدافين. يبدو انك سائر نحو تسجيل افضل موسم لك في حياتك الرياضية؟

* ابو الفول: هذا هو الواقع فعلا فانني لا اذكر موسما ناجحا كهذا.

■ بماذا تختلف هذا الموسم عن المواسم السابقة؟

* ابو الفول: اولا الثقة بالنفس ثم المثابرة. لقد خضعت لعملية جراحية في ركبتي وعدت بعد شفائها الى التدريبات المكثفة وتلقيت العلاج الطبيعي (الفيزيوترابيا) اللازم وتمكنت من استعادة لياقتي البدنية واستئناف التهديف.

من ناحية ثانية اعترف ان الحظ يحالفني هذا الموسم. استغل عددا اكبر من فرص التسجيل والعب بتركيز افضل، بمعنى انني لا أهدر فرصا كثيرة كما في المواسم السابقة.

■ هل تطمح بالحصول على لقب هداف الدوري في نهاية الموسم؟

* ابو الفول: أطمح اولا بان يحتل فريقي الفحماوي مرتبة متقدمة في اللائحة وبالتالي سأسعد لو تمكنت من احراز لقب هداف دوري الدرجة الاولى.

■ ماذا يعطيك لقب كهذا؟

* ابو الفول: اعتقد ان في احراز اللقب انجازا لفريقي ولي ايضا. هذا اللقب يعطيني دفعة الى الامام ومن الممكن ان يكون نقطة تحول في حياتي الرياضية بالوصول الى درجات اعلى.

■ وفي هذه الدرجات ستلعب في الموسم القادم؟

* ابو الفول: كل لاعب يطمح في الوصول الى أعلى الدرجات ولكن علي ان اقول انني راض جدا جدا في ام الفحم وبصراحة اضيف انه اذا لم أتلق عرضا جيدا من فريق من درجة اعلى فلن العب في اي فريق في الدرجة الاولى سوى هبوعيل ام الفحم.

■ حصل فريقكم في المباريات الثماني الاخيرة على ١٣ نقطة ومثل هذا الانجاز حققه فريق مكابي هرتسليا فقط. هل يعني ذلك انكم من اقوى فرق الدرجة الاولى؟

* ابو الفول: الارقام التي ذكرتها دلالة على ما تقوله. لقد ثبت التشكيل الاول للفريق بينما غاب عن التركيب الاول في جولة الذهاب اربعة - خمسة لاعبين (ابو الفول والزعاترة وعلي سليم وتشرفا).

■ ولولا الغياب المذكور لتنافستم على بطاقة الارتقاء؟

* ابو الفول: كان ممكنا ان تفاجيء حقا وتنافس فعلا على بطاقة الارتقاء او بطاقة المشاركة في مباريات الاختبار للصعود الى القطرية.

■ فرق كثيرة تتنافس على احتلال المرتبة الثانية رغم ان عددا منها لم يحقق الفوز منذ اسابيع. هل في ذلك دلالة على قوى الفرق ام ضعفها؟

* ابو الفول: اعتقد اننا نشهد موسما ضعيفا جدا. عدا مكابي هرتسليا فان قوى باقي الفرق شبه متكافئة. لو كان الدوري افضل لعرفنا منذ اليوم على هوية الفريق الذي سيخوض الاختبار. انه موسم فاتر حقا.

■ ومن ترشح لاحتلال المرتبة الثانية؟

* ابو الفول: ارشح هبوعيل عكا بسبب خبرته الفنية في اللعب في الدرجة الاولى. كذلك فان امكانيات احتلال مكابي عسفيا لهذه المرتبة لا تزال واردة.

■ ومن ترشح للهبوط؟

* ابو الفول: اعتقد ان وضع بيتار نهريا صعب وان الخطر يهدد هبوعيل كريات شمونة ايضا.

■ اخيرا هل تود الاضافة؟

* ابو الفول: اود ان اخص جمهور ام الفحم بكلمات يستحقها. بدون اية مجاملة يتمتع فريقنا بأفضل جمهور في الدرجة الاولى وبدون منازع. قرابة اربعة الاف متفرج يحضرون مبارياتنا البيتية ويوم السبت حضر الى الناصرة قرابة الفي فحماوي ومثل هذه الارقام لا تجدها في عدد من ملاعب الدرجة الممتازة. جمهور كهذا يستحق فريقا في الدرجة القطرية بل حتى في الممتازة.

وللفريق ادارة تقوم بواجبها على أحسن وجه. الاداريون يبحثون عن كيفية دفع الفريق الى الامام وتوفير كل ما يحتاجه اللاعبون.

وكلمة اخيرة يستحقها المدرب كامل حلبي على ما ضحى به من اجل فريقه ونجاحه، ودوره كبير في القفزة التي حققها الفريق.

هجمة يمينية على رئيس منظمة «الكفوف الذهبية»

● كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - يظهر ان الانجازات التي حققتها نوادي الكفوف الذهبية بأثناء عمل اللجنة المعينة التي عملت لمدة ثلاث سنوات؛ برئاسة منظمة «مكابي» وانتخاب اتحاد ملاكمة جديد لتديره الكفوف الذهبية بالتنسيق مع منظمة «هبوعيل» الرياضية، اقلقت صواب «مكابي» واليمين في اسرائيل وابتدأوا من كل حدب وصوب بالاساءة والتشهير برئيس نوادي الكفوف الذهبية د. وليم شحادة، ووصل الحد بممثل «مكابي» في الاجتماع الاخير لاتحاد الملاكمة بان نعت د. شحادة برجل المخابرات سوفييتية والمانية شرقية ووصل حد عندما قال لرئيس الاتحاد السيد ابراهام هيط بان مكان الحمر (بقصد الشيوعيين) واليسار في حيفا والشمال وليس في تل ابيب. مما ادى بالسيد هيط الى انهاء الاجتماع. وقد سلط ممثل «مكابي» غضبه هذا بسبب اقرار سفر د. شحادة الى بطولة اوروبا مرافقا للمنتخب الاسرائيلي حيث ستعقد هذه البطولة في بداية الشهر القادم في السويد.

هذا وقد انفردت يوم الخميس (٤/٢٥) جريدة يديعوت احرونوت بنشر خبر على لسان احد مسؤولي «الشبيبة العاملة والمتعلمة الوطنية» الذين انضموا منذ عدة سنوات الى نوادي الكفوف الذهبية وقرر الانسحاب من نوادي الكفوف الذهبية بسبب كون رئيسها عربيا وبسبب وجود بعض الملاكمين العرب في حيفا بنادي الكفوف الذهبية في حيفا. وقد استهل كاتب الخبر خبره بالاشارة الى ان د. شحادة «صاحب ميدالية ذهبية من المكابياه نشيط سياسي وشيوعي، انهى الدكتوراة في المانيا الشرقية ويركز نشاط الملاكمة في الوسط العربي الذي يعتبر جزءا هاما من نوادي الكفوف الذهبية».

ويفيد مراسلنا بان رئيس الكفوف الذهبية قدم شكوى الى الاتحاد الرياضي الاسرائيلي وطالب باقرار اقصى العقوبات بممثل «مكابي» لتصرفه هذا وطرده من الاتحاد الرياضي الاسرائيلي لان هذا التصرف يسيء الى العلاقات اليهودية - العربية ولا يتناسب مع دستور الاتحاد الرياضي.

فريق العاب القوى النصراوي يتصدر لائحة الدرجة الاولى

● شارك فريق هبوعيل العاب القوى البلدي في البطولة الثانية للكبار للفرق المشاركة في الدوري العام الاسرائيلي وذلك يوم السبت الماضي (٩١/٤/٢٧) وقد كانت المرتبة الاولى لمسافة ٥٠٠٠ م من نصيب العداء النصراوي نزار عبد الجواد الذي سجل وقتا قدره ١٥ دقيقة واربع ثوان وتلاه في المرتبة الثانية يئير فرفي والمرتبة الثالثة الون هيرش من عيمق حيفر. وشارك ايضا متسابقون مشهورون امثال اريه عمائيل وحاي بن الرايم وغيرهما من افضل المتسابقين في البلاد.

ومن الواضح ان نزار عبد الجواد بدأ في السنة الاخيرة في التقدم وتحسين نتائجه خصوصا بعد جلب المدرب المعروف امنون غور والذي يشرف مع نزار على تدريب الفريق.

اما منال زعبي (١٧ سنة) وقد جاءت في المرتبة الخامسة وكان بوقت ١١،١٢ د وقد شاركت نسرين زطمه (١٦ سنة) في سباق ٤٠٠ م حسب اختيار المدرب، ولم توفق في النتيجة بحيث يهدف المدرب الى تحسين نتائجها في المسافات القصيرة تحضيرا لبطولة العالم حتى ١٧ سنة.

كما وشارك ايضا عادل سبوته (١٩ سنة) لمسافة ٥٠٠٠ م وسجل وقتا قدره ١١،٢٠ د ووسيم يونس (١٥ سنة).

وتصدر الفريق النصراوي قائمة الدوري للدرجة الاولى ويليه بفارق نقطة فريق الجليل الاعلى.

امام استهتار «ماعتس» ومحاولتها فرض الامر الواقع!

مجلس يافة الناصرة يستصدر امرا قضائيا لوقف العمل في الشارع المحيط في البلدة!

*** شوقي خطيب، رئيس المجلس: مطلبنا الاساسي ان يؤخذ بالحسبان مصلحة يافة الناصرة واهلها ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدر قاضي محكمة العدل العليا، اهارون براك، امس الاثنين، امرا يمنع بموجبه دائرة الاشغال العامة («ماعتس») من الاستمرار في العمل في شق الشارع المحيط بمدينة مجدال هعيمق، والذي يمر في اراضي يافة الناصرة. وذلك بناء على الطلب الذي قدمه المحامي محمد ابراهيم باسم المجلس المحلي.

وكان مجلس محلي يافة الناصرة قد بدأ مفاوضات مع دائرة الاشغال العامة بشأن الشارع المنوي شقه حول مدينة مجدال هعيمق بهدف تطويرها، والذي يتجاهل بشكل واضح مصلحة يافة الناصرة واهلها. ومع ان المفاوضات لم تنته، وتم الاعداد لاستمرارها (بين المجلس و«ماعتس» ولجنة التنظيم اللوائية) الا ان «ماعتس» قامت بخرق الاصول المرعية وبدأت بشق الشارع مستهترة بمصالح يافة الناصرة وممثليها.

ومن المعروف ان التعليمات الصادرة بشأن الشارع تقضي بعدم البناء على بعد (٧٥) مترا من جانبي الشارع، كما ان عرض الشارع يبلغ (٥٠) مترا. الامر الذي يعتبر منافيا للمنطق ولحاجات الشارع.

وفي حديث لمراسلنا قال المهندس شوقي خطيب رئيس المجلس المحلي: ان مطلبنا الاساسي هو ان يأخذ المسؤولون بالحسبان مصلحة يافة الناصرة واهلها ايضا، وان لا يتم تجاهل ذلك بهذا الشكل الذي تفعله «ماعتس».

واضاف السيد خطيب: لقد باشر المجلس المحلي بمفاوضات مع «ماعتس» ومع حاكم اللواء بهذا الشأن، وطرحنا موقفنا وذلك بعد ان اجتمعنا مع ملاكي الاراضي في يافة وبعد ان اتخذ قرار بهذا الشأن في المجلس المحلي.

واكد شوقي خطيب: ان المجلس المحلي سيواصل هذه القضية من اجل مصلحة يافة الناصرة.

على شرف اول ايار:

خط تلفوني مفتوح مع نقابيي الجبهة

● تظاهرة رفع شعارات، اليوم، في منطقة «مفراتس» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقيم جبهة حيفا الدمقراطية، في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم (الثلاثاء) تظاهرة رفع شعارات في منطقة «المفراتس» عند مفرق كريات آتا، وذلك على شرف الاول من ايار، عيد العمال العالمي.

وسيرفع المتظاهرون الاعلام الحمراء والشعارات المنددة بالهجمة الشرسة على العمال وحقوقهم الاساسية.

ومن ناحية اخرى تستضيف جبهة حيفا الدمقراطية، يوم الجمعة القادم (من التاسعة صباحا وحتى الواحدة ظهرا) النقابيين: بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ورئيس «القائمة المشتركة» وجميل ابو راس، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وسلفاتور كوهين، عضو مجلس عمال حيفا عن الجبهة ويوخيفد غونين، عضو مجلس «نعمات» في حيفا وذلك في خط هاتفي مفتوح للاستفسار عن مشاكل العمال المختلفة وقضاياهم بشأن التعويضات وحقوق العمال وحول قضايا التأمين القومي وغيرها.

ودعت الجبهة في منشور وزعته الجمهور الى الاتصال وعدم التردد بتوجيه الاسئلة المختلفة التي تشغل بال العمال وتواجههم، يوميا وذلك على ارقام الهواتف التالية: (٠٤/٦٤١٤٠٧) و(٠٤/٦٦٩٤٨٣) و(٠٤/٦٦٦٦٤٨).

راتب رئيس الدولة - (١٤،٤٨٠) شيكل

● وراتب شمير: (٨٣٨٤) شيكل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشر رئيس اللجنة المالية البرلمانية، موشيه زئيف فلدمان (اغودات يسرائيل)، امس الاثنين، المعطيات عن الرواتب الشهرية التي يتقاضاها كل من رئيس الدولة والوزراء والقضاة.

وبموجب هذه المعطيات فان رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، سيتقاضى معاشا عن هذا الشهر قدره (١٤،٤٨٠) شيكل ورئيس الوزراء، يتسحاق شمير - (٨،٣٨٤) شيكل. ويتقاضى كل وزير معاشا قدره (٧٤٧٢) شيكل. بينما يتقاضى رئيس المحكمة العليا معاشا قدره (١٢،٧٤٤) شيكل وكل قاضي محكمة مركزية سيكون معاشه (٨٤١٨) شيكل.

■ رسالة باقة الغربية:

المحكمة العليا ترفض التماس المعارضة بالغاء حل المجلس المحلي

● باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» في الطيبة لمراسلنا ابراهيم بيادسة - رفضت المحكمة العليا امس الاول، الاحد، بتركيب ثلاثة قضاة، الالتماس الذي قدمته المعارضة في مجلس باقة المحلي والتي يطالب ببندين:

● الغاء قرار وزير الداخلية بالغاء حل المجلس المحلي. واذا لا توافق المحكمة على هذا البند يطرح الالتماس البند الثاني وهو:

● تنحية رئيس المجلس المحلي المحل عن رئاسة اللجنة المعينة الحالية.

هذا وسجلت المحكمة امامها تعهد وزير الداخلية النظر في امكانية اجراء انتخابات خلال سنة.

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس المجلس السيد سمير درويش حول موقفه من اجراء انتخابات مبكرة لمجلس باقة المحلي قال انه يرحب بذلك ولا يشرفه ان يظل رئيسا للجنة معينة، لكنه اضاف انه يعتبر نفسه رئيسا منتخبا لمجلس باقة المحلي.

● ١٢ الف شيكل تبرع لدار الايتام من مجلس باقة الغربية ●

قام رئيس مجلس باقة الغربية المحلي بزيارة، دار اليتيم في مدينة طولكرم وبعد ان اطلع على الاوضاع تبرع باسم المجلس بمبلغ (١٢) الف شيكل ووعد بالعمل على تجنيد حملات تبرع.

خلال الاسبوع المنصرم:

٩ قتلى و٥٤ جريحا في ٤٨ حادث طرق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - (٩) قتلى و(٥٤) جريحا حصيلة (٤٨) حادث طرق مروعة وقعت في الاسبوع المنصرم.

وبموجب معطيات غير رسمية فان عدد القتلى منذ مطلع الشهر الجاري (نيسان) في حوادث الطرق قد بلغ (٢٨) شخصا و(٣١٧) شخصا اصيبوا بجراح خطيرة في (١٨٣) حادث طرق.

ويبلغ عدد القتلى في حوادث الطرق في الربع الاول من العام الجاري (١١٧) شخصا و(١٠٨٦) جريحا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٤/٣٠، بين غائم جزئيا وصاف وبطرأ ارتفاع على نسبة الرطوبة وانخفاض على درجات الحرارة ويحتمل سقوط امطار خفيفة متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٥° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° ● القدس وضواحيها - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب - ٣٠° ● البحر الميت - ٣٢° ● ايلات والعربة - ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٧٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٤/٢٩)

العملة	متوسط
● دولار امريكي*	٢،٣٣٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٨٩٣٥ ش.ج
● مارك الماني	١،٣١٢٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٨٩٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٦١٠ ش.ج
● دينار اردني	٣،٣٦٦٩ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢،٣٥ ش.ج
● «السوق» -	٢،٣٠ - ٢،٣٢ ش.ج

+

هو الحي الباقي

والد الفقيد صبحي ووالدته عايدة وشقيقه يوسف وشقيقاته هيفاء وهالة وميسون وآل مطر والطلي وانسباؤهم في الناصرة وحيفا ينعون لكم الاسف على شبابه

فؤاد صبحي مطر

اثر حادث طرق مروع عن عمر يناهز الـ ٢٧ عاما متمما جميع واجباته الدينية. وسيشيع جثمانه من بيته الكائن في شيكون الدب، الحي الشرقي، الى كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة الساعة ٤.٣٠ من بعد ظهر اليوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/٤/٣٠. ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة الاقباط الارثوذكس في الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

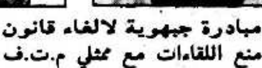
في الكنيست











مبادرة جبهوية لالغاء قانون منع اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قام النائب هاشم محاميد بمبادرة من اجل الغاء القانون الذي يمنع لقاءات اسرائيليين مع منظمة التحرير الفلسطينية، حيث وجه رسالة بهذا الخصوص الى رؤساء الكتل البرلمانية، معراخ، مبام، راتس، شينوي، الحزب الدمقراطي العربي، القائمة التقدمية للسلام وكتلة اليهود السود، للعمل سويا لتقديم اقتراح قانون والغاء القانون القائم.

وبارك محاميد خطوة ابي ناتان اعلانه الاضراب عن الطعام منذ (٤/٢٧) من اجل الغاء هذا القانون، الذي يمنع حسبه الاسرائيليون من اللقاء مع منظمة التحرير الفلسطينية. واضاف محاميد ان هذه الخطوة تعبر عن الايمان العميق بضرورة المفاوضات مع الشعب الفلسطيني من اجل تحقيق السلام واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

في اجتماع لجنة الداخلية:

نفاع يطالب الشرطة بالكشف عن المعتدين على مقبرة كفربرعم

القدس - لمراسلنا البرلماني - في اجتماع لجنة الداخلية التابعة للكنيست امس، طالب النائب محمد نفاع الشرطة بالكشف عن المعتدين على مقبرة كفربرعم.

واضاف نفاع ان «على ممثلي شرطة لواء الشمال بذل المزيد من الجهود، من اجل الكشف عن المعتدين على مقبرة كفربرعم، والمحافظة على مقدسات كافة الطوائف في البلاد». هذا وكانت لجنة الداخلية مجتمعة لبحث قضية الاستعدادات لعيد «لاغ بعومر - بار يوحاي» والذي يقام في ميرون.

ردود على استجوابات

القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير الشرطة، روني ميلو، على استجواب كان قدمه بخصوص قيام افراد من الشرطة بضرب المواطن عزام مصطفى جابر من مدينة الطيبة، وعن انتشار هذه الظاهرة في الفترة الاخيرة في مدينة الطيبة حيث يدخل افراد الشرطة الى المدينة ويهاجمون مواطنين من المدينة. وجاء في الرد انه في اعقاب تقدم المواطن بشكوى ضد افراد الشرطة، تم فتح ملف للتحقيق في الموضوع لدى الوحدة القطرية لقيادة الشرطة والتي ستقرر في كيفية معالجة الموضوع».

● تلقى النائب هاشم محاميد، رد وزير الشرطة على استجواب كان قدمه بخصوص نقل السجين عبد الرحمن الشحري للسجن الانفرادي، في سجن «شطة» حيث يقبع الشحري في الزنزانة منذ (٩٠/١٠/٢٠).

وكان محاميد طالب بنقل السجين للغرف العادية مع باقي زملائه ومعرفة سبب وضعه في السجن الانفرادي. وجاء في رد الوزير ان فصل السجين عن زملائه تم «من اجل الحفاظ على حياته!» واعطيت له الفرصة لتقديم بهذا الخصوص الى محكمة العدل العليا التي رفضت طلبه.

● قدم النائب هاشم محاميد استجوابا مباشرا لوزير «الامن» موشيه ارنس، حول قيام قوة من جنود الاحتلال، بضرب المواطن، حسن عبد الرحيم عودة، من طولكرم في جميع انحاء جسمه وكسر يده ومن ثم اعتقاله ونقله الى سجن طولكرم.

هذا ورفض المحققون اطلاق سراح المواطن في اليوم التالي للاعتقال حسب وعدهم لمحاميه.

وجاء في رد وزير «الامن» ان النيابة العسكرية باشرت بالتحقيق في الموضوع حسب تعليماته، ونقل نتيجة التحقيق الى النائب العام ليعالج الموضوع.

● تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير الشرطة على الاستجواب الذي قدمه حول محاولة اختطاف الفتيان الثلاثة من مدينة ام الفحم في (٩٠/١٢/٢١) وهم: نسيم هندان عباس (١١ عاما)، سامر محاجنة (١١ عاما)، واحمد دعدوش (١٠ اعوام).

وجاء في رد الوزير ان شرطة وادي عارة «ما زالت تحقق في الموضوع وانه لم يتم القبض على المتهمين حتى الآن».

● تلقى النائب هاشم محاميد، رد وزير الشرطة، على استجواب كان قدمه بخصوص مقتل ربيع حزة حارثة من يعبد (قضاء جنين) بتاريخ (٩٠/١٢/٣٠) على ايدي ثلاثة سكان عليين.

وجاء في رد الوزير انه تم فتح ملف للتحقيق في الحادث في شرطة جنين، وانه حسب المعلومات التي لدى الشرطة حول الثلاثة المتهمين انهم «كانوا في موقف دفاع عن النفس اثناء مهاجمة سكان البلدة لهم! ونفى أن تكون قوات الجيش التي تواجدت في المنطقة قد منعت تقديم المساعدة الطبية للجرحى نتيجة اطلاق الثلاثة للنار على المواطنين. وكما جاء انه عند انتهاء التحقيق سيقرر اذا كان سيقدم لائحة اتهام ضد الثلاثة.

● تلقى النائب هاشم محاميد، رد وزير الشرطة حول استجواب كان قدمه بخصوص تعرض عائلة سعيد عودة من جلجولية للضرب والتنكيل وتكسير اثاث المنزل على ايدي قوات حرس الحدود، التي كانت دخلت منزل العائلة للقبض على اخ زوجة صاحب المنزل وزوج ابنته. وهما من المناطق المحتلة.

وجاء في رد الوزير ان «ادعاء استعمال قوة حرس الحدود للقوة ضد العائلة المذكورة «هو قيد التحقيق» وستعمل الشرطة «حسب نتائج التحقيق في الموضوع»!

● تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير الشرطة، على استجواب كان قدمه حول رفض الرقابة نشر كتاب الله السجين كريم يونس من سكان عرعرة يحمل عنوان «الحركات السياسية في اسرائيل». وجاء في الرد انه «بعد فحص الموضوع مع الرقابة يسمح نشر الكتاب».

وحول منع توزيع مجلة «الاسبوع الجديد» على السجناء والتي صدرت في شهر (٩٠/١٠) اجاب الوزير ان العدد كان مليئا بصور ضحايا مجزرة الاقصى المفزعة والتي «كان ممكنا ان تؤدي الى تهييج السجناء «الامنيين»! واضاف ان مصلحة السجون تسمح بادخال جميع الصحف التي تصدر في اسرائيل والقدس الشرقية للسجناء «شريطة ان لا تحتوي على مواد تؤدي الى تهييج السجناء الامنيين»!

● تلقى النائب هاشم محاميد، رد وزير الشرطة حول استجواب كان قدمه بخصوص اصابة الفتى محمد رياض اغبارية من قرية مصمص بعيار ناري اثناء لعبه في ساحة المدرسة، حيث قال السكان ان العيار الناري جاء من منطقة التدريبات العسكرية المحاذية للمدرسة.

وجاء في رد الوزير ان شرطة اسرائيل حققت في الموضوع وان الفتى «اصيب بعيار ناري نتيجة خلاف عائلي»!!

وفي رد آخر على نفس الاستجواب قال الوزير ان الفتى «اصيب من عيار ناري اطلق من بارودة صيد من جهة غير معروفة»! وان التحقيق لم يسفر عن مستجدات في الموضوع وعليه لم يتم القبض على اي متهم!

● تلقى النائب محمد نفاع، رد وزير الشرطة على استجواب كان قدمه بخصوص ظروف موت الجندي حاتم صالح حرب من قرية بيت جن، وعن اعلان الشرطة عن انتحار الشاب بحجة التخوف من قيام مجموعات مسلحة من الشبان الدروز بالقيام بعمليات انتقام في القرى العربية على موت الشاب حاتم، حيث كانت عائلة الشاب استنكرت اقوال الشرطة هذه واعلنت معارضتها الشديدة لاي عملية انتقام ووصفت اقوال الشرطة بأنها تحريض على اساس طائفي ترفضه العائلة.

وجاء في رد الوزير ان التحقيق في الحادث «يؤكد ان الشاب مات منتحرا، وملف التحقيق قد احيل لنيابة لواء الشمال لفحصه»!

● تلقى النائب محمد نفاع، رد وزير «الامن» موشيه ارنس، حول قيام قوات الاحتلال بمهاجمة بنك الدم المركزي في غزة عدة مرات ومصادرة وثائق وتسجيلات تستعمل لادارة بنك الدم.

وكان نفاع قد طلب تفسير وزير «الامن» لمثل هذه العمليات والعمل على وقفها فورا لاتاحة الفرصة لبنك الدم العمل بشكل منتظم، كما طالب باعادة الوثائق واللوائح التي صودرت.

وجاء في رد الوزير، ان دخول الجنود للمركز كان «لاخذ قائمة اسماء الذين تلقوا وجبات الدم، بحثا عن المتهم بقتل اليهود الثلاثة في يافا»!

رغم مرور الوقت اللازم:

١٢ استجوابا جبهويا لا تزال بلا ردود!

القدس - لمراسلنا البرلماني - بالرغم من مرور الوقت المطلوب، لم يتلق النائب نفاع ردود الوزارات المختلفة على (١٢) استجوابا موجهة الى وزراء: الخارجية و«الامن» والبناء والاسكان والداخلية والشرطة. وكان من المفروض ان تقدم الردود، وكما هو مألوف، لغاية (٩١/٤/١٣).

ومن بين مواضيع الاستجوابات: البطاقات الخضراء، شارع الناصرة الزينة، وتهديد قسم من اراضي الرينة بالمصادرة، ومنع التجول في المناطق المحتلة، وبحث منطقة نفوذ بلدية شفاعمرو، واعتقالات الشبان في مجد الكروم وغيرها.

جنود الاحتلال يربطون الفتيان الى سياراتهم العسكرية كسواتر من الحجارة!

● هدم واغلاق العديد من المنازل ● اعتقال طفل (٧ سنوات) في حلحول ● مستوطن يصدم بسيارته طفلا (٧ سنوات) في الخليل ● مداهمة مدرسة بنات البيرة على اثر وقوع مظاهر احتجاج فيها ● احتجاز ١٠٠ عربة لبائعين متجولين في شرطة جنين ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب احد جنود الاحتلال بجروح جراء رجمه بالحجارة، الليلة قبل الماضية، في مخيم الشاطئ، كما اصيب جندي ثان، بسبب مماثل، في بلدة قباطية. واصيب سائق سيارة جراء تعرضه للرشق بالحجارة قرب باب الساهرة في القدس المحتلة حيث اضرمت النيران في سيارة اسرائيلية كانت واقفة في شارع صلاح الدين. وكانت زجاجة حارقة قد القيت باتجاه دورية عسكرية في شارع السبع في قلقيلية وزجاجتان اخريتان باتجاه سيارة استيطانية في مفترق التجمع الاستيطاني «غوش قطيف».

من جهة ثانية جرى هدم وسد سبعة منازل، الليلة قبل الماضية ونهار امس، لاسباب «امنية» واخرى بحجة البناء غير المرخص وذلك في العيسوية وسنجل ويعبد والمزرعة الغربية وفي مخيم جباليا.

ففي العيسوية قامت سلطات بلدية «كوليك» بهدم الطابق الثاني في منزل المواطن خضر سليمان عبيد الذي يتكون من اربع غرف تأوي (١١) فردا. وجرت عملية الهدم بتواجد مكثف لقوات الشرطة و«حرس الحدود».

وفي مخيم جباليا جرى سد منزل عائلة المعتقل محمد حسن البرعي (٢٢ عاما) والمكون من (٧) غرف تأوي (١٤) فردا.

وكانت وقعت، نهار امس والليلة قبل الماضية، مظاهر احتجاج ومصادمات مختلفة كان اشدها في رفح حيث اصيب احد الفتية برصاصة في ساقه. هذا وتستمر قوات الجيش في اغلاق شارع بغداد الرئيسي في الشجاعية بكتل ضخمة من الاسمنت لليوم الثاني على التوالي.

واستخدم جنود الاحتلال عدة فتية واطفال كسواتر تقيهم الحجارة في قرية خاراس/ الخليل حيث تم ربط الفتية الاطفال (كان بينهم حسين طلال وثائر عزيز خلاحلة ـ ١٠ و١١ عاما) الى مقدمات ثلاث سيارات عسكرية داخت القرية مساء امس الاول، فتصدى لهم الاهالي ورجموهم بالحجارة. وقد امسك الجنود بالفتية وربطوهم الى السيارات العسكرية واخذوا في مطاردة الشبان والاهالي وسط اطلاق للعيارات المختلفة. واجبر الجنود بعض الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية في القرية كما فرضوا غرامة مالية بقيمة (٣٥٠) شيكل على احمد عبد الله خلاحلة بحجة وجود شعارات وطنية على جدران منزله وذلك للمرة الثانية خلال اسبوعين وعن الشعارات نفسها.

وكان جنود الاحتلال قد اعتقلوا الطفل عمر ابراهيم مشعل (٧ سنوات) في حلحول، يوم امس الاول، اثر المواجهات التي جرت في البلدة وبخاصة في منطقة «ظهر الطبلة» اشترك فيها المستوطنون، الى جانب الجنود في اطلاق العيارات المختلفة باتجاه المنازل مما ادى الى تضرر بعضها. وكان من بين اصحابها حسين وخليل ابو عصبة وعبد الرؤوف محيسن.

على صعيد آخر صدم مستوطن، بسيارته، الطفل سليم اكرم الجعبري (٧ سنوات) في منطقة الجورة في المدينة (الخليل). وقد اصيب الطفل بجروح في رأسه ويديه وكسر في حوضه. هذا وقبيل اعلن عن رفع حظر التجول عن مركز الخليل، والذي فرض يوم الجمعة الاخير، فقد اجبر الجنود عددا من اصحاب المحال والبائعين المتجولين على اغلاق متاجرهم عندما هموا بفتحها صباح امس.

وفي منطقة بيت لحم اعلن اصحاب مناشير الحجر في قرية بيت فجار الاضراب، يوم امس، احتجاجا على المداهمات الضرائبية المتكررة ضدهم، فيما جرى اعتقال المحامي موسى علقم في اثناء توجهه الى محكمة الصلح في المدينة. وكانت قوات الجيش فرضت حظر التجول على مخيم الدهيشة، مساء امس الاول، اثر وقوع مظاهر احتجاج فيه.

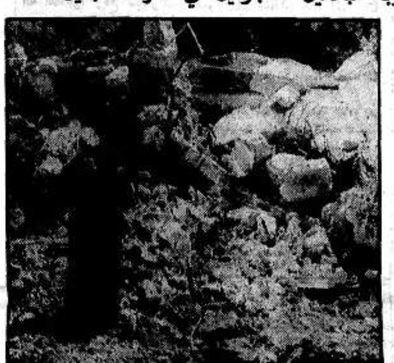
اما في منطقة طولكرم فقد اصيب الشاب رافع سيف الدين طقاطقة (١٩ عاما) برصاصة في بطنه خلال اعمال قمع مظاهر احتجاجية وقعت في قرية علار، وقد ادخل الشاب الى مستشفى طولكرم حيث جرى استئصال بعض امعائه. وكانت جرافات الاحتلال قد اقتلعت (٢٦٠) شجرة زيتون ولوز من اراضي قرية كفر صور جنوبي طولكرم تعود الى طلال عبد النور صالح ومحمد وحيد صالح وابراهيم بكر مطال.

وفي منطقة رام الله فرضت قوات الاحتلال حظر التجول لبعض الوقت على قرية سنجل هدمت خلاله منزل عائلة المعتقل حسين يوسف حبوه (٢٢ عاما) المكون من (٦) غرف تأوي (١٨) فردا كما اغلقت منزل عائلة المعتقل ربحي حسين عبد العزيز المكون من اربع غرف تأوي ستة افراد.

وبحجة عدم الترخيص جرى هدم منزلين في قرية بدرس / رام الله يعودان الى نزيه محمود خليفة (٤ غرف تأوي ٦ افراد) وابراهيم محمد علي عوض (٤ غرف تأوي ٤ افراد) كما جرى هدم منزل ثالث في قرية المزرعة الغربية لم يعرف اسم صاحبه وذلك بالحجة نفسها. وكانت قوات الجيش داهمت مدرسة بنات البيرة الثانوية اثر وقوع مظاهر احتجاج حولها.

وفي جنين عادت سلطات الاحتلال الى فرض الغرامات على عشرات الباعة المتجولين لليوم الثاني على التوالي وبشكل عشوائي حيث فرض على نحو (٧٠) بائعا دفع غرامة بقيمة (٦٠) شيكل لكل منهم (يوم امس الاول فرض على عشرات غيرهم دفع مبلغ ٧٠ شيكل) ولا تزال نحو (١٠٠) عربة لبائعين متجولين محتجزة في مقر شرطة جنين منذ فترة طويلة، حسبما افاد مراسلنا في المدينة، الذي اضاف ان اعتداءات جرت ضد عدد من التجار والحرفيين في المنطقة الصناعية كان بينهم الشقيقان هلال ونضال وحيد الاحمد (٢٧ و٣٠ عاما) اللذين اعتقلا ونسبت الى الاخير تهمة ضرب احد الجنود! وقد جرت حملة مداهمات للمنطقة المحيطة لعمارة «دلتا» التي قذف شبان على النقطة العسكرية المقامة على سطحها زجاجة متفجرة، وجرى الاعتداء على المتواجدين في نادي المدينة الرياضي كما دوهمت متاجر شارع ابو بكر من قبل رجال الضرائب. على صعيد آخر جرت مداهمات ومواجهات في عجة وعانين وقباطية ومسلية كما نظم شبان الانتفاضة في المغير عرضا لهم. وفرضت قوات الجيش حظر التجول طوال الليلة قبل الماضية في يعبد واعتقلوا عددا من شبان مخيم جنين فيما اصيب باص للمستوطنين باضرار اثر رجمه بالحجارة في مسلية التي رفع حظر التجول عنها.

وتميزت الاوضاع في نابلس بحملة اعتداءات من قبل الجنود. وعلى عدد من المواطنين الذين ادخل بعضهم الى المستشفى مثل فتحي جوابرة (٤٨ عاما) من حي رفيديا ومحمد اسماعيل (١٨ عاما) من مخيم العين.



يوسف ادريس لا يزال «في حالة خطرة لكن وضعه مستقر»

● لندن ـ و.ص.ف ـ علم صباح امس الاثنين لدى «ناشيونال هوسبيتال» في لندن ان الكاتب المصري المعروف يوسف ادريس كان لا يزال في «حالة خطرة لكن وضعه مستقر».

وكان الكاتب المصري (٦٤ عاما) اصيب بنزيف في الدماغ قبل عشرة ايام في القاهرة ثم نقل الاربعاء الماضي، الى العاصمة البريطانية حيث يعالج في هذا المستشفى الاختصاصي في قسم الاعصاب وجراحتها.

اصابة الفي شخص بتسمم غذائي في بنغلادش

● دكا ـ و.ص.ف ـ قالت الصحف المحلية الصادرة، امس الاثنين، ان نحو الفي شخص اصيبوا بتسمم غذائي في احدى مناطق بنغلادش الساحلية.

وذكرت الصحف ان المدعوين الى حفل ديني اقامه احد المسؤولين في اوليابور بمنطقة باريزال اصيبوا جميعا باسهال بعد تناولهم اطعمة ملوثة. ونقل نصف المصابين الى المستشفيات لتلقي العلاج.

الحزب الشيوعي العراقي يدعو الاكراد الى اتخاذ «موقف مسؤول»!

● باريس ـ و.ص.ف ـ دعا الحزب الشيوعي العراقي جبهة كردستان العراقية الى اتخاذ «موقف مسؤول» في مفاوضاتها مع النظام العراقي الذي اتهمه بالسعي الى شق المعارضة و«القضاء على عملها المشترك».

وفي «تصريح» نشرت صحيفة «لومانيتيه» الفرنسية فقرات منه اوضح الحزب الشيوعي العراقي انه طالما بقي نظام الرئيس صدام حسين في الحكم فان الشعب العراقي لن يحقق «ايا من اهدافه حتى البسيطة منها».

ودعا الحزب الشيوعي العراقي جميع قوى المعارضة الى اتخاذ موقف لا يحول «الانحسار المؤقت للحركات الشعبية» في شمال العراق وجنوبه الى «هزيمة». واضاف في شأن المفاوضات التي تجري بين الحكم وبين جبهة كردستان العراقية انه ينتظر من هذه الاخيرة «موقفا يسير في الاتجاه الذي يتيح احباط المناورة الرامية الى اجهاض بديلنا الديمقراطي وادامة الدكتاتورية وتبرئتها من جرائمها البشعة».

ودعا الى «تفادي اي موقف او اجراء يكون من شأنه تعميق الاضطرابات والبلبلة وتعزيز موقف صدام حسين الذي يريد تفريق الصفوف والقضاء على العمل المشترك والوحدة الوطنية».

ولم تشر صحيفة «لومانيتيه» التي نشرت «الفقرات الرئيسية» لهذا التصريح الى موعد صدوره بالتحديد.

وزير الخارجية البريطاني سيزور عمان بعد غد «الخميس»

● عمان ـ و.ص.ف ـ اعلن مصدر دبلوماسي بريطاني في العاصمة الاردنية ان وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، سيصل بعد غد الخميس الى عمان قادما من القاهرة في زيارة تستمر اربعا وعشرين ساعة في اطار جولة يقوم بها في الشرق الاوسط.

واضاف المصدر نفسه ان وزير الخارجية البريطاني سيجري اثناء زيارته محادثات مع المسؤولين الاردنيين تتناول مرحلة ما بعد حرب الخليج وتتركز بشكل رئيسي على الجهود الجارية لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

وهيرد هو المسؤول الغربي الثاني بعد وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الذي يزور الاردن منذ انتهاء الاعمال العسكرية في الخليج وتعود زيارته الاخيرة الى المملكة الى الثالث عشر من كانون الثاني الماضي.

وستكون عمان المحطة الثانية، بعد القاهرة، في جولة هيرد الشرق اوسطية التي ستقوده ايضا الى جدة بالمملكة العربية السعودية والكويت.

● اخبار من دولة فلسطين ●

محققو سجن رام الله يحطمون اسنان معتقل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف معتقلون افرج عنهم من سجن رام الله ان الحالة الصحية للمعتقل الفلسطيني علي فارس (٣٠ عاما) من بلدة بير زيت قد تدهورت بشكل خطير جراء التعذيب الذي تعرض له على يد المحققين في زنازين السجن منذ اعتقاله قبل حوالي الشهر.

واضاف هؤلاء ان عددا من اسنان فارس قد جرى تحطيمها بينما يعاني من رضوض شديدة في مختلف انحاء جسده.

وقد بلغت هذه الانباء مسامع عائلة الشاب الذين توجهوا، عبر «الاتحاد»، الى الرأي العام والهيئات الحقوقية والانسانية بنداء للافراج عن ابنهم والتدخل لتقديم العلاج اللازم له.

من اساليب الضغط على العائلة لتسليم احد افرادها: قوات «الامن» ترغم (٩) افراد من عائلة شهوان من قطاع غزة المثول، على مدار (٣٩) يوما، الى مقر الحاكم العسكري

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ على مدار (٣٩) يوما ارغمت قوات «الامن» (٩) افراد من عائلة شهوان من قطاع غزة المحتل المثول في مقر الحكم العسكري في خانيونس كجزء من محاولات الضغط على العائلة لتسليم احد افرادها الى قوات «الامن»!

وقضى الاشخاص التسعة في مقر الحاكم العسكري كل يوم من الـ ٣٩ يوما من الساعات الاولى من كل يوم حتى ساعات المساء بعد ان حرموا من بطاقات الهوية، ايضا. التي اعيدت اليهم بتاريخ (٤/٢٢) الجاري بعد ان تدخلت منظمة «بتسيلم».

ووفق تفاصيل المعاناة التي عاناها محمود شهوان، مواطن خانيونس تشير الى ان اكثر من (٢٠) جنديا ورجل مخابرات اقتحموا منزله بتاريخ (٣/٧) الماضي، بحثا عن اخيه محمد فدهم عن منزله القائم في الطابق الثاني من المنزل الذي يقطنه. الا ان الجنود لم يجدوا اخاه في منزله فقال محمود للجنود قد يكون في منزل عائلة زوجته ورافقهم الى هناك. واثناء السفر بالسيارة بدأ رجل «الشاباك» يطفىء السيجارة في شاربيه.

وفي منزل عائلة زوجة محمد، شادية، بدأ رجل «الامن» يحقق معها عن مكان زوجها مستخدما التهديدات. ووفق ما قال اخ اخر لمحمد، عبد الحليم، ان رجل «الامن» هدد شادية رافعا في وجهها زجاجة فارغة ناهيك عن المسبات والشتائم البذيئة.

ورافق افراد عائلة محمد في مرحلة لاحقة البحث عن ابنهم في البيارات الا انهم لم يجدوه. فعاد رجل «الامن» بتاريخ (٣/١٣) الماضي وجمع بطاقات الهوية من جميع افراد العائلة ومنذ ذلك التاريخ ارغم الرجال من عائلة شهوان يوميا من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثامنة والنصف مساء على المثول الى ساحة مقر الحاكم العسكري في خانيونس وبين الحين والاخر كان يستدعي احدهم للتحقيق معه.

وفي وقت لاحق (٤/١٥) قرر رجل «الامن» اعتقال اخ محمد، يحيى شهوان، بدلا من محمد بهدف ارغام الاخير على تسليم نفسه، في الوقت نفسه واصل الاخوة المثول في المقر وخاصة في ايام عيد الفطر المبارك.

ومن الجدير ذكره ان صحيفة «هآرتس» كانت قد سلمت التفاصيل المذكورة للمتحدث باسم الجيش، يوم الاربعاء الماضي، الا انها لم تتلق اي رد على هذه التفاصيل.

باكستان تأمل الا تؤدي الاضطرابات في كشمير الى حرب مع الهند

● اسلام اباد ـ و.ص.ف ـ اعلن الرئيس الباكستاني، غلام اسحق خان، ان بلاده تأمل الا تؤدي «الانتفاضة الاسلامية» في ولاية كشمير الهندية الى حرب بين البلدين.

وقال الرئيس امام الصحفيين بمناسبة افتتاح مستشفى قرب اسلام اباد يوم الاحد الماضي: «نأمل ان يتم حل المسألة بالمناقشة والتفاهم المتبادل».

يذكر ان ثلاثة حروب دارت بين الهند وباكستان منذ استقلالها عام ١٩٤٧ اثنتان منها حول ولاية كشمير التي يطالب بها البلدان.

وتعتبر باكستان ان على الهند ان تطبق قرارا للامم المتحدة يعود الى عام ١٩٤٩ وينص على اجراء استفتاء في هذه الولاية حيث غالبية اسلامية. اما الهند فترفض هذا الطلب معتبرة انه مر عليه الزمن وتتهم باكستان بتسليح وتدريب الناشطين الانفصاليين وهو امر تنفيه باكستان.

وقد قتل خمسة اشخاص في نهاية الاسبوع الجاري في مواجهة بين الناشطين الانفصاليين المسلمين والعسكريين في باهالالان باتان في اقليم باراموﻻ في كشمير.

وقتل حوالي ٢٢٠٠ شخص منذ كانون الثاني ١٩٩٠ في المواجهات التي تجري بصورة شبه يومية بين قوات الامن الهندية والانفصاليين المسلمين.

نشرة «ميس»:

العراق مستعد لاستئناف تصدير نفطه جزئيا

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ ذكرت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» (ميس) الاسبوعية المتخصصة التي تصدر في نيقوسيا ان العراق ابلغ وكلاءه المعتادين باستعداده لاستئناف تصدير حوالي ٦٠٠ الف برميل يوميا عبر خط الانابيب الذي يمر بتركيا وذلك بمجرد رفع الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة.

وقدرت النشرة انتاج حقول شمال العراق التي نجت من قصف قوات التحالف ومن الاضطرابات الناجمة عن التمرد الكردي بحوالي ٨٠٠ الف برميل يوميا بينما قدرت احتياجات الاستهلاك المحلي بحوالي مئتي الف برميل يوميا. واوضحت ان حقول الجنوب لن تستطيع استئناف انتاجها قريبا.

واضافت النشرة ان العراق يملك حوالي ٣٠ مليون برميل في مستودعات في تركيا والمملكة العربية السعودية وعدن.

وكانت النشرة اوضحت في آذار الماضي ان العراق محروم حاليا من ثلثي قدرته على تصدير النفط بسبب الخسائر التي لحقت بمعظم محطات الضخ ووجود العديد من الآبار في المنطقة التي تحتلها قوات «التحالف».

وبعد الاعلان العراق لجميع قرارات الامم المتحدة وقبوله بشروط وقف اطلاق نار نهائي كرر مرارا دعوته الى الامم المتحدة برفع الحظر الاقتصادي الذي يتعرض له منذ احتلاله للكويت في آب ١٩٩٠.

الاحتلال يقتل بلا سلاح، ايضا في غيتو غزة المحاصرة والجائعة

"قتلتم لي ولدا، بقي ثلاثة. اعطوا للثلاثة الباقين على الاقل ان يعيشوا. نحن ثلاثة اخوة. واحد تقولون ان له ماضيا امنيا، ولا تسمحون له بالعمل. اسمحوا لنا على الاقل. لكل واحد منا عائلة واطفال كثيرون، كيف نعيش، انتم تقتلون، بلا سلاح، ايضا - بالتجويع حتى الموت" - صرخة عامل من غزة.

● بقلم: سالم جبران ●

الاحتلال الاسرائيلي، وقبل حرب الخليج، كان يخطط لمنع العمال من المناطق الفلسطينية المحتلة من العمل في اسرائيل. وبهذا اراد الاحتلال ان يحقق عدة اهداف:

● في ظل البطالة المتفشية بشكل واسع في اسرائيل فان طرد كل عامل عربي يعني اعطاء فرصة عمل ليهودي. وقد قالها اكثر من مسؤول بصراحة.

● في ظل الهجرة اليهودية الواسعة من الاتحاد السوفييتي لاسرائيل توجد امكانية لتنفيذ "العمل العبري" لتنفيذ "الترانسفير" في العمل.

● التجويع هو اداة اقتصادية - نفسية للضغط السياسي على الشعب الفلسطيني. ولذلك لا بأس ان يجوعوا الى ان يصرخوا. واذا كان لا يعجبهم العيش تحت حكمنا فهنالك ٢٣ دولة عربية.

ويجب القول انه مع كل وحشية الاحتلال تحت قيادة اسحق رابين، بما في ذلك الاوامر بتكسير الايدي والارجل، فان الاحتلال تحت قيادة موشيه ارنس يبدو "اكاديميا" في وحشيته، تماما كما تخفي كلمات ارنس اللطيفة، المؤدبة، الجنتلمانية تطرفا ليس اقل وحشية من تطرف شارون.

وجاءت حرب الخليج مناسبة لتحويل كل المناطق الفلسطينية المحتلة سجنا كبيرا. لم نسمع احتجاجا واسعا في اسرائيل، ولم نسمع ابطال حقوق الانسان، عالميا، يحتجون على سجن شعب بكامله، على تحويل دولة بكاملها، فلسطين، الى سجن واحد كبير، ولمدة غير محدودة. وقد اعلن الناطق بلسان الجيش في "جنتلمانية" "بريئة" ان منع التجول سوف يستمر طالما تطلبت ظروف الحرب ذلك.

وانتهت الحرب، ويبدو ان احد استنتاجات الاحتلال من تجربة الحرب ان بالامكان ويجب مواصلة "فصل" المناطق المحتلة عن اسرائيل، اقتصاديا. يجب الاستفادة من تجربة التجويع خلال الحرب لاستعماله اداة دائمة، في زمن السلم ايضا.

والاحتلال ليست لديه اسلحة فقط وعسكريون يكسرون الايدي والارجل، بل لديه ايضا تخطيط، يستفيد من الفضل "العقول الاكاديمية".

قرروا ان كل عامل يأتي من المناطق المحتلة الى اسرائيل يحتاج الى تصريح، وعشرات الالوف ممن يقال ان لهم ماضيا "تخريبيا" لا تعطى لهم تصاريح كهذه. وقرروا ان العمال من غزة مثلا، لا يجوز ان يناموا في اسرائيل. ولكن كيف يضبط الاحتلال هذه المسألة؟ ببساطة: تحميل المقاول اليهودي المسؤولية عن مخالفة العامل العربي، ولذلك فان المقاول "يسعلم" العمال الافارقة السود، عفوا العمال الغزيين، في حدود قطاع غزة ويرجع انه "سعلم" وعليه ضمان عودة الشغيلة في المساء، بعد نهاية العمل.

"ببساطة لا يريدون للعمال من المناطق الفلسطينية ان يعملوا في اسرائيل ويخترعون الطرق الجهنمية لتحقيق هذا" هذا ما قاله لنا مناضل نقابي فلسطيني. واحد عمال غزة وضع المسألة بصيغة اخرى: "بعد حزيران ١٩٦٧ كانوا بحاجة الينا، اخلونا، نحن بنينا نصف تل ابيب، نحن بنينا ثلاثة ارباع بات يام. على المساحات الواسعة من الرمال قرب حولون انشأنا للاسرائيليين عمارات شاهقة. نحن عملنا، لراحة الاسرائيليين، كل ما لا يقبل الاسرائيليون ان يعملوه. نحن كنا الزنوج في امريكا والافارقة في جنوب افريقيا. نحن قمنا بالاعمال طالما كانت اسرائيل بحاجة الينا. والان انتهت المهمة يريدون اعمالا للمهاجرين الجدد، ويريدون اعمالا للاسرائيليين القدامى العاطلين عن العمل. لذلك بامكان الغزيين ان لا يأتوا. بامكانهم ان يجوعوا، بإمكانهم ان يموتوا".

لقد نشرت الصحف حقائق ملحة حول المضايقات، لمنع الفلسطينيين من الوصول الى العمل في اسرائيل. مثلا: لا تعطي سلطات الاحتلال تصريحا لمن عليه دين - هكذا يقال - لضريبة الدخل. يطالبون من العامل ٥٠ الفا او ١٠٠ الف واحيانا اكثر عن السنوات السابقة. وقالت صحيفة "عل همشمار" ان بعض العمال تطالبهم ضريبة الدخل بما يسمى المستحقات عليهم منذ عام ١٩٨٤!! وهنالك غرامات باهظة جدا على البقاء في اسرائيل. وهنالك رسوم عالية جدا لتأمين السيارات، ولذلك فان الاكثرية لم يجددوا تأمين سياراتهم. وقالت الصحيفة ان سيارات كثيرة ملككة الطوابير وواقفة على حجارة، تراها في الاحياء المختلفة من غزة. واكثر من هذا فان من يريد ان يمر في امتحان سياقة السيارات يدفع رسوما تصل الى الف شيكل. "هنالك الف جهاز وجهاز في اسرائيل - قال مراسل "عل همشمار" - تعمل كلها معا، وبتنسيق، بعضها ساذج وبريء، وبعضها ساذج وبريء اقل. ولكن النتيجة للنشاط المتسق لهذه الاجهزة: امر فظيع حقا. تجويع منهجي مخطط للاهالي. قتل بالتجويع، قتل بالاوامر، قتل بالنماذج، قتل بالسحق الانساني والقومي".

احد عمال غزة ذكر ايضا ما يسمى "رسوم التعليم" مئة شيكل عن الطالب الواحد. وماذا يفعل اب عنده سبعة اولاد في المدرسة وليس لديه ثمن الخبز لان اسرائيل تمنعه من العمل؟ هل يطردون اولاده من المدرسة؟ انا لم اتعلم. انا عامل لا اقرأ ولا اكتب، فلماذا يريدون ان يحرموني من ضمان التعليم الاولي اولادي؟"

احد العمال، من قرية قرب غزة قال: "رأيت قبل حوالي شهر فيلما في التلفزيون عن فظائع النازية. هتلر هذا كان مجرما وقاسيا حقا. كيف يعمل اعمالا كهذه؟ ولكني اقول بألم انكم انتم الاسرائيليين تعلمتم منه شيئا ما..

لا انني لا اكره، ولكني حزين، منقبض، هذه الحياة، ليست معقولة، ليست حياة، لا يمكن الاستمرار بها، ومع هذا، لا تبدو في الافق نهاية هذا الجحيم - هكذا قال عامل، لمراسل الصحيفة، وطلب بالحاح عدم نشر صورته او اسمه، لان هذا يزيد الامكانيات لعدم اعطائه تصريحا في المستقبل، ايضا.

****

قطاع غزة هو غيتو، هو سجن، هو جهنم، هو قنبلة زمنية، او هو كل هذه الامور معا. هكذا يعترف اسرائيليون كثيرون، في مواقع المسؤولية والسياسة، واناس عاديون. ولعل هذا هو ما يجعل حزب العمل "يجرؤ" على المطالبة بالانسحاب من جانب واحد، من قطاع غزة. لم تعد هنالك اراض فارغة في القطاع لاستغلالها للاستيطان. ولذلك يعتقد حزب العمل بأن هنالك مصلحة اسرائيلية بترك قطاع غزة. اما الليكود فيعتقد ان قطاع غزة جزء من ارض اسرائيل، مع ان ٧٠٠ الف فلسطيني يملأون ارض القطاع حتى آخر شبر. وما تلحق منه عقل الليكود هو منع سكان القطاع من العمل في اسرائيل ومنع اقامة اماكن عمل في القطاع، في المناطق المحتلة بشكل عام. الى متى؟ الى ان يرحل سكان القطاع تنفيذا لمشروع "الترانسفير" من طيبة خاطر؟!!

العالم الحساس لحقوق الانسان مهتم جدا بقضية الاكراد، ولا بأس، ولكن لماذا عندما تفترس الحيوانات البشرية الفلسطينيين في الكويت افتراسا، بعد عمليات التعذيب، لا تستيقظ حساسية العالم تجاه حقوق الانسان..

ولماذا لا يرفع العالم صوته، ازاء المأساة الرهيبة التي يعيشها اهلنا في قطاع غزة؟ هل العذاب الفلسطيني هو أمر طبيعي، هو امر له تبريره، اليس هذا ايضا قتلا انسانيا؟!!

ان حملة اغاثة للشعب الفلسطيني في قطاع غزة هي ضرورة عاجلة جدا. حملة اغاثة لا تتمثل بإرسال المواد الغذائية والملابس والبطانيات، فقط، مع كل اهمية هذا، بل حملة اغاثة عالمية رسمية وشعبية لوقف مجزرة التجويع التي ينفذها بشكل عادي، بلا ضجة، ابطال الاحتلال الاسرائيلي.

جاكي صباغ «مطهر» نهريا

● بقلم: دوف يرميا ●

● رئيس بلدية نهريا مخلص لتصريحه في الراديو بانه «سيطهر» مدينته من العرب، ولقد تباهى بنجاحه في «اقناع» ٣٠٠ عائلة عربية بالرحيل عن نهريا الذي كان في الواقع كذبة كبرى، ذلك انه لم يسكن في هذه المدينة اطلاقا اكثر من عشر هذا الرقم من العائلات العربية. وعدد العائلات التي «اقنعها» لا يزيد عن خمس عائلات. واما العائلات الاخرى التي تركت المدينة فقد فعلت ذلك في اعقاب ارتفاع اجرة الدور المنعل الذي صار في اعقاب وصول المهاجرين الجدد الى المدينة.

ولكن جاكي عنيد وصادق مع اسلوبه، فهو ينكل بالعرب المرتبطين بالمدينة والذين يقدمون خدمات لسكانها بكل الطرق الممكنة.

وانسياقا مع هذا الاسلوب، قام بابعاد مجموعة سواقي التكسيات من عرب العرامشة عن المدينة، وهم الذين خدموا سكان نهريا والمنطقة باخلاص طوال عشرات السنين، واعطى مكان وقوف سياراتهم وحقوقهم لسواقين يهود من شلومي.

وسجل جاكي «انتصارا» اخر لصالحه في هذه الايام عندما طرد، بطريق دعوى قضائية عشوائية عن وجود دكان لبيع الخضار بدون ترخيص، مرعي اصلان من قرية المزرعة جارة نهريا، الذي خدم سكان حي عميدار في المدينة وكان محبوبا منهم طوال تسع سنوات. وكان مرعي اصلان يجدد رخصة دكانه كل سنة وينفذ كامل شروط الرخصة دون تأخير.

حتى حضر - لدى انتهاء الرخصة سنة ٩٠ - الى الدكان، رئيس البلدية بشحمه ولحمه، وطلب اخلاء العريشة المسقفة التي هي جزء من البناية المؤجرة لاصلان. واصطدمت كل جهود اصلان لتجديد الرخصة بالرفض. وبدون اي انذار اخر تلقى يوم ٩١/٣/٦ مذكرة حضور الى المحكمة. وجاء في لائحة الاتهام: اتضح ان المتهم يزاول العمل المذكور بدون رخصة قانونية.. الخ.

وفهم اصلان ان الامر عبارة عن تنكيل مقصود على خلفية قومية عنصرية. وقام باقفال دكانه فورا. وخرج من المدينة، وهو ينتظر الان القصاص من قبل المحكمة.

الزبائن والعديد من السكان الاخرين يرون في الامر كما يراه هو، ويتابعون بقلق وغضب سياسة واعمال رئيس البلدية الذي لا يخفي اراءه ونواياه العنصرية، وينشرها بمثابرة بشكل علني.

ان جاكي «المطهر» يلوث نهريا التي اقيمت من قبل يهود هربوا من المانيا مسبقا واقاموا نهريا ثقافية جيدة وجميلة، ولكن جاكي ينفث فيها ريح النجاسة التي يسببها عرب هؤلاء اليهود ويدمغ اسم نهريا بالخزي والعار.

(نهريا)

النقابة العامة للعمال في اسرائيل - الهستدروت
لجنة عمال يافة الناصرة

○ سكرتير واعضاء وموظفو لجنة عمال يافة الناصرة يتقدمون باطيب التهاني الى عمال وفلاحي يافة الناصرة خاصة والطبقة العاملة عامة بمناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي.

سائلين الله ان يعود هذا العيد وجميع العمال يتمتعون بالرفاهية والرخاء في ظروف عمل جيدة وقد زالت البطالة وتحقق السلام العادل والشامل في منطقتنا.

وكل عام وعمالنا بالف خير

عاش الاول من ايار

نيقولا مسعد

سكرتير لجنة عمال يافة الناصرة

المحكمة الشرعية في الناصرة

الى المدعى عليه رامي محمد يوسف الحوت من قرية الرينة ومجهول محل الاقامة يقتضى حضورك الى المحكمة الشرعية يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/٥/١٥ الساعة التاسعة صباحا للنظر في قضية رقم ٩١/١٢٥ تفريق للغيبة والضرر المقدمة من المدعية لبنى موسى بصول من قرية الرينة وان تخلفت عن الحضور تحاكم غيابيا.

سكرتير المحكمة

محمد القاعوم

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس محلي كفرقاسم تشعر بوفاة المرحوم صالح سليمان عامر من كفرقاسم بتاريخ ١٩٨٣/٤/١٣ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته عائشة محمود عامر وفي اولاده منها وهم: فؤاد، زياد، صبحي، خليل، وداد، فاطمة، صبحية، زرينة وخديجة. وكذلك في اولاده المتوفين له من مطلقته هنية خضر عامر وهم: تيسير، سليم، عمر، عيشة، سرية وصالحة لا غير ولا وارث للمتوفى المذكور سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩١/٤/٥

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل الدسوقي

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص اقرار خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بخصوص اقرار خارطة مفصلة مسماة:

١) وخارطة رقم ط ب/٣٣٩٣هـ المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة حوض ٧٨٤٩ قسيمة ٦٤ قطعة ٦، حوض ٧٨٤٨ اجزاء من قسائم ٣٦ - ٥٢ اهم تعليمات الخارطة: تعيين واجهة تجارية + موقف للسيارات ورصيف تعيين خط ارتداد خلفي ٣ م بدلا من ٦ م حسب الوضع القائم تعيين تعليمات بناء. وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٧٨٤ صفحة ٣٤٣٠ بتاريخ ٩٠/٧/٢٢.

٢) وخارطة رقم ط ب/٣٣٨٨هـ المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة قطعة ١٤ حوض ٧٨٤٢ جزء من قسيمة ٤٩. اهم تعليمات الخارطة: تعيين واجهة تجارية وخليج لوقوف السيارات ورصيف. تعيين تعليمات بناء. وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٧٩٠ صفحة ٣٦٦٥ بتاريخ ٩٠/٨/١٢.

٣) وخارطة رقم ط ب/٣٣٤٧/١هـ المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة قسيمة ٣٦ قطعة ٢٩ حوض ٧٨٤٢. اهم تعليمات الخارطة: تعيين خط ارتداد الواجهة ١،٩٠ حتى ٣ م بدلا من ٣ م. تعيين خط الارتداد الجانبي الشرقي ٠،٨٠ حتى ١،٥٠ م بدلا من ١،٣٠ حتى ١،٨٠ م. تعيين خط الارتداد الجانبي الغربي ٠،٣٥ حتى ٠،٦٠ م بدلا من ٢ حتى ٣ م. تعيين نسب بناء حسب الوضع القائم تعيين تعليمات بناء. وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٧٧٠ صفحة ٢٩٠٩ بتاريخ ٩٠/٦/٣.

٤) وخارطة رقم ط ب/٣٤٢٨هـ المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة حوض ٨٠٣٠ جزء من قسيمة ٣٧ قطعة ١٢. اهم تعليمات الخارطة: تعيين وحدتي سكن منفصلتين كل وحدة سكن في طابقين (الطابق الارضي والطابق الاول). تعيين نسب بناء مكررة في الطابق الارضي والطابق الاول. تعيين تعليمات بناء. وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٨١٢ صفحة ٤٤٨ بتاريخ ٩٠/١١/٨.

٥) وخارطة رقم ط ب/٣٤٠٩هـ المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة قطعة ٢٨/أ حوض ٨٠٣٠ جزء من قسيمة ٤. اهم تعليمات الخارطة: تعيين ٤ طوابق بدلا من ٣ طوابق. تعيين نسب بناء حسب الوضع القائم. تعيين خط الارتداد الخلفي ٤،٧٥ م بدلا من ٥ م. تعيين تعليمات بناء. وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٧٩٣ صفحة ٣٧٦٣ بتاريخ ٩٠/٨/١٩.

٦) وخارطة رقم ط ب/٣٤٠٦هـ المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة قطعة ٥/٢٠ حوض ٧٨٤٢ جزء من قسيمة ٢٠. اهم تعليمات الخارطة: تعيين خطوط ارتداد جانبية ٢،٠٥ - ٣ م بدلا من ٣ م. تعيين نسب بناء ٤٠٪ بدلا من ٣٠٪. تعيين تعليمات بناء. وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٧٩٩ صفحة ٣٨٧٥ بتاريخ ٩٠/٩/١٤.

ان الخارطة المذكورة الموجودة في مكاتب اللجنة اللوائية لواء المركز وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة وكل معني يمكنه الاطلاع عليها في اوقات دوام المكاتب المذكورة.

م. شايش

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

في اول ايار ١٩٩١

مؤامرة اليأس والارتداد.. والهجرة اليهودية الكبرى اخطر كابوسين امام الطبقة العاملة العربية منذ نكبة ١٩٤٨

عن تاريخ الطبقة العاملة الفلسطينية كتب وسيكتب الكثير. ولا شك في ان هنالك منعطفات عديدة في مسيرة شعبنا الفلسطيني وطبقته العاملة خلال عشرات السنين الماضية. وواضح انّ اخطر منعطف واعمقه اثرًا كان في نكبة عام ١٩٤٨. وتتالت بعده الامور، ولو كانت كلها اقل حدّة. فهل نحن اليوم يا ترى امام منعطف جديد هو الاكثر عمقًا وخطورةً منذ العام ١٩٤٨؟!

ملامح الوضع الجديد

ان طبيعة تطور مسيرة الطبقة العاملة الفلسطينية مزجت ما بين الوطني والطبقي. فنكاد لا نجد تناقضًا كبيرًا وملموسًا ما بين المصلحة الوطنية العامة للشعب الفلسطيني والمطالب الطبقية الخاصة لفئاته الاجتماعية. هكذا حدث لدى كثير من الشعوب التي تكافح في مرحلة الاستقلال الوطني. ولكن تبرز – لاسباب موضوعية – في صفوف الشعب الفلسطيني – وبالذات ذلك الجزء الباقي والصامد في وطنه منذ العام ١٩٤٨ – الجماهير الفلسطينية في اسرائيل وطبقتها العاملة. فهذه الجماهير باغلبيتها الساحقة (٧٢٪) تعمل باجرة – وفيت فئات اكاديمية في العقدين الاخيرين كمًا ونوعًا – وجاء التعامل السلطوي مع الجماهير العربية وطبقتها العاملة بارتباط مع سير تطور القضية الوطنية – قضية الشعب الفلسطيني. واستعملت كل وسائل التضييق من مصادرة الاراضي والحكم العسكري وسياسة التصاريح والتمييز داخل الهستدروت. والفصل من العمل على اساس قومي وما شابه من الممارسات المعروفة والمعهودة. وكان تصدّي الجماهير لهذه السياسة راتقًا وموحدًا في اغلب الاحيان بقيادة الشيوعيين وسائر الوطنيين الصادقين. ولم تبق السلطة اسلوبًا الا واستعملته ونحن لسنا بصدد الشرح الطويل في هذا المجال.

والسؤال المطروح هو – ما هي ملامح المنعطف الحالي ومدى اخطاره وكيفية مواجهته؟!

مؤامرة اليأس والارتداد

من الممكن وصف هذا الملمح بصفة اخرى ولكن المقصود به خلق نفسية عامة من قبل السلطة مدعومة من قوى خارج اسرائيل ومن قوى داخل اسرائيل تسعى لابراز وتضخيم عوامل اليأس ومن ثم الارتداد لفئات الشعب، وخلق وضعية تشبه الى حدّ كبير اوضاع ما بعد نكبة ١٩٤٨. والقائمون على خلق هذه الوضعية استفادوا ويستفيدون من انهيار الانظمة الاشتراكية في اغلبية دول شرق اوروبا والصعوبات الكبيرة في الاتحاد السوفييتي ليصلوا الى الاستنتاج ان «لا جدوى من الكفاح»، ولا ضرورة «لحمل السلّم بالعرض»!!. كما يدعون. ويتابعون بالاستنتاج ان الطبقة العاملة عليها التنازل عن مفهوم الاشتراكية وحقوق العمال... وما شابه. ويصل البعض للقول ان التظاهر في اول ايار انهار مع انهيار شرق اوروبا ولا حاجة له اليوم.

طبعًا، مبررو هذا التفسير اعتمدوا ايضًا على قوى محليّة. فمثلاً قيادة الهستدروت تخون وتبتعد اكثر واكثر عن مبادئ ومفاهيم الطبقة العاملة. والحركة الاسلامية مثلاً ترفع شعار ان «اول ايار هو بدعة شيوعية»..... الخ.

في النقاش على قيام القائمة المشتركة قبل حوالي سنتين وصلت المباحثات الى درجة الانفجار بسبب موقف الشيخ رياح ابو العسل في ذلك الوقت ضد وضع شعار العلم الاحمر واول ايار في برنامج القائمة.

اما بعد ازمة الخليج ونتائجها العدوانية الامريكية البربرية المدمرة على المنطقة والعالم، فقد عملت السلطة وعكاكيزها على بذر جو اليأس من ثم الارتداد في قضية السلام والمساواة وكفاحية جماهيرنا العربية. وكان الهدف هنا واضحًا اكثر، الا وهو محاولة ضرب م.ت.ف. في الخارج. والقوى اليسارية الاساسية التي وقفت موقفًا واضحًا – الحزب الشيوعي والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الداخل. وحاولت السلطة – وللاسف الشديد – مستفيدة من اقلام «وطنية» تبرئة ساحة الاخطبوط الامريكي، ووضع اللوم، كل اللوم، على النظام العراقي وصدام حسين.

ان الحقد الشخصي والانانية الفردية كانت دائمًا تظهر في الحالات الصعبة، فترة الازمات والتراجعات، فلا عجب ان نجد اليوم من يرفع شعار «الغاء الحزب الشيوعي» وآخر يتحدث عن «حزب يسار غير ماركسي»، وثالث يطالب بالغاء الاحزاب في الوسط العربي واقامة برلمان للعرب كلجنة المتابعة يضم «شخصيات ديمقراطية مستقلة ولها تاريخ!!». الله اكبر على هذا الوصف العلمي لاعضاء البرلمان المزعوم!!

لا شك في اننا نعيش في اصعب ازمة عرفتها الحركة الشيوعية والطبقة العاملة العالمية، وعلينا ان نذكر انه بعد فشل ثورة ١٩٠٥ في روسيا انسحب ٩٠٪ من اعضاء الحزب الشيوعي خارج الحزب. ورغم هذا فقد نجحت الثورة بعد ١٢ عامًا (اكتوبر ١٩١٧) ولا نذكر ازمات اقل عمقًا من ازمة ١٩٥٨-١٩٥٩، وانقسام حزبنا الشيوعي عام ١٩٦٥ وكيف خرجنا منها.

لمحاربة هذا الجو لا بدّ من الاعتماد على التحليل العلمي الموضوعي والذي

• بقلم: سهيل دياب •



يعتمد على القوانين الموضوعية للمجتمع – لا يمكن الا ان نسعى الى مجتمع العدالة الاجتماعية، حلم الانسانية الاول، كما قال رفيقنا توفيق زياد (في حفل تأبين حسين ابو اسعد، الناصرة ٩١/٤/٢٢). هذه العدالة الاجتماعية تعتمد على الفرص المتساوية، ومحاربة استغلال الانسان لاخيه الانسان. ان لا يغتني شخص على حساب فقير. ان لا يستعبد شعب شعبًا آخر. ان لا تحتل دولة دولة اخرى. ان لا تسيطر دول عظمى على دول صغيرة. هذه القوانين الموضوعية ليس فقط ما زالت صالحة وانما نحتاجها اليوم اكثر من اي وقت مضى – فقطبية الاحتلال الاسرائيلي تحتم علينا الكفاح، وسياسة التمييز القومي والبطالة والفصل من العمل تحتم علينا مواصلة الطريق – وما الملايين الذين يموتون سنويًا في دول آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية جوعًا الا بسبب الرأسمالية ونشاطها – وحلم الانسانية التاريخي والاول يبقى الملهم والمحرك للجماهير المظلومة حتى تنال حقوقها. فاذا كان الامر كذلك – فلا مكان لليأس من الطريق ولا مكان للارتداد لا عن الحزب الشيوعي ولا عن طريق الكفاح الوطني والقومي ويتصاعد اهمية دور الحزب الشيوعي وجميع الوطنيين الصادقين بالذات في هذه الظروف العصيبة.

رأينا في يوم الارض الاخير انه هنالك قوى، تحت شعار «العمل المشترك» تريد الغاء دور الحزب والجبهة. وهنالك من كتب مقالاً كبيرًا مجوّعًا على اول ايار العام الماضي لانه «اصبر اكثر من اللازم»، بينما قام نفسه بكتابة عشرات المقالات حول «الوطني والقومي». فنحن نقول عمل مشترك نعم – الغاء دور الشيوعيين والطبقة العاملة لا وألف لا.

الهجرة اليهودية الكبرى

الحديث يجري عن استيعاب اكثر من مليون مستوطن جديد خلال السنوات الثلاث الاولى من الهجرة الجديدة. لن تحدث من تأثير هذا على قضية التغيير الديمغرافي في اسرائيل والمناطق المحتلة او على العمال العرب واليهود في البلاد او على قضية البنية الاقتصادية والتنافر الاجتماعي في الوسط اليهودي.

لبد القول أن الخطر هو اكبر من امكانية رفع الشعار «محاربة آثار الهجرة»!! موضوعيًا لا يمكن ان تكون هجرة في الظروف الحالية الا على حساب السلام وعلى حساب العرب والشعب الفلسطيني. وتبرز يومًا بعد يوم انها تخلق اوضاعًا مشابهة لتلك التي كانت بعد نكبة ١٩٤٨. فمن ناحية يفقدون على العمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة (عددهم حوالي ١٨٠ الف عامل). ومن ناحية اخرى يفصلون العمال العرب مواطني دولة اسرائيل على اساس قومي، كما حدث في «قيوه» و«كوكا كولا» و«كيمان» وعشرات المصانع الاخرى، ويفحصون عشرات آلاف المهاجرين الجدد للعمل الاسود مكان العمال العرب.

واذا ربطنا الملمح الاول (اليأس والارتداد) والهجرة اليهودية الكبرى – نصل الى الاستنتاجات التالية:

أ) ان الخطر المحدق – وهو المعركة على البقاء للجماهير العربية في اسرائيل تتجدد لاول مرة بهذه الحدة بعد نكبة عام ١٩٤٨.

ب) ما كنا قد نجحنا به عام ١٩٤٨ ومقومات هذا النجاح بكسب معركة البقاء وضد الترحيل تحتاج هذه المرة لجهود مضاعفة ومكثفة ومقومات النجاح قائمة.

ج) الاعتماد الاساسي في هذه المعركة على الفئات المسحوقة، العمال والفلاحون والكادحون والموظفون واصحاب الاعمال الخاصة والحرفية النساء والرجال والشباب – والقوى المحركة الاساسية لهذه القوى الاجتماعية الحزب الشيوعي والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة.

رأينا في الاضرابات العامة والكفاحات الوطنية منذ معركة البقاء وايار ١٩٥٨ والمظاهرات الاحتجاجية على مقتل الشبان الخمسة وضد الحكم العسكري واضرابات الارض والسلام والمساواة كلها، ان القوة الوحيدة التي نزلت الى الشارع وحركت الجماهير ودفعت الثمن وظلت دائمًا مستعدة لدفع الثمن كان الحزب الشيوعي والجبهة وكل الوطنيين المخلصين من ابناء شعبنا. فلا الحركة الاسلامية ولا التقدمية ولا العربي الديمقراطي فعلوا ذلك. كما لم يفعل ذلك اولئك المرتدون عن الحزب وخطه مروجو السمينات منهم او مروجو الثمانينات. فلا يرعى الارض الا بتابيعها ولا ينفع الشعب وطبقته العاملة سوى حزب الطبقة العاملة الحزب الشيوعي وحلفاءه.



● الهجرة مستمرة.. ●

طول الوقت خالفوا قانون الحد الادنى للاجور

● القانون المسمى قانون الحد الادنى للاجور يقضي بان تكون قيمة هذا الاجر بمعدل ٤٥٪ من المعدل العام للاجور في البلاد. ولكن.. يتضح أن الحد الادنى للاجور لم يكن في اية مرة يمثل هذه النسبة، وذلك قبل وبعد سن القانون، وحتى في الشركات الهستدروتية.

والمرة الوحيدة التي قاربت نسبة الحد الادنى من الاجور ٤٥٪ كانت في شهر تشرين الاول ١٩٩٠ عندما وصل الى ١٠٤٢.١٥ ش. (بينما كان معدل الاجور ٢٣٢٢ ش.)، اي بنسبة ٤٤.٩٪.

وحسب تقرير معهد الابحاث في الهستدروت يظهر الجدول التالي (الارقام بالشواقل والاغورات) كيف لم يتم الالتزام بالقانون. والجدول يحكي فقط عن القطاع الهستدروتي الذي هو افضل من الوضع في الاقتصاد عامة:

الفترة	معدل الاجور	الحد الادنى للأجور	النسبة المئوية
١٩٨٥/٨٤	٢٧٠.٨٧	٩٩.٦٦	٣٦.٨٪
١٩٨٦/٨٥	٧٧٧	٢٦١.٢٩	٣٣.٦٪
١٩٨٧/٨٦	١١٣٩.٤١	٤٣٦.٦٢	٣٨.٣٪
١٩٨٨/٨٧	١٤٦٥.٧٣	٥٥٦.٥٣	٣٨٪
١٩٨٩/٨٨	١٧٧١.٦١	٧٢٦.٥٥	٤١٪
١٩٩٠/٨٩	٢١٠٠.٥٨	٨٨٢.٣١	٤٢٪

والامر نفسه ينطبق على بقية المعدل الشهري للاجور. وعلى سبيل المثال فان نسبة الحد الادنى من الاجور بالمقارنة مع المعدل العام للاجور خلال السنة ١٩٩٠ كانت على التوالي: ٤٣٪ (في الشهر الاول من السنة) و٤٣.٢٪ (في الشهر الثاني) و٤٢.٥٪ (في الثالث) فـ ٤٣.٩٪ و٤٤.٧٪ و٤٠.٤٪ و٤١.٣٪ و٤٣.٩٪ و٤٣.٢٪ و٤٤.٩٪ و٤٣٪ و٤٠.٧٪.

وتجدر الاشارة هنا الى انه ابتداء من العام ١٩٨٨ لم يعد هنالك فرق بين التزام الشركات الهستدروتية وبين التزام الشركات الحكومية وشركات القطاع الخاص في فوارق اجرة الحد الادنى، واصبح الجميع يخرقون هذا القانون.

أليست ديمقراطية!!!

الاجور انخفضت بنسبة ١،١٪ والضرائب زادت بنسبة ٧٪ والغلاء ارتفع بنسبة ١٦٪

افحص جيبك..

● اصدر معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية في الهستدروت، تقريره الشهري (نيسان ١٩٩١) عن اوضاع الاقتصاد والاجور وفيه تلخيص هام في عدد من المواضيع الاساسية التي تهم العاملين وتتعلق بجيوبهم وبحقوقهم وبلقمة خبزهم.. وينبغي ان يطلعوا عليها. وقد لخصنا، فيما يلي، بعض اهم ما جاء في هذا البحث:

الاجور

● في تلخيص عام لسنة ١٩٩٠ يتضح انه بالمعدل العام للاجور في اسرائيل انخفضت قيمتها الحقيقية بنسبة ١.١٪، ولم ترتفع كما يزعمون، فلا علاوة الغلاء كانت كاملة، ولا زيادة الاجور كانت كافية.

اجرة الحد الادنى

● في شهر آذار الماضي تم تعديل قيمة الحد الادنى للاجور حسب ارتفاع علاوة الغلاء، فاصبح بقيمة ١٠٨٢.٨٩ شيكل، ومنذ مطلع نيسان الجاري تم تعديله مرة اخرى، حسب الاتفاقيات الجماعية وقانون الحد الادنى للاجور، ليصبح ١١٦٣.٣٣ شيكل. ويتضح ان قيمة الحد الادنى للاجور بالمقارنة مع متوسط الاجور كان في نهاية السنة بنسبة ٤٠.٧٪ وليس ٤٥٪ حسب القانون.

الغلاء

● على الرغم من الاستقرار العام في الاسعار وعدم ارتفاع نسبة التضخم المالي عن ١٧.٢٪ فان هنالك اتجاها واضحا في هذه السنة لزيادة معدل التضخم اكثر. ففي الاشهر الثمانية من تموز ٩٠ الى شباط ٩١ بلغت نسبة الغلاء بالمعدل السنوي ١٨٪ بينما كانت في نصف السنة السابقة ١٦٪. وتجدر الاشارة هنا الى انخفاض قيمة الشيكل (١٠٪ منذ مطلع السنة) وما جلبه من غلاء.

الضرائب

● على الرغم من انخفاض نسبة جباية الضرائب خلال حرب الخليج وانخفاض الاستهلاك فان ارتفاعا بنسبة ٧٪ سجل في جباية الضرائب خلال الشهرين الاولين من السنة. وقد بلغت قيمتها ٢.٨ مليار دولار.

العمال الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين:

مستوى المعيشة انخفض بنسبة ٤٣٪ والبطالة ارتفعت الى ٥٠٪ ومعدل العمل الشهري ١٤ يوما !!

سياسة تأزيم الوضع الاقتصادي جزء من السياسة الامريكية الاسرائيلية الهادفة الى تيئيس الفلسطينيين حتى يتنازلوا عن حق الاستقلال

*** النقابات الفلسطينية وحدها لن تقدر على مواجهة هذه الازمة. هذه مسؤولية وطنية شاملة يجب معالجتها بفهم ووضوح * اقتراح: عقد مؤتمر عام يشارك فيه اصحاب الشركات والمؤسسات الصناعية تدعى اليه المؤسسات الشعبية والنقابية ويخرج بخطة اقتصادية - اجتماعية ***

• بقلم: جورج حزبون، نائب الامين العام لاتحاد النقابات في الضفة والقطاع •





ليست الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية السائدة حالياً في الارض المحتلة طارئة او عارضة رغماً عن تفاقمها الرهيب بعد حرب الخليج، وقد اصبح قياس الوضع يقارن بما قبل الانتفاضة، وقد عملت السلطات الاسرائيلية على استخدام العامل الاقتصادي كأحد العناصر الاساسية في سياسة مواجهة الانتفاضة. فقد جرى التعرض للتصدير وخاصة القطاع الزراعي واستخدام العصي الغليظة في جباية الضرائب بشكل منهك، دفع في احيان كثيرة الى اغلاق مصانع ومشاغل ومؤسسات، الى جانب التأثير المباشر للاغلاقات المستمرة للمناطق والحواجز العسكرية على الطرق حتى وصل الامر حداً اصبح معه متوسط ايام العمل الشهري للعمال يصل الى ١٤ يوماً، وانخفض متوسط الاجور الى حوالي عشرة دولارات امريكية يومياً. وبالتالي انخفض مستوى المعيشة الى حوالي ٤٣٪ وارتفعت البطالة الى اكثر من ٢٠٪ (وان كان هذا الرقم يوجد حوله اجتهادات كثيرة بسبب غياب الاحصائيات الدقيقة الا ان هذا الرقم يمثل الحد الادنى حين نأخذ بالاعتبار البطالة الموسمية والمقنعة وعمل المرأة وبحسابات شاملة اكثر يصل الرقم الى ٥٠٪).

ورغم هذا الوضع والمناخ الاقتصادي الصعب وافرازاته الاجتماعية ظلت القاعدة الجماهيرية للشعب الفلسطيني تواصل اصرارها على نيل حقوقها السياسية مدركة ان هذه معركة مصير، وتجلى وعيها في اجماعها على برنامج سلام ديمقراطي يعرض احترام قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية ويدعو الى عقد مؤتمر دولي للسلام على قاعدة (دولتين لشعبين).

ولم تكن الولايات المتحدة الامريكية غائبة عن هذا الوضع بل مارست دوراً مباشراً في محاولة تفريغ مضمون انتفاضة الشعب الفلسطيني، وقدمت عدداً من المشاريع سواء في عهد ريغان او بوش، وحضر شولتز شخصياً ليعرض برنامجه المستند الى موضوعه (تحسين شروط المعيشة)، ولم يجد من يلقاه يومها ليفهم انه لا يجوز القفز عن قواعد الشرعية والعرف الدولي وأن للفلسطينيين برنامجهم للسلام يعرضونه للحوار في مؤتمر دولي، يرحبون بحضور امريكا فيه وان اية حوارات او اقتراحات يجب ان تعرض هناك بما فيها مشروع رئيس وزراء اسرائيل (شمير)، ومن ثم برنامج حكومته والذي من حقه ان يعرض ما يشاء على ان تقدم في المكان المناسب للبحث. واستمر المسعى الامريكي فيما بعد بمقترحات بيكر واسئلة مبارك وتسمية ممثلين والحوار مع المنظمة ثم قطعه. وجميعها كانت تجري في دائرة التلين للفلسطينيين (في احسن التعابير ادق) مع استمرار رفع مستوى القمع والتضييق، ولعل وضوح الموقف الفلسطيني وتوجهه الديمقراطي السلمي للمطالبة بحقوقه وفر قاعدة تضامن دولي عريض، اصبح يشكل اداة ضغط واحراج لبرنامج الحل (الاسرامريكي).

وفي سياق هذا الصراع المحتدم في سبيل تحقيق الاستقلال الفلسطيني او خطفه، تحاول الادارة الامريكية نقل القضية الفلسطينية الى دائرة ازمة الخليج وعرض المسألة، وكأن الصراع تم حسمه في انتصار التحالف الذي يجب ان يتجسد في فرض نهج الولايات المتحدة على مجمل ساحة الشرق الاوسط وطرح المسألة على انها بؤرة صراع يتطلب انهاؤها ووضع نظام امني واقتصادي للمنطقة بالرعاية الامريكية وتكون المسألة الفلسطينية احدى هذه المهام التي على المؤتمر الاقليمي المنوي اقامته بديلاً عن المؤتمر الدولي او مجلس الامن بحثها كقضية جانبية، ربما في مستوى المسألة الكردية او غيرها بعد ان وفر (انتصار الخليج) مناسبة هامة، ووفرت وجود عدد من الدول العربية، اصبحت على استعداد للتعاطي مع الحل الامريكي.

وهنا تسقط الجماهير العربية وقواها التقدمية والوطنية من الحساب، خاصة حين تقرأ امريكا تجربة الخليج التي فهمت منها ان الحركة الوطنية والتحررية العربية في حالة جزر كبير وعليها من خلال نظام امني وترتيبات معينة حشر هذه القوى في الزاوية وحسم الصراع في المنطقة لصالحها.

وسيراً على هدي هذا النهج المراد تمريره، استمرت السلطات الاسرائيلية بمواصلة الضغط على الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة، مستغلة من اجراءات الطوارئ التي اعلنتها بمناسبة حرب الخليج، ومنها نظام منع التجول واغلاق المناطق ومنع دخول العمال الى اسرائيل الا بموجب تصاريح خاصة وحددت سقفاً لعدد العمال، يصل مداه الى خمسين الفاً، وبذلك فصلت ما بين ستين الى سبعين الفاً بشكل تعسفي دون اية حقوق او تعويضات، كل ذلك تحت ذرائع الاجراءات الامنية. وبذلك اضيف الى اعداد العاطلين عن العمل اصلاً هذا الرقم الكبير مع ضرورة الملاحظة انه بسبب ما نتج عن ازمة الخليج من فصل للعمال الفلسطينيين وعودة قطاع كبير منهم الى الضفة والقطاع، وصل الى حوالي عشرين الفاً وبذلك يرتفع رقم البطالة حتى يكاد يصل الى حوالي ٥٠٪ من مجموع قوة العمل، وهو ليس امراً نهائياً بل ان العاملين بموجب التصاريح الجديدة في اسرائيل معرضون او مجبرون على الامتناع عن دخول اسرائيل في مناسبات عديدة وللفترات تمتد الى ايام بسبب اجراءات امنية تعلنها السلطات بين الحين والآخر، منها زيارات بيكر او اعياد او غيره من المناسبات، وهذا يعني انخفاضاً اضافياً في ايام العمل حيث اصبح يصل متوسطه العام الى حوالي ١٢ يوماً شهرياً. وهذا ايضاً احد انواع البطالة المقنعة اضافة الى كونه احدى الرسائل القهرية التي يراد منها ليس فقط انهاء الانتفاضة، بل خلق قاعدة اجتماعية منهكة ومحبطة تقبل باية حلول او على الاقل لا تعارضها. وهي اجراءات يتضح انها جزء من نهج فرض الحل الامريكي.



وبقراءة الوضع الاقتصادي الراهن والبطالة المتفاقمة، اتضح اننا بحاجة سنوياً الى حوالي احدى عشرة الف فرصة عمل جديدة حتى يكون من الممكن مواجهة هذا الوضع، مضافاً اليه نسبة المواليد العالية التي تصل الى حوالي ٤٪ سنوياً وهي ترفد باستمرار سوق العمل بافواج جديدة معظمها الى خانة البطالة.

وحيث ان الوضع الراهن، وافرازاته في الساحة الاقتصادية والاجتماعية هو نتاج ساحة الصراع، فهو اذن مسؤولية وطنية شاملة يجب معالجتها بهذا الفهم وهذا الوضوح. ولا تستطيع الحركة النقابية ان تواجه هذه المسؤولية مهما حاولت ومهما تخطت من صعوبات داخلية عليها تجاوزها وحلها، وبسرعة، وطرح رؤية نقابية جديدة تمتاز بالفعالية والديناميكية. بل ان على كافة المؤسسات البحثية والتنموية التي ولله الحمد اصبحت تعج بها البلاد، ان تتقدم برؤية شمولية وان تدعو المؤسسات الجماهيرية المختلفة والحركة النقابية المهنية والعمالية الى عقد مؤتمر عام يشارك فيه اصحاب الشركات والمؤسسات الصناعية لدراسة الوضع الراهن والخروج بخطة اقتصادية واجتماعية، وهيئات متابعة للتحرك باتجاه معالجة الازمة الراهنة وعدم اخضاع جماهيرنا الى الابتزاز السياسي وتركها عرضة للقدرية. ولن يكون من مارس النقد، وربما التهجم والذم في منأى عن المساءلة التاريخية والوطنية، كان المهمة الآن تكمن في العمل على الخروج من هذه الازمة والتعاون الجاد والجماعي لمواجهة هذا الواقع المتردي لعمالنا وشعبنا.

وانه لمن المحتم ان نتقدم لجماهيرنا برؤية شمولية على قاعدة رؤية وطنية تعلن التمسك بالثوابت وبرنامج السلام الفلسطيني، وليست مجرد ممارسة عملية العرض للبضائع بل الارتقاء بالعمل وتحمل المسؤولية بجماعية. وربما يحتل جزءاً منها المؤتمر الاقتصادي الاجتماعي الذي اشرت اليه، واعتقد انه ضرورة مرحلية وحتمية في فترة قريبة.

عاش اول ايار

القصة الكاملة للعثور على الطفلة (ابنة عيلوط) التي ضاعت في طبريا عشرة ايام

«شفت كلاب سود.. وشفت خنازير وحيايا (أفاعي)، كنت أخاف كثير. اتخبا شوية .. شوية.. واقعد وما اتحركش، وما اطلعش ولا صوت. ولما تروح الحيوانات بعيد.. اصير اعيط (أبكي) وانادي على امي..». هكذا، بهذه الكلمات البسيطة رسمت الطفلة رشا أبو موسى صورة لبضع لحظات عاشتها وهي ضائعة في البرية، وعمليا، مثل هذه اللحظات عاشتها هذه الطفلة ابنة السنوات الست من العمر ألف مرة ومرة خلال عشرة ايام من فقدانها.

لا يزال الخوف يلمع في عينيها ويجعل شفتيها ترتجفان. جسمها النحيل الملىء بالجروح والخدوش والندوب يحكي هو ايضا بعض جوانب قصتها بل الاسطورة التي عاشتها.. وخرجت منها حية سليمة .. لتعود وتطفىء النار التي حرقت قلب والديها وأهلها في غيابها.

● شاهدنا آثار الافاعي والحيوانات البرية الاخرى ●

فتات من الخبز. ماء البحيرة. قطعتان صغيرتان من الحديد. قاعدة قنينة شراب بلاستيكية برتقالية اللون. أصداف صغيرة. هذا كله، اضافة الى نقيق الضفادع وأصوات الطيور المختلفة والغريبة وبعض الحيوانات.. رافقت رشا في وحدتها في مأواها داخل غابة القصب. في النهار كانت اشعة الشمس حارقة وفي المساء ظلام دامس واصوات غريبة مرعبة.

عندما حدثتنا عن هذا، كان السؤال



٥ - صبحي حمزة: الصدف هي التي اوصلتنا الى رشا.

الذي يلح علينا هو: ماذا فعلت خلال عشرة أيام؟ اين اختبأت بالضبط؟ لماذا لم يعثر عليها احد من الباحثين الكثيرين، وهم حوالي مئتي شخص بينهم رجال شرطة كثيرون واعضاء كيبوتسات يعرفون المنطقة بالشبر وعشرات المتطوعين الآخرين من اليهود والعرب الذين ما تركوا المنطقة لحظة واحدة؟!

ورأينا ان نزور المنطقة سوية مع الاشخاص الذين عثروا على الطفلة بعد ظهر يوم الجمعة الماضي. وفي ساعات الصباح من يوم السبت، اليوم التالي للعثور عليها ، رافقنا السيدان غالب عبدالله جاحنة وعاطف ناجي حمزة، وهما من قرية كفركنا، ومراسل «الاتحاد» في البلدة، عبد الرحمن عواودة، وتوجهنا الى طبريا.

على بعد كيلومترين من كيبوتس معاوزه جنوبا وأربعة كيلومترات من عين جيف شمالا، في الشاطىء الشرقي للبحيرة أوقفنا السيارة على الشارع الرئيسي. فقط سيارة جيب تستطيع الدخول الى الشاطىء. فبدأنا بالمشي..



٣ - هنا اختبأت رشا، على طرف غابة القصب. عاطف، من اليسار، حلها. وغالب (من اليمين) اول من رآها.

كنت أعيِّط... وأنادي عَ إمي

● تقرير وتصوير: آمال شحادة ●

*** خمس صدف اجتمعت.. حتى تمكن غالب جاحنة وعاطف صبحي حمزة من العثور على رشا. لو ان واحدة منها افلتت لما عرف احد ماذا سيحدث معها بعد ١٠ ايام من الضياع * الوالدة: «كنا نجلس انا والاولاد. ننظر في وجوه بعضنا البعض.. ونبكي. لم اعد احتمل. اصابني اليأس. فذهبت الى المنجمين».. ولكن اولئك لم يصدقوا * . حتى في مثل هذه المأساة الانسانية، كان هناك من استغل الوضع لبث الشائعات والاضاليل.. والرعب في نفوس الوالدين. احد اولئك السفلة قال: اختطفت الفتاة الى دير. وشخص اخر قال: البنت ميتة وجثتها في كفركنا.. وهكذا ***

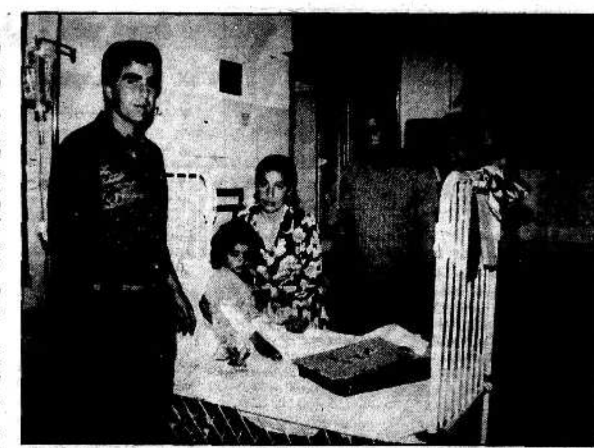
واستغرق الامر منا حوالي ربع ساعة حتى وصلنا الى المأوى الذي التجأت اليه رشا.

بعد مترين ثلاثة فقط من المكان الذي أوقفنا فيه السيارة بدأت اشعر بجو الرعب، خصوصا حين تخيلت الوضع ليلا. فهذه غابة من القصب الذي ترتفع نبتته حوالي المترين. الاشواك البرية القاسية تشعرك بوجودها كل بضعة أمتار، وبعضها قادر على اختراق الحذاء والملابس.. وتذكرت هنا ان رشا كانت حافية القدمين طيلة فترة فقدانها. وحين تهرب منها وتسير في اتجاه آخر تجد طريقا رملية موحلة يشقها واد غزير المياه. وهنا.. الحشرات اللاسعة تهاجمك زرافات زرافات وعلى الارض ترى بوضوح آثار سيارات وأقدام آدمية كثيرة، ويبدو انها آثار اولئك المتطوعين ورجال الشرطة الذين بحثوا عنها. ولكنك ترى ايضا آثار حيوانات من انواع مختلفة. مرافقونا الثلاثة يشيرون الى الارض قائلين: «انظري هنا. هذه آثار أفعى كبيرة». وكانت اشاراتهم متجهة الى خط عريض عميق بارز يشق الارض بمسافة طويلة جدا وكأنه مرسوم بيد فنان. ويؤكدون: المنطقة مشهورة بالحيوانات البرية فيها، خصوصا بالخنازير.

ووصلنا الى الموقع، المأوى الذي كان بيت رشا خلال عشرة أيام:

كان ذلك على طرف غابة القصب، على بعد مترين ثلاثة من الوادي. بكل بساطة، جلست على الارض بحيث يغطيها القصب من كل النواحي. عندما سألتها، فيما بعد عن سبب اختيارها المكان أكدت انها استهدفت الاختباء حتى لا يراها أحد. ولماذا لا يراها أحد؟ لانها تنتظر ان تأتي امها أو أبوها.

بين هذا الموقع وبين الوادي يوجد مر طويل من الرمل الاسود. على هذا الرمل كانت تلعب في النهار. وداخل القصب تنام في الليل. نقيق الضفادع القريب كان يسليها. لكنها عندما كانت تسمع أصواتا اخرى تصاب بالفزع. «خوفوني كثير..».



٤ ـ رشا في حضن والدتها. الوالد محمد (في الوسط) يتساءل ان كان هذا ليس حلما بعد، ويحيط بهم المنقذان، غالب (من اليمين) وعاطف (اليسار).

قالت لنا في زيارتنا الثانية لها في المستشفى بعد ان عدنا من طبريا.

ـ شو اللي خوفك بالضبط؟

ـ الكلاب السود والخنازير والحيايا. كنت أخاف أنام في الليل أحسن ما يجو ويوكلوني. «وتساءلنا اذا كانت رأت ايا من هذه الحيوانات. فأجابت: «شفت كلب كبير لونه كثير اسود وبعوي كثير. خفت منه وتخبيت. وكنت لما أخاف أعيط واتادي ع أمي».

وكان الخوف يطغى على حديثها حتى وهي في المستشفى.. كأنها تستعيد في ذهنها الصور التي مرت عليها قبل أيام.

وحاولت ان أعرف ماذا فعلت بالضبط وكيف قضت ٢٤ ساعة كل يوم، بقدر ما كان يسمح لها وضعها الصحي والنفسي والحاجة الماسة في ان لا نرهقها اكثر..

«لما يطلع النهار كنت اروح على البحر، امشي بين الحشيش (القصب)، مرة طلعت لي سمكة كبيرة، خفت منها، وما عدت اروح على البحر. كان في خبز صغير على الارض بس كان وسخ كثير.. كنت كثير جوعانة وعطشانة. آخر مرة أكلت خبزة من ابوي على البحر. لما كنت أصحى كنت اعيط واتادي على امي بعدين أنام. وكنت أجمع صدف صغير وألعب فيه. ولعبت بالاسوارة اللي كنت ألبسها. وكنت كمان ابحش جورة واعمل مغارة».

في المكان الذي اختبأت رشا فيه وجدنا قاع قنينة الشراب التي لعبت بها. وجلبناها لها الى المستشفى.. فطارت من الفرح. أطلقتها جميعا وخبأتها في جارورها. فهذه هي كانت رفيقتها طيلة المدة.

● وكيف وصلت الى هنا؟●

ليس واضحا بالضبط كيف وصلت رشا الى هذا المكان. هي نفسها لا تذكر. كما هو معروف، ثاني أيام عيد الفطر (الاربعاء ١٠/٤/٩١)، كانت رشا مع والدها محمد (٣٢ سنة) ووالدتها نجاح (٢٨ سنة) واشقائها الاربعة على شاطىء بحيرة طبريا الشرقي، في عين جيف. وقع حادث طرق فذهب الوالد ليساعد. لرادت رشا ان تجلب ملابس السباحة من سيارة والدها، وجدتها مغلقة. واختلت.

كل ما تذكره رشا ان جندية كلمتها باللغة العربية. سألتها: «وين ابوك. وين امك. و..«بعدين حكت عبراني، ما فهمتش عليها. وراحت.. انا مشيت. ملقيتش ابوي وامي..»

وفي الوقت الحاضر.. لا يهم رشا كثيرا، كيف ضاعت وكيف وجدت. فهي في احضان والدتها التي لا تفارقها ابدا. الناس يزورونها بالعشرات وربما المئات يوميا. زارها أمس وفد من بلدية الناصرة من رئيس البلدية توفيق زياد وعضو البلدية سليم ابو الشيخ، وهي فرحانة كثيرا. وعشرات الصحفيين التفوا حولها والتقطوا لها مئات الصور. والتلفزيون. والاذاعة.

خلال الزيارة مساء أمس الاول الاحد تركت الزوار قائلة: «بدي اشوف حالي على التلفزيون».

وأهلها فرحون لها كثيرا ويطلقون يدها لتفعل ما تريد. فقد جاءها وجاءهم عمر جديد. وبقدر ما يحرق القلب وضع ابنتهم خلال فترة ضياعها فان وضعهم لا يقل سوءا..

الوالد، محمد ابو موسى، عندما عثروا على ابنته واخذوها الى عيلوط كان لا يزال يفتش عنها في طبريا سوية مع رجال الشرطة. بل انه كان قريبا جدا من مكان وجود ابنته، وشاهد السيارة التي نقلت ابنته فيها الى البيت، لكنه لم يكن يعرف من بداخلها.

منذ افتقاد ابنته وهو يفتش عنها. لم يذق طعم الراحة. لم يعمل. لم يأكل بشكل اعتيادي. عندما التقيناه قال لنا انه لم يستوعب حتى تلك اللحظة ان ابنته موجودة وبخير. «وأخشى ان يكون هذا حلما..»

أما الام، فحدث ولا حرج.. هي أيضا توجهت عدة مرات الى طبريا للمشاركة في البحث عن ابنتها. عن مشاعرها وتصرفاتها خلال فترة ضياع الابنة.. لا حاجة للحديث. فكل أم تستطيع ان تعرف لوحدها. وكل اب أيضا. وكل انسان انسان. لكن لا بد من الاشارة الى تصرف واحد.. الركض وراء المنجمين.

● كذبوا ولو صدقوا ●

«أنا لا اومن بالمنجمين. ولم أذهب بحياتي الى احد منهم» تقول والدة رشا وتضيف: «ولكن ..آه.. يئست فالبحث عن ابنتي طال..وطال.. احساسي قال لي انها عائشة. وفي الوقت نفسه تلبسني شعور بانه من الممكن ان لا تعود الي. كنت اتخيلها تبكي. منذ ان فقدتها حتى اليوم لم استطع ان افعل اي شيء.. بالقوة كان الاولاد يذهبون الى المدرسة. كنت اجلس معهم كل واحد ينظر بالآخر ونبكي... لم اعد احتمل. فقررت ان اتوجه الى المنجمين. فذهبت الى واحد في الرامة فقال ان رشا موجودة في منطقة «كينوسارة». ذهبنا الى هناك ولكننا لم نجدها. توجهت الى منجم آخر في البعينة فقال لنا انها موجودة وتنتقل من يد عائلة الى اخرى. فعدنا الى منجم الرامة فقال لنا: ان الطفلة نقلت الى تل أبيب. طبعا لم تذهب لاننا اعتبرنا كلامه خرافة. ومع انني لم اعد أومن بالمنجمين فقد نصحونا بمنجم آخر في أم الفحم فاتصلت به فقال لي ان الطفلة معززة ومكرمة عند ناس. وان لم تجدوها حتى ٣١ يوما فستكون ميتة. اخبروني عن وجود منجمين اثنين في سخنين فذهبت اليهما فقالا ان الطفلة في نفس المنطقة.. وتنتقل من يد رجل الى يد امرأة».

والانكى من ذلك ان هناك اناسا استغلوا هذا الوضع لبث الشائعات. وبعض الشائعات كانت خطيرة. فقال احدهم: «البنت اختطفت في احد الاديرة على ايدي رهبان. وانها نقلت خارج البلاد». وأخبرتنا الوالدة ان عدة مكالمات هاتفية وصلت الى البيت تروي مختلف القصص: «ابنتكم موجودة في حيفا»، قالوا. فذهبنا الى حيفا. وبحثنا في مختلف الاماكن. فلم نجد شيئا. وفي محادثة اخرى قالت لنا امرأة من يافة الناصرة، ابنتكم ميتة. وجثتها موجودة داخل كيس في كفرمندا. فذهبنا الى هناك جميع أفراد العائلة مع عدد من الاقارب ورجال الشرطة. فوجدنا كيسا مليئا بالنفايات».

لولا تراكم هذه الصدف..

الشابان اللذان عثرا على الطفلة رشا هما عاطف ناجي حزة (٢٨ عاما) متزوج واب لثلاثة اولاد وغالب عبدالله جاحنة(٢٩ عاما) متزوج واب لطفلين. وقد سافرا بسيارة صبحي حزة، عم عاطف، وعمره ٤٣ عاما وهو اب لعشرة أولاد.

الثلاثة التقوا صدفة. وبالصدفة ايضا ذهبوا الى الشاطىء اللي وجدوا فيه رشا. وبالصدفة ايضا مروا قرب رشا، مع ان طريقهم بعيدة عنها. وهكذا تلاقت هذه الصدف كما رواها لنا كل منهم: «صبحي حزة يعمل في نقل العمال من اماكن عملهم الى بيوتهم وبالعكس. كان برنامجه بعد ظهر الجمعة الماضي ان ينقل عمالا من مجدل هعيمق لكفركنا. ولكنه قرر ان يغير برنامجه دون اي سبب. «وأجا على بالي»، قال لنا. «وقلت لنفسي انقل عمال طبريا اليوم واشم الهواء. واخذت طفلي ابن الثالثة معي بالسيارة».

وهذه اول صدفة.

عندما خرج صبحي من البيت شعر بالعطش. وبدلا من ان يعود الى بيته ليشرب قرر الدخول الى بيت شقيقه ناجي ويشرب من هناك. وهكذا التقى مع ابن شقيقه عاطف. وهذه هي الصدفة الثانية.

عاطف يحب صيد السمك ويمارسه كأفضل هواية. عندما سمع ان عمه مسافر الى طبريا قرر ان يرافقه. فقال له عمه صبحي: «ولكن.. انا لا أحب الصيد. ولن آتي معك الى البحر. ولكن مستعد لتوصيلك ولانتظارك. فابحث عن زميل لك يرافقك في الصيد». وانطلقا من البيت ليفتشا عن احد الاصدقاء. الصديق الاول الذي اختاراه للمرافقة كان في المقهى وقد بدأ في جولة لعب الورق ورفض ان يتركها. الصديق الثاني لم يجداه في البيت. فوصلا الى بيت الصديق الثالث، غالب جاحنة، الذي لولا انه شاهد الطفلة رشا لماكان عثر عليها في تلك اللحظة. لكن غالب، وهو عامل بناء، كان قد عاد لتوه من عمله في حيفا. فقال لهما انه مرهق. ولا يمكن ان يرافقهما الى الصيد. وقد اصرا عليه بشكل غريب مع الوعد بأن لا يتأخروا... ولم يصمد امام الضغط. ووافق. وهذه هي الصدفة الثالثة.

كان من المفروض ان يتم الصيد في شاطىء كينوتس وعاوزيه. الا ان صبحي طلب من عاطف وغالب ان يتجها الى مكان آخر لكي لا يحرجا قريبها مسؤول العمل في الكيبوتس، وبعد جدل طويل وافقا. وتوجها الى منطقة اخرى، هي المنطقة التي عثروا فيها على رشا. وهذه هي الصدفة الرابعة.

٢ ـ صورة مقربة للمأوى الذي التجأت اليه رشا.

دخلوا الى الشاطىء من طرف غابة القصب، ايلها، في حين بقي صبحي ينتظر العمال على الشاطىء القريب. كان من المفروض ان يقطع غالب وعاطف الوادي من الجهة القريبة من الشاطىء. ولكن المياه كانت عميقة، بفضل خيرات هذا الشتاء. فاضطرا الى العودة بمحاذاة الوادي للبحث عن منطقة تكون فيها مياه الوادي أقل عمقا ثم العودة الى الشاطىء. وهذه هي الصدفة الخامسة. فلو قطعوا الوادي من تلك الجهة، ما كان ممكنا ان يشاهدا الطفلة.

وتقول لنا رشا فيما بعد انها شاهدت غالب وعاطف وهما متوجهان الى الخلف قبل ان يقطعا الوادي لكنها خافت . واختبأت.

وعندما عادا، شاهدها غالب: «فرأيت وجهها في البداية فقط. وفي الحال، لم يخطر ببالي الا الطفلة الضائعة من عيلوط. فهجمت عليها وحاولت ان احتضنها. وقد حاولت الهرب.. من شدة خوفها».

وبقيت العروس لوحدها



١ ـ عاطف يحمل رشا، في كفركنا. وهذه اول صورة التقطت لها بعد العثور عليها، صورت بعدسة مصور هاو.

وعطشانة، جوعانة»، اول واكثر كلمتين رددتها رشا قبل وصولها الى والدتها.. لكن غالب وعاطف، وفيما بعد صبحي، لم يقدموا لها اي طعام او شراب. خافوا ان يحدث هذا لها ضررا.

ـ شو اسمك؟ سألها احدهم.

ـ رشا محمد أبو موسى، اجابت بالاسم الكامل.

ـ انت من عيلوط؟

ـ ...(اكتفت بهز رأسها)

ـ قديش عمرك؟

ـ ست سنين.

ـ بدك امك وابوك؟

ـ خلي عندار سيدي. انت حطني عالمحطة وانا بكمل لحالي، قالت.

هكذا فقط اطمأنوا الى ان الطفلة في وعيها وفي حالة جيدة نسبيا

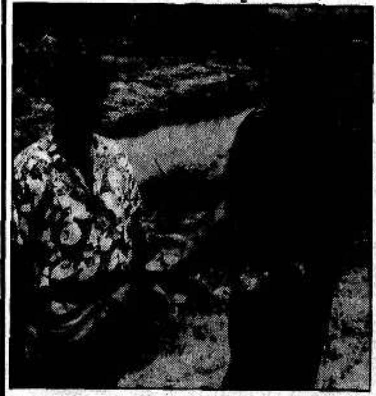
كان لون اسنانها قد صبغ بلون العشب الاخضر. فأخذوها الى البحيرة وقاموا بغسل وجهها. ثم حملها عاطف باتجاه السيارة حيث كان ينتظرهم زميلهم صبحي فطلبت منه انزالها: «أنا كبيرة وبعرف أمشي»، قالت فاستجابوا لطلبها لكنها لم تتمكن من المشي خطوة واحدة. فقد كانت مرهقة جدا وحافية وجسمها ضعيف وقد اكتسى بطبقة من خدوش القصب والاشواك واللسعات الجرثومية.

الفرحة غمرت الكفاربين الثلاثة. فجميعهم اباء لاطفال ويعرفون غلاوة الابن. ويعرفون قيمة ما فعلوا.

اتصل صبحي باللاسلكي من سيارته الى البيت ليخبرهم. وكان في الحارة عرس وزفة عروس. فانتشر الخبر بين الناس انتشار النار في الهشيم. وما ان وصلت السيارة الى كفركنا حتى انتقل العرس الى بيت صبحي. الناس تركوا العروس مصمودة في بيتها وهرعوا لرؤية العروس الجديدة، الطفلة رشا. ولبضع دقائق عملوا الزفة لها.

مرافضنا اعطاء الطفلة للشرطة. وقد تفهم الضابط هذا الامر. ورافقنا الى عيلوط. لكن اهلها كانوا، ما ان سمعوا الخبر، حتى هرعوا لمقابلتهم في الطريق. والتقينا معهم امام مركز الشرطة (القشلة) في الناصرة».. ثم الى عيلوط. ومن هناك عودة الى المستشفى. وخلال كل ذلك، كانت اصوات الزمامير والزغاريد والاهازيج تشق عنان السماء. ودموع الفرح المختلط بدموع التأثر.

العاب رشا في وحدتها



● عندما زرنا مكان العثور على رشا، سوية مع غالب وعاطف، وجدنا الالعاب التي تسلت فيها رشا خلال وحدتها. قاع لقنينة شراب من البلاستيك وقطعتان من الحديد. وعندما اخذناها اليها في المستشفى طارت من الفرح. فهذه الالعاب كانت رفيقتها. في الصورة: غالب يعرض «الالعاب»، والى يمينه عاطف.

تاريخ اول ايار.. في العالم والدول العربية



★ الطبقة العاملة العربية وتنظيماتها السياسية خاضت غمار كبرى معارك الشعوب العربية وقدمت اغلى التضحيات.. من معارك السويس والجزائر وحتى الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ★

قرر مؤتمر "الاممية الثانية" المنعقد في باريس، في تموز ١٨٨٩، اعتبار الاول من ايار، عيداً للعمال في العالم ويوما للتضامن مع الطبقة العاملة في جميع الاقطار. وقد جرى اختيار هذا اليوم تخليدا لذكرى عمال شيكاغو الذين سقطوا صرعى برصاص الشرطة في الاضراب الذي حدث في الاول من ايار عام ١٨٨٦، مطالبين "بتحديد يوم العمل بثماني ساعات".

ومنذ العام ١٨٩٠ جرت المظاهرات والمسيرات العمالية في الاول من ايار في اغلب البلدان الاوروبية، وتعدت شعاراتها تحديد يوم العمل لتشمل الشعارات السياسية والمطلبية الاخرى للطبقة العاملة.

وقد اوجدت ثورة اكتوبر في روسيا عام ١٩١٧، اول حكومة للعمال في العالم، وكان ان اكتسبت احتفالات الاول من ايار، في العالم، قوة وزخما معاديا للرأسمالية. وبعد هزيمة الفاشية في الحرب العالمية الثانية وظهور المعسكر الاشتراكي العالمي تهيأت الظروف لتحرير المستعمرات، الامر الذي ادى بدوره الى النمو العددي والتنظيمي للطبقة العاملة في العالم الثالث وزاد من ادراكها لرسالتها التاريخية: القضاء على كل اشكال الاستغلال.

ويعتبر الاول من ايار في المستعمرات السابقة كيوم للنضال ضد العنصرية والرجعية المحلية ولتعزيز الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي.

اما في الدول الرأسمالية فان الطبقة العاملة تعتبر الاول من ايار كيوم للنضال من اجل تحسين ظروف العمل ولاجراء التحولات الاجتماعية وصولا للمجتمع الاشتراكي الذي تسود فيه اشتراكية فعلية وعدالة اجتماعية حقيقية وديمقراطية. ويتجلى فيه احقاق حقوق الانسان.

وتتجلى الاخوة الطبقية في جميع الاقطار عبر النضال من اجل السلم العادل في العالم اجمع، ومن اجل لجم مشعلي الحروب ونزع السلاح وتخفيف التوتر بين الانظمة الاجتماعية المختلفة.

والجدير بالذكر ان الاحتفالات بالاول من ايار، بدأت في الامبراطورية القيصرية الروسية، عام ١٨٩٠ في وارسو حيث اعلن عشرة الاف عامل الاضراب عن العمل.. وفي العام التالي شارك عمال بتروغراد بالاحتفال بأول ايار.. وانسحب بعد ذلك هذا التقليد على عمال تولا ولودز وفيلنوس وكازان وكييف ونيجني نوفغورود وهيلسنكي وتبليسي وخاركوف وكانت الاحتفالات تأخذ شكل اضرابات ومظاهرات تصطدم مع جنود القيصر وتهتف بسقوط الاوتوقراطية والملكية..

وفي عام ١٩٠٥ احتفلت ٧٧ مدينة في الامبراطورية القيصرية، بعيد الاول من ايار، وشارك في الاحتفال بالاضافة للعمال، الفلاحون والجنود والبحارة والطلبة. وفي عام ١٩١٢ اضرب ٤٠٠ الف عامل عن العمل في اول ايار، ردا على المذابح التي ارتكبتها القوات القيصرية بحق العمال.. وكانت المطالب العمالية تتمحور حول تحديد يوم العمل بثماني ساعات وتوزيع الاراضي التي يسيطر عليها الاقطاع على اصحابها الحقيقيين، الفلاحين. وقلب السلطة الاستبدادية.

وقد ارتفع عدد العمال المضربين في روسيا القيصرية، في اول ايار عام ١٩١٣ الى ٤٢٠ الفا وعام ١٩١٤ الى ٥٠٠ الف.. وبعد انتصار ثورة شباط عام ١٩١٧ اعتبر الاول من ايار عيدا رسميا وشارك ملايين العمال باحتفالات ايار تحت شعار البلاشفة. "كل السلطة للسوفييت" و "تسقط الحرب الامبريالية".

ومع انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية تغير طابع الاحتفالات بأول ايار.. حيث يعبر الكادحون السوفييت عن تضامنهم مع الكفاح الثوري للطبقة العاملة في الدول الرأسمالية وبلدان العالم الثالث.. معلنين في نفس الوقت تصميمهم على النضال من اجل السلام العام والعادل ولبناء المجتمع الشيوعي.. وكان مجلس الوزراء السوفييتي قد قرر عام ١٩١٨ اعتبار الاول والثاني من ايار عطلة رسمية في الاتحاد السوفييتي، ثم اصبح يوم عطلة للعمال في المزيد والمزيد من دول العالم.

وفي اسرائيل، على الرغم من التراجع الذي تقوم به قيادة النقابات (الهستدروت) عن تقاليد اول ايار واعلامه الكفاحية، فان اول ايار ما زال يوم عطلة مدفوعة الاجر. يرفع فيها عشرات الوف العاملين الرايات الحمراء.

• العالم العربي •

وفي العالم العربي بدأت طلائع الوعي العمالي بالاحتفال في الاول من ايار في مطلع العشرينات حيث ارتفعت الرايات الحمراء "من شواطئ الاطلسي الى شواطئ دجلة. وفي هذه المرحلة اسست الطبقة العاملة، في كل بلد عربي، حزبها الخاص.. ورفع المناضلون في احتفالات ايار، وفي كل مناسبة شعارات الوحدة الوطنية والاستقلال الوطني والاقتصادي ورفضوا في نفس الوقت السير في اذيال الاحزاب والتنظيمات البرجوازية..

وبمناسبة الاول من ايار كانت تعقد في العالم العربي الاجتماعات، العلنية وشبه السرية، وتوزع المناشير التي تثقف العمال بالوعي الاممي وتدافع عن جماهير المدينة والريف.

لقد خاضت الطبقة العاملة العربية وتنظيماتها السياسية غمار المعارك الكبرى للشعوب العربية وقدمت اغلى التضحيات لاسقاط حلف بغداد. وفي معركة السويس ومعارك الجزائر وفي الدفاع عن الديمقراطية التي احتكرتها الرجعية العربية والبرجوازية العربية لنفسها، ويكفي على سبيل المثال، لا الحصر ذكر اسماء شهداء الطبقة العاملة الذين سقطوا دفاعا عن شرف الامة العربية وحقوقها: الرفيق فهد (يوسف سلمان يوسف) ورفيقيه حازم وصارم ومن بعدهم سلام عادل والاف الشهداء، من العراق ورفيق جبور وشهدي عطية الشافعي وزكي مراد من مصر وفرج الله الحلو وسهيل الطويلة والمئات من لبنان، وعبد الفتاح ترلسعان من الاردن واحمد الشيخ دحدول من سلفيت وخليل سالم من بيت لحم ونصري ابو رمان من بيت جالا والشاعر عبد الرحيم محمود ومحمد يوسف قنديل من عارورة - رام الله وخضر عيسى من عين عريك/ رام الله وحسين بلال من المجدل/ غزة وغيرهم.

والشعب الفلسطيني، شعب الكادحين والتضحيات، احتفل بالاول من ايار وسار على تقاليده الكفاحية باستمرار، خصوصا بعد احتلال ٦٧، اذ قدمت الطبقة العاملة جل التضحيات واكبر كوكبة من الشهداء. وما الانتفاضة الفلسطينية الباسلة الا قمة من قمم الكفاح الشعبي، الذي كان للعمال فيه دور طليعي بارز.

ان قضية ايار، قضية العمال، منتصرة حتما في العالم العربي.. وليس من قبيل الصدفة ان تحسب الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية الف حساب للحركة العمالية.. وتشن عليها هجمة وحشية تصل الى حد التجويع والتعطيش بهدف تركيع هذه الحركة لتمرير مؤامرات الاستسلام.



الشهيد احمد الشيخ دحدول

الشهيد خليل سالم

لا حول ولا قوة الا بالله!

مجتمع نصفه عورة والنصف الآخر حارس له!

■ وهي معركة، لان القضية تتعلق بوجه شعبنا، هل نعيش على اعتاب القرن الـ ٢١ ام في غياهب العصور الوسطى ■ العورة هي النفس التي ترى في كل جزء من جسم المرأة موضوعا جنسيا ■

• بقلم: عودة بشارات •

اذا كانت معركة فلتكن بكل حدتها، لتكن سافرة ومباشرة! فلماذا لا توضع الامور في نصابها؟ لان القضية المطروحة تتعدى كونها تفسيرا دينيا، نحن نعيش في عصر الصراحة وحسن ان يظهر الناس و



"المفكرون" بالاضافة لآرائهم، ايضا عقدهم وامراضهم وخيبتهم وكيف يعوضون ذلك بشن هجوم ساحق ماحق على المرأة "العورة"، تحت ستار الدين الاسلامي الحنيف، مقتبسين ما يحلو لهم، وبانتقائية مغرضة واحيانا مشوهة، مهملين ما يضايقهم من نصوص القرآن الكريم واحاديث الرسول العربي الكريم.

هي معركة.. ومعركة صعبة.. لان القضية تتعلق بوجه شعبنا، بوجه مجتمعنا. هل نعيش على اعتاب القرن الواحد والعشرين، ام في غياهب العصور الوسطى، في غياهب الجاهلية المظلمة؟.. هي معركة، لانه بجرة قلم يتحول المجتمع الفلسطيني والعربي قاطبة الى مجتمع غريب عن نفسه، مجتمع يشع قلقا، مجتمع يقسم نفسه الى قسمين، قسم كله عورة – المرأة – وقسم حارس لها، والنصفان مظلومان، والنصف الاخر اكثر من الاول. فأن يحرس المرء ابنته (بناته) وزوجته واخته (اخواته) وربما امه وقريباته الاخريات، من ان يظهر من اجسامهن ما يثير الشهوة في نفوس الرجال الطاهرة ويسيل لعابهم، هو امر رهيب ومحبط. ولفقط من يدرك ماهية معيشة السجان يدرك القصد، وحتى السجان لديه ساعات من الراحة اما هنا فطوال اليوم والسنة والعمر كله يجب ان يبقى يقظا حتى في المنام.. (لا اعرف موقف هؤلاء الجهابذة من حادثة الطفلة "العورة" التي ابتلت في ابيها. ذي النفس الطاهرة، الشهوات النبيلة فاغتصبها وحملت منه).

وكنت لفترة طويلة انكر نظريات العالم النفسي الكبير زيغموند فرويد الذي عزا العديد من التصرفات الانسانية الى الغريزة الجنسية، ولكن هذه المقالات وهذه المواقف تثبت كم صدق فرويد في تحديده، فما قصة اولئك الذين يرون في كل جزء من جسم المرأة عورة، حتى في شعرها؟ اليس نفوسهم هي العورة نفسها؟! لان الذي لا يستطيع ان يرى في المرأة سوى موضوع جنسي فالعيب فيه وفي مفاهيمه وفي غرائزه التي هي بحاجة الى الكثير من التهذيب.

* وماذا مع الخيال الجامح؟ *

وفي الوقت ذاته فالذي يحجر كل جزء في جسم المرأة لصالح غرائزه الجنسية، سيفعل ذلك حتى لو لم ير المرأة بتاتا. فماذا سيفعل هؤلاء، ليمنعوا دخول "العورة" خيال الرجال الطاهرين؟ (والخيال اسوأ من رؤية "العورة" نفسها، ففي الخيال قد تزين "العورة" وقد تجرد من كل ملابسها، والخيال جامح وطموح. ومن مثل العرب بخيالهم جامح وطموح!). ماذا سيفعلون هل سيصادرون الحلم والخيال؟

وكان العرب في الايام السالفة لا يبدأون القصيدة دون ان يطلوا ريقهم بقليل من الغزل: "اذا كان مدح فالنسيب المقدم" (النسيب: الغزل) قال المتنبي واشاد في عجز البيت محذرا "أكل فصيح قال شعرا متيم"..

لان التعبير عن العواطف الجياشة كان حال الشعراء كلهم، حتى غير المتيمين. وهناك من اتى شعره غزلا صافيا. ولا تعرف ان تغني الحنية في ابياتنا هذه دون ان يكون الحب موضوعها، فكيف يمكن تشطيب هذه العواطف وهذا التاريخ في حياة العرب؟ كيف نشطب لواعج القلوب واحاسيسها؟ وكيف نجعل الدنيا حيوانية غرائزية حتى هذا الدرك؟ كيف نجعل من العواطف رجسا من عمل الشيطان بينما هي، اي العواطف، اجمل ما في الانسان وهي التي تميزه عن الحيوان، وهي التي تعلم العطاء، وتغني الجوانب الابداعية للانسان؟

ويجري كل هذا النقاش حول المرأة وهي غائبة/ مغيبة. فشؤون المرأة، حدود حريتها وشكل ملابسها، وان تقرر ان كانت هي عورة ام لا، فهذا كله يقرره الرجال. لماذا؟ هكذا.. وطبعا يتجاهلون هنا، كل التطور الحضاري العاصف التي اثبتت فيه المرأة قدرتها على تحقيق الانجازات الضخمة في مختلف الميادين: العلوم والصناعة والزراعة والهندسة والفن والادب والسينما والمسرح.. فلماذا يتم تغييبها؟ ويجري كل ذلك في اطار النقاش حول المرأة، هذا ليس نقاشا. انه تاسيسة للذبح، ذبح كرامة المرأة، انسانيتها وحقوقها. لكنما لا نسمح لاي مستعصر ان يقول عن الشعوب العربية انها مصدر للخجل – عورة – وحتى لو جرى ذلك في اطار "بحث علمي".. هكذا الامر واكثر بالنسبة لنساء شعبنا.

وفي هذا الاطار، اذا كان الخليفة الراشدي عثمان ابن عفان، حسب ما ورد في احد المقالات، قد رفض لهجة زوجته لان شعرها بان للملأ، وهو الذي كان يصارع سكرات الموت، ومن في مثل هذا الوضع يتشبث بحبال الهواء. وليس فقط بنجدة امرأة فالنتيجة حسب التسلسل المنطقي ان المرأة اضعف من قشة تحيي الأمل لدى غريق وأوهت من حبال الهواء لدى من يصارع الموت، انها اتفه من تافهة، لا قيمة لها، كرامتها مستباحة ودمها، في حالات اخرى مستباح. واذا كانت الجاهلية قد وأدت المرأة جسدا، فهنا يتم وأد انسانيتها وكرامتها واحيانا ايضا جسدها.

* ليعود هذا المجتمع لصوابه *

منذ زمن توصلت للحقيقة ان عدونا الاكبر ليس عدوا خارجيا (الاستعمار والاحتلال) بل هو موجود بالاساس داخلنا، بيننا وبين انفسنا. فالجميع يمقت الاستعمار والاحتلال وهما عدوان واضحان. ولكن ماذا مع اولئك الذين يرغبون ان يحبسوا نصفنا ويسلبون انسانيتنا؟!

كان اليونانيون القدماء يقولون ان الالهة اذا ارادت ان تنزل مصيبة بشعب ما، اصابته اولا بالعمى! وهذا هو الوضع اليوم، انهم يغمضون اعينهم عن كل مآزق الدنيا، عن العجز الذي نعاني منه، عن الزمن العربي الرديء، عن حكام متخلفين، ويصبون جام غضبهم على المرأة. وهذا هو حال المحبطين والمهزومين، فهم دائما يفتشون عن "خائن ما" يبرر هزيمتهم، تعويضا عن المواجهة الشجاعة مع النفس ومع تحديات الزمن.

وتحضرني دائما قصة ابي العلاء المعري الذي وصفوا له قلب عصفور دواء له. فقال لهم الم تجدوا سوى قلب اضعف المخلوقات دواء لي، لماذا لم تصفوا لي قلب الاسد؟.. فالمرأة هي قلب العصفور الذبيح الذي سيشفي المجتمع، بعد ان نقضي على المرأة، حقوقا وانسانية، سيصلح المجتمع..

والمثل هنا ناقص فالنساء ليسن اضعف المخلوقات وليسن عصافير للذبح لتبرير عجز المجتمع عن مواجهة التحديات. والقضية لا تخص النساء فقط، بل تخص مجتمعنا كله، لاننا لن نتطور ولن نواجه الزمن ما دمنا لم تتغير نظرتنا للمرأة.

والوضع يتطلب معركة شعبية، في مقدمتها النساء والرجال التقدميون (وهم اكثرية الرجال)، يجب ان يعود هذا المجتمع لصوابه في مواجهة هذه البدع الغريبة عن تقاليدنا وعن الدين. وقد يقول البعض، مخطئا، اننا نشن معركة كبيرة في مواجهة خطر صغير. واقول لهم لا بأس، حتى وان لم يكن الخطر كبيرا، فهذه مناسبة لوضع الامور في نصابها، لان السكوت عن همس الجرثومة اليوم، يعني دعوتها للولوج غدا.

(الناصرة)

تهانينا الحارة

الى الاخت وابن العم انوار وعبد الناصر حجازي بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.
ابن العم يوسف احمد حجازي
طمرة

يوم دراسي في الطيرة عن:

• تقرير: نسيم ابو خيط •

القانون في علاج مشاكل الاطفال والشبيبة في المجتمع العربي المعاصر

המועצה הלאומית לשלום הילד
39 ירושלים 94543 • טל'

• كل بالغ يعرف او يسمع عن ضرب الاولاد او التنكيل بهم ولا يبلغ الشرطة او موظف الشؤون الاجتماعية.. عقوبته السجن لمدة (٦) اشهر • ظاهرة التنكيل بالاولاد هي ظاهرة غير منظورة ويجري التستير عليها وتنفي وجودها، لكنها قائمة وبمدى واسع •

نظم مكتب الشؤون الاجتماعية في الطيرة يوما دراسيا حول الموضوع: "وجهات النظر القانونية في علاج مشاكل الاطفال والشبيبة في المجتمع العربي المعاصر". وقد جرى اليوم الدراسي في قاعة بيت الهستدروت في الطيرة، يوم ٢٢/٤/٩١ حضره العشرات ممن لهم علاقة مباشرة بالاولاد، وحاضر فيه عدد من الاساتذة والاخصائيين.

وقد رحب بالمشاركين في الندوة كل من مدير مكتب الشؤون الاجتماعية في الطيرة، فاروق عبد الحي وعضو ادارة مجلس الطيرة المحلي محمد عبد الكريم منصور وسكرتير لجنة العمال في الطيرة، اديب منصور.

ضد معاملة الاهل لاولادهم في الوسط العربي.

وعبر د. كلمن عن امتعاضه لكون وزارة العمل والرفاه لا تعطي مكاتب الشؤون الاجتماعية في الناحية العربية الحقوق المطلوبة. الامر الذي ينعكس سلبا في تكدس المشاكل من خلال غياب العلاج. وقال ان الوزارة لا تعطي الوسط العربي وظائف كافية لمعالجة مشاكل الاطفال وابناء الشبيبة واعدادهم المهني، ولا تدعم بالميزانيات اللازمة لاقامة مراكز طوارئ، او شراء الاجهزة





وقدمت السيدة ارئيلة هرشيل المفتشة في منطقة تل ابيب، اول محاضرة في الندوة تناولت فيها شرح القوانين المدنية المتعلقة بالاطفال والاولاد وكيفية استعمالها. وقد اكدت على اهمية اللجان المختصة باتخاذ القرارات في تنظيم الاطفال في المؤسسات. كما تحدثت عن اهمية الوعي وازدياد الاهتمام بمعرفة الوجهة القانونية في معالجة مشاكل الاطفال.

اما السيدة حنا سلوسكي، العاملة الاجتماعية في منطقة تل ابيب، فقد اكدت على ان الاوضاع متشابهة في الوسطين اليهودي والعربي. وتحدثت عن قانون جديد سن لحماية "من لا حيلة لهم" ولحفظ حقوقهم كما شرحت قانون العقوبات لعام ١٩٨٩ الذي تم تعديله مؤخرا وينص على معاقبة كل بالغ يعرف او يسمع عن ضرب الاولاد او التنكيل بهم ولا يبلغ الشرطة او موظف الشؤون الاجتماعية بالأمر – بالسجن الفعلي لمدة ٦ اشهر. وقالت ان العقوبة تزداد اذا كان المخالفون ممن لهم علاقة مباشرة مع الاولاد والاطفال، مثل المعلمين والاطباء، والممرضات والعاملين الاجتماعيين والاخصائيين النفسيين وغيرهم.

وتكلم الدكتور يتسحاق كدمن، المدير العام للمجلس الوطني لسلامة الولد، فقال ان ظاهرة التنكيل بالاولاد هي ظاهرة غير منظورة، ويجري التستير عليها ونفي وجودها، لكنها قائمة وبمدى واسع. واضاف ان هناك مجلسا عالميا لسلامة الولد، ينبثق عنه "المجلس الوطني لسلامة الولد" في اسرائيل. وهو يعمل على حل مشاكل الاولاد سوا، كانت داخل عائلاتهم او في المؤسسات. وقال ان المؤسسة لم تتلق، خلال ٥ سنوات وجودها، اية شكوى

اللازمة كما هو الحال في الوسط اليهودي.

وتكلمت السيدة تحاما طال عن قانون التبني – وهو الموضوع الذي اثار الجدل، بالاساس جدل العاملين الاجتماعيين، والذي استدعى القاضي الشيخ سليم سمارة للمشاركة فيه لانه يدخل في صميم التشريع الاسلامي.

وقالت السيدة طال ان قانون التبني يعالج قضايا الاطفال الذين يولدون بصورة غير قانونية (بدون زواج) من الولادة وحتى سن الـ ١٤. وقالت ان حمل المرأة بدون زواج في الوسط العربي، هو بحد ذاته مشكلة خطيرة. وهي تدرك ذلك لكونها مسؤولة عن ملجأ للنساء الحاملات من غير زواج. وقالت ان القانون يعطي الولد، بعد سن الـ ١٨ الحق في الانتماء لوالديه الحقيقيين.

وقد اثارت المشاركين حين اعلنت بان "المجتمع العربي لا يكاد يستخدم قانون التبني". وقالت: هنالك عدد من الاولاد العرب ينتظرون في مكاتب التبني في وزارة الشؤون الاجتماعية ولا يجدون من هم على استعداد لتبنيهم، فتضطر الوزارة الى "شحنهم" للخارج حيث لا يعرف مصيرهم هناك. واضافت ان القانون الاسرائيلي لا يسمح بتحويل اولاد عرب الى تبني عائلات يهودية، وبالعكس، ولهذا يضطرون الى تحويلهم للخارج.

وقد دعت مكاتب الشؤون الاجتماعية العربية، العمل على ايجاد عائلات عربية مستعدة لتبني الاطفال.

هذا ورد فضيلة قاضي منطقة حيفا، الشيخ سليم سمارة على النواحي الخاصة بالدين التي وردت في المداخلات وعن رأي الشريعة الاسلامية في قضايا التبني.

خلوا عاملنا محترم!

افرح يا عامل وانهنى
صار لك دعامه في الحرج
قضيت زمانك تستنى
والصبر مفتاح الفرج
صار لك جريدة واتحاد
تحمي ذمار اللي انظلم
تطلب حقوقك في البلاد
وتخلي شغلك منتظم
بتخلي شغلك فيه أمل
وفيه سعادة وفيه آمال
بتقوي عزمك في العمل
وتمشي معك وقت النضال.
تمشي معاك وتعين خطاك
تبقى امورك في انتظام
تترفع نداها في العراك
للنصر وتستل الحسام
حيي شباب الاتحاد
عصبة متينة ذات شمم
نهضوا وصاروا للجهاد
خلو عاملنا محترم
انتم يا عمال البلاد
انتم عمادة في المحن
بالروح تضحوا وبالجسد
وتخلدوا ذكرى الوطن
اصل العمل هو الاساس
للمجد والذكر الحميد
لازم يكون عندك حماس
بتعيش باوطانك سعيد

«لاني خميسة»

(«الاتحاد» العدد الرابع/ السنة الاولى ١٩٤٤/٦/٤)

الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
				■				■	٣
				■				■	٤
		■		■				■	٥
		■		■		■		■	٦
■	■	■		■		■		■	٧
				■	■	■			٨
									٩

• اعداد: ليمور عبدالله الياس - الجش •

*** لغز رقم (٢٩٢) ***

افقي:
١ - يحل في الاول من ايار
٢ - مفكر تروي + ارسخ
٣ - اذاع (معكوسة) - تشاهده (مبعثرة)
٤ - ضمير - نظري
٥ - يستعمل في البناء - اداة نصب
٦ - عبر
٧ - ....
٨ - للسؤال - من ادوات الفلاح
٩ - ضمير (معكوسة) + عكس رأسمالي

عمودي:
١ - ثلثا عاد - من العائلة
٢ - عملة + نظرية ثورية
٣ - مجتهد (معكوسة) + الامر من رقد
٤ - الدولي
٥ - ثلثا سلس
٦ - عالم + شهر هجري (معكوسة)
٧ - اسم علم (معكوسة) - ضمير
٨ - حرف + مفكر ثوري (معكوسة) - جدها في جارك
٩ - مفكر ثوري + حرف - خاسئ

*** حل لغز رقم (٢٩١) ***

افقي:
١ - عبد الناصر
٢ - تونس
٣ - اب - اب
٤ - .....
٥ - عطر + العراق
٦ - بهاري - مصر
٧ - ل + رسم + رأى + ان
٨ - وى + ون + هي + حلو
٩ - طالب - ني + هي

عمودي:
١ - عبلوط
٢ - طيبا
٣ - رأس + ول
٤ - انا - ارمن + ب
٥ - لر - ليرة
٦ - ن - ابن
٧ - اس - رمي + هي
٨ - اصالة
٩ - بحر - قرن - دي

شارلي شابلن..

الفنان الذي جعل السخرية سلاحا ثوريا ضد الظلم وللدفاع عن الانسان



• الفنان الكوميدي العالمي شارلي شابلن بعث حيا في العاصمة الفرنسية على مدار اسبوع كامل جرى خلاله الاحتفاء بذكرى ميلاده المئوية عن طريق عرض صور تبين مراحل حياته الحافلة منذ ولادته وحتى وفاته عن عمر يناهز ثمانية وثمانين عاما، وكذلك عرض مجموعة من افلامه القصيرة والطويلة هي قمة ما مثل واخرج.

ولد شابلن في ١٦ نيسان ١٨٨٩ في وولورث جنوبي لندن من ابوين ناجحين في فن الغناء الا انهما انفصلا ولم يكن الفنان قد اكمل العام الثاني من العمر. فتولت والدته تربيته مع اخيه من امه الا ان والدته ما لبثت ان انهارت عصبيا بعد ان انقطعت عن العمل وضرب الفقر المدقع العائلة وكان شابلن حينها في التاسعة من عمره.

وهكذا قست حالة سنه قاسى شابلن العوز والشدة والحرمان الا ان فرقة مسرحية للاطفال انتشلته لطاف معها البلاد ليعود بعدها الى لندن ويشترك بأول دور له في مسرحية شرلوك هولمز لمدة ثلاث سنوات. ولا شك ان مقدرة امه على التقليد تركت اثرها على ولديها كما يتبين ذلك من الحركات الفريدة التي تميز بها فن شابلن.

الا ان شابلن لم تميزه فقط حركاته بل هناك لباسه الذي لا ينسى بقبعته وسرواله وحذائه الضخم بالاضافة الى مظهره بما في ذلك شاربه ذو الطابع الخاص وعصاه التي يخطر بها وهو يمشي على طريقته الابداعية بينما عيناه تتحركان وكأنهما تحكيان وعلى شفتيه ابتسامة او انقباضة تتناسب مع تقاسيم وجهه وتقلباتها.

ولم تقتصر موهبة شابلن على التمثيل اذ ان اعماله تخطت ذلك الى الانتاج والاخراج وحتى الى التلحين الموسيقي قفزا بها هوليوود التي انتقل اليها وهو في الرابعة والعشرين وعمل مع احدى الشركات الاميركية وكسب شعبية واسعة في الولايات المتحدة وهو يجسد شخصية المسكين البائس وكذلك الانسان الشفوق الحساس الذي يستعذب بدوره العطف والمحبة.

●● الشهرة

كانت هذه الفترة بالنسبة الى شابلن فرصة لصقل مواهبه حيث اشترك في افلام جديدة قبل ان يلجأ الى الاخراج الخاص ويطبع في ذهن مشاهديه ذكرى لا تمحى ويكتسب شهرة لم تجاره فيها احد. فهو من اضحك وابكى الصغار والكبار وكسب مودتهم واعجابهم.

ولا شك ان ماضي شابلن المؤلم كان له اكبر الاثر على طبيعة انتاجه وهو الذي خبر مآسي الدنيا وحاول الناس تصورها على واقعها لتكون عبرة لمن يعتبر. وللوصول الى غايته لجأ شابلن الى اسلوب التهكم والسخرية للمقارنة بين الحق والباطل وابراز ما في الفضيلة من سمو وما في الشر من رذيلة.

ولعل ذلك تجلى في فيلمه القصير "ايزي ستريت" الذي عرض في حفل افتتاح المهرجان والذي سالته الظروف فيه الى ان يصبح شرطيا يكلف بوضع حد لمضايقات "البلطجي" الذي خيفه فتلت القرية انتصر العقل واذا بهذا البلطجي لا يخرج في النهاية مغلوبا فقط بل يتحول الى انسان مسالم فتعود الحياة الهادئة الهنيئة الى الحي.

ولم يكن الفيلم القصير الاخر الذي عرض في الحفلة "الطبقة الكسول" الذي اخرجه عام ١٩٢١ اي بعد اربع سنوات من الاول الا دليلا على الثورة التي احدثها شابلن في فن التمثيل اذ قام بدورين في الوقت ذاته المسكين والغني. وقد صور بأسلوبه الشيق المعتاد الفرق بين حياة الفقراء وما يعانون والاثرياء المترفين وكيف يعيشون. وكالعادة تنتصر النزعة الانسانية على الظلم والمحبة على العنف.

●● افلام شابلن

اما في افلام شابلن العديدة الاخرى فمنها ما تميز عن غيرها اخراجا وكمالا واعتبر آية فنية بشهادة جميع النقاد. ولعل من هذه الفئة من الافلام بالاضافة الى "ايزي ستريت" عام ١٩١٧ فيلم رجل الاطفال عام ١٩١٦ وكذلك المهاجر والمغامر عام ١٩١٧.

ومن الافلام الاخرى الشهيرة "البحث عن الذهب" عام ١٩٢٥ و"اضواء المدينة" عام ١٩٣١ و"الازمنة الحديثة" عام ١٩٣٦ و"الدكتاتور الكبير" عام ١٩٤٠ و"ملك في نيويورك" عام ١٩٥٧. وكان آخر افلامه "كونتسة من هونغ كونغ" عام ١٩٦٧ وهو الفيلم الذي اشترك فيه الممثلان الشهيران مارلون براندو وصوفيا لورين.

وقد بلغ عدد الافلام التي اشترك فيها شابلن او اخرجها وانتجها (٨١) فيلما عكست المراحل التي مرت بها حياته وكذلك التطورات الاجتماعية والسياسية التي عاشها. وفي عام ١٩٥٣ انتقل شابلن ليعيش في سويسرا وقطع علاقاته بأمريكا بعد ان اشيع ان له ميولا شيوعية ولم يعد اليها الا كزائر مرموق بعد عشرين عاما.

منح شابلن جائزة "اوسكار" عام ١٩٧٣ في تكريم له تأخر سنين وفي عام ١٩٧٥ منحته ملكة بريطانيا لقب "سير" تقديرا لعطائه الفني وموهبته الفذة وبعد ذلك بسنتين اي يوم عيد الميلاد عام ١٩٧٧ توفي خلال نومه. وكان قد نشر سيرة حياته سنة ١٩٦٤ الا ان احد النقاد قال انه رغم ذلك بقيت دقائق حياة شابلن سرا غامضا لتستمر الهالة الكبيرة حول شخصيته وتبهرها.

ثقافة بالصوت والصورة

* الثلاثاء ١٩٩١/٤/٣٠ *

١٨.٣٥ - "جولة"
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعربية)
٢٠.٠٢ - "عائلة كوسبي"
٢٠.٣٠ - برنامج علمي
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٢ - "سبط كوهين" مسلسل محلي
٢٢.٠٠ - "شعور بالذنب" مسلسل انجليزي.
٢٢.٥٠ - "على الخريطة" برنامج جول معرفة البلاد
٢٣.٠٥ - "الليلة" برنامج لقاءات
٢٤.٠٠ - اخبار
١.٠٠ - اغاني اجنبية

* الاربعاء ١٩٩١/٥/١ *

١٨.٣٥ - "تغير لوحدها" مسلسل
١٩.٠٠ - "كام الصحة"
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعربية)
٢٠.٠٢ - "الانسان غير المرئي" مسلسل
٢٠.٣٢ - بث مباشر من احتفالات "عيد الشعلة" عند اليهود
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٢ - "موكيد"
٢٢.٠٥ - "رجال في الامتحان" فيلم سينمائي
٢٤.٠٠ - اخبار
١.٠٠ - "توكفورلو"

المضافة

غمزات !

• اذا انحرف المنحرف عن انحرافه فهذا لا يعني انه عاد الى الاستقامة.
• يتعلم المرء الحديث بسهولة، اما الصمت فبصعوبة.
• البلاد، كل بلاد، تضحك لاهلها.
• ما اصعب ان تعلم الطفل النطق بـ «لا».
• في الاداب والفنون توجد اعمال كلاسيكية، لكن لا يمكن ان يوجد منهج كلاسيكي.
• الصلاة غير مضرة. فليصل كل من يعتقد انها مفيدة.
• لا يستطيع الانسان ان يكون قاضيا وجلادا في الوقت ذاته.
• لا يوجد حماس في الحماس الذي يجب اثارته.
• من يدلل على فكرته يهينها.

موقف !

• قال الشاعر الالماني العظيم غوته (١٧٤٩ - ١٨٣٢):
الحوار يتطلب المعرفة. اما السكوت فيتطلب الثقافة.

من امثال الشعوب !

• يقول المثل السلوفاكي:
اعطته اصبعها فطلب يدها !
اما المثل العربي فيقول:
ركبناه على الحمار فمد يده على الخرج!

للمعلومية !

• الشاعر الروسي العظيم الكسندر بوشكين (١٧٩٩ - ١٨٣٧) كتب في العام ١٨٣٠ قصيدته «انطفاء فرح الايام المجنونة» التي تعتبر من اجمل القصائد الغنائية. وقال فيها:
«وفي ايام غروبي الحزين
قد يبتسم الحب لي
ابتسامة وداع».

مع المشاهير !

• البروفيسور آرثر ادنغتون (١٨٨٢ - ١٩٤٤) كان عالما فلكيا انكليزيا. اشتهر بدراساته حول نشوء النجوم وتطورها. وعمل محاضرا مختصا في علم الفضاء في جامعة كامبردج البريطانية.
وفي مطلع العشرينات من القرن العشرين حادثه احد الصحفيين قائلا:
- سمعت ان ثلاثة اشخاص، فقط، في العالم بأسره يفهمون نظرية النسبية العامة التي وضعها اينشتاين.
وبعد ان صمت العالم، وصفن برهة اجاب:
- احاول ان اتذكر اسم الشخص الثالث.

القائد !

• تقول الحكمة الشعبية «يعرف الطير من ريشه». واثبتت الابحاث العلمية صحة هذا القول.
فالابحاث التي أجريت في اوروبا وامريكا على طيور الزُرقُف (طيور صغيرة ذات مناقير قصيرة) وطيور الباشق الجارحة اثبتت ان عرض الخطوط الملونة على رؤوس واعناق الطيور تحدد مكانتها الاجتماعية في السرب.
ومن المثير انه حينما قام الباحثون بتلوين الطيور ونقلها من سرب الى آخر احتلت بسرعة مراتب تتلاءم مع الوانها الجديدة.

ليس للوجه الكشر !



• الاقتصاد التشيكوسلوفاكي بعد الانقلاب "الديمقراطي المخملي" •

●●●

• ذهب روسي الى يلتسين، طالبا للنصح، واشتكى:
- زوجتي، يا سعادة الزعيم، تشتكي من ان معاشي لا يكفي اثنين! فما العمل
- طلقها!

●●●

• انكليزي محافظ على النظافة وضع لافتة على مدخل داره تقول:
- الرجاء تمسح الاحذية على مسحة الجيران!

● د. ادوار الياس ●

■ دراسة ميدانية ■

الانتماء الاجتماعي وتأثيره على السلوك المهني للطالب العربي في اسرائيل

• بقلم: الاخصائي النفسي كميل نجار •

عملية اختيار مهنة تعتبر نمطًا سلوكيًا يعكس شخصية الانسان وهويته وهي من القرارات المركزية في حياة غالبية الناس في مجتمعنا إذ ينسبون لها قدراً كبيراً من الاهمية وتكون متأثرة بعوامل مختلفة وعديدة منها الخلفية الاجتماعية، الحضارية والاقتصادية للفرد وكذلك قدراته، ميوله، اهتماماته، الفرص التربوية، الامكانيات الاقتصادية للعائلة، ظروف تعلم واكتساب المهنة وشروط سوق العمل.

حول هذا الموضوع اجري بحث ميداني استهدف فحص العلاقة بين الانتماء الاجتماعي ومركبات معينة من السلوك المهني. عينة البحث شملت طلابًا في المرحلة الثانوية من مدرستين الاولى عربية والثانية يهودية من احدى المدن. السؤال المركزي للباحث كان الى اي مدى يختلف الطالب العربي عن الطالب اليهودي في مستوى نضوجه المهني (Vocational Maturity). تقييمه للعوامل المختلفة التي تؤثر على اختيار مهنة (Extrinsic and Intrinsic Factors) واهتماماته المهنية (Vocational Interests).

اهمية موضوع هذا البحث تنحصر اكثر في المستوى المطروق ذاته اقتناعًا وايمانًا بضرورة ايجاد اساس دراسي وعلمي لمجال هام في حياة اي مجتمع بالاضافة الى النقص الكبير القائم في الدراسات والابحاث حول هذا الموضوع فيما يخص الطلاب العرب وكيفية تحضيرهم ومدى جاهزيتهم لمرحلة ما بعد الثانوية أن كان ذلك في نطاق المدرسة او من قبل البيت والعائلة.

لا أحبذ في هذا الموقف الخوض في نتائج البحث وتفصيلها كما لا ارى حاجة قوية لذلك إنما افضل الوقوف اكثر عند بعض الاستنتاجات الهامة النقاش.

لقد تبين من خلال نتائج البحث التي اظهرت تقدم او اختلاف الطلاب اليهود عن الطلاب العرب في كل من المتغيرات التي ذكرت اعلاه، انّ للانتماء الاجتماعي للطالب تأثيراً كبيراً على سلوكه في اختيار مهنة للمستقبل. الكثير من الدراسات تحورت وابرزت مدى اهمية كل من المركز الاجتماعي، الوضع الاقتصادي، الجنس، القدرات، القيم والميول مع السلوك المهني للفرد. نتائج هذا البحث اكدت، وبشكل واضح، العلاقة القوية بين الانتماء الاجتماعي والسلوك المهني للطالب باوضاع اجتماعية معينة مثل انتمائه لاقلية او اكثرية. هنا يمكن الاشارة الى ان عملية التطور، من ناحية مهنية، لدى الطالب اليهودي تختلف عنها لدى الطالب العربي. الطالب العربي نما وتربى في عائلة ذات طابع «تقليدي»، على الاغلب، من حيث عمل الوالدين. القسم الاكبر من الامهات، كما اكدت لنا المعطيات الشخصية التي جمعت من طلاب البحث، لا يعملن خارج البيت والآباء يشتغلون في مهن محددة تتطلب درجة ضعيفة من التأهيل. من جهة ثانية العلاقة او تفاعل الطالب العربي مع بيئته ومحيطه القريب فيما يخص التطور المهني يكون قصيراً ومتقطعاً. الكثير من الطلاب لا يتعرضون بصورة كافية لمحفزات كي يطوروا او يكتسبوا مهارات معينة المتعلقة بشكل او بآخر بعملية اتخاذ قرار مهني. من هنا فان تقييمه الذاتي من ناحية مهنية بالاستناد الى هذه العلاقات والتفاعلات يكون اقل نضجًا وتماسكًا. الطالب العربي، بكلمات اخرى، يتعرض لمعلومات محدودة ويطوّر وعيًا ذاتيًا متخلخلًا يخص عالم المهن. نتيجة لذلك لا يكتسب الخبرة الكافية والعميقة حول الهاجات ومجالات عديدة. اضف الى ذلك، يمكن ان نفترض ان المدرسة العربية لم تحاول جسر الهوة ومواجهة المشكلة. موضوع الخدمات الاستشارية والنفسية لا يزال في عهد «الطفولة» في المدارس العربية ولا غرابة في ان قسمًا كبيراً من الطلاب في العينة العربية اجابوا بشكل ايجابي على الجمل الآتية التي اعطيت لهم، على سبيل المثال:

«أنا لا اعلم ماذا يجب علي ان اعمل كي اقبل للموضوع الذي احبه»

«انا اعرف القليل عن متطلبات المهن»

«ولا اعرف اي الوحدات مفضل لي ان اختارها في المدرسة»

«لا انوي التفكير حاليًا حول اختيار مهنة طالما لم أنه دراستي الثانوية»

لدى تحليل النتائج، وفي هذا السياق، ظهر انّ عامل «الفرص المهنية المتوقعة» يلعب دوراً هامًا ومركزيًا في عملية اختيار مهنة عند الطالب العربي إذ تبين ان مجال الاختيار للطالب اليهودي واسع ومتنوع في حين اختار الطلاب العرب مهنًا من مجالات معينة ومحدودة. الطالب العربي لدى قدومه على اختيار مهنة للمستقبل ينشغل اكثر بفحص ايًا منها «واقعي» اكثر بالنسبة له وإمكانية العمل مضمونة، كونه يدرك تمامًا ان الفرص المتاحة امامه قليلة وعليه «التنازل» عن ميوله، رغباته، واهتماماته في سبيل الوصول الى مستقبل آمن. في هذا المضمار يمكن الاشارة الى احدى النتائج التي توصل اليها هذا البحث وهي اختلاف الطلاب من كلا العينتين، العربية واليهودية، في تقييمهم للعوامل المختلفة التي تؤثر على اختيارهم إذ اعطى الطالب اليهودي اهمية اكثر لعوامل داخلية في اختياره مهنة للمستقبل مثل امكانية الوصول الى الهازات والتقدم، اهتمام بالمجال ذاته، البحث عن تحديات. بينما اهتم الطالب العربي بعوامل خارجية على سبيل المثال المركز الاجتماعي الذي تمنحه اياه المهنة، الدخل المادي، امكانية العمل وتوقعات من العائلة و/أو الاقارب واصحاب.

واخيراً احدى النتائج الهامة للبحث التي تتطابق جيداً مع ما ذكر اعلاه اوضحت التأثير للعوامل والاعتبارات الاجتماعية لدى الطلاب العرب على اختياراتهم. هذا التأثير برز حيثما اتيحت للطلاب العرب واليهود فرصة التعبير وبشكل حر عن العوامل المختلفة التي قد تؤثر على قرارهم في اختيار مهنة. ردود فعل الطلاب اكدت وبشكل واضح، نظرة الطالب العربي الى مهنة المستقبل من منطلق استجابتها لاحتياجات مجتمعه وتقديمها خدمات لابناء بلده حيث يعيش.

(الناصرة)



عشتم ايها الرؤساء العرب

•سعيدة محمود ايوب – الصف الحادي عشر – مدرسة نحف الشاملة •

جاءت الحرب وها هي قد انتهت وانتهى معها كل شيء، ولقد ذهبت من عقلنا وعن خيالنا هذه الحرب وكأننا كنا في حلم وانتهى بعد استيقاظنا فجأة ولكن الشيء الذي لا يذهب.. ولا ينتهي.. ولا ينسى.. ولا يترك الكارثة وتخيلاتنا هي معرفة كل انسان وانسان على حقيقته الاصلية وهم رؤساؤنا النشميون العرب فنحن نقولها بكل فخر وكبرياء، فقد كانوا يختفون خلف قناع زائف كي لا نعرفهم على حقيقتهم ولكن الله سبحانه وتعالى اعطى لنا البرهان الكامل والحقيقي على ذلك وجعل حرب الخليج تندلع. فلقد رأيناهم وهم يركضون ويلهثون وعلى ظهورهم اكياس ذات احجام كبيرة فنسألهم: الى اين ايها الرؤساء العرب، فيقولون: الى حبيبتنا امريكا والى ذات الحضارة العالية امريكا والى سيدة الكون امريكا، الى سيدة مجلس الامن امريكا، الى اغنى دول العالم واقواها امريكا والى الدولة التي سوف تغنينا وتهنينا امريكا والى صاحبة المليارات والملايين والدولارات والبلايين التي سوف تعطينا اياها حبيبتنا امريكا. فنقول لهم وبكل فخر – عشتم ايها الرؤساء.. عشتم لنا الى الابد، عشتم لنراكم على حقيقتكم وعشتم لنرى ماذا ستنفعكم المليارات والملايين والدولارات والبلايين التي فيها تقتل ثم كل عربي مثلكم وعشتم لتصبحوا الشعار الوحيد الذي يهتف به كل شعب عربي اصيل، عشتم لتصبحوا عبرة للذين بعدكم يا مثال النبل والطهارة والامانة ويا مثال كل عربي يريد ان يصبح مثلكم، عشتم ايها الرؤساء العرب عشتم لنا على حقيقتكم، حقيقة الذين يركضون نحو مصلحتهم ونحو المال الذي به تقتل شعوبهم حبيبتهم امريكا لهم مثل الببغاء يرددون الكلام والجمل التي تقولها. فما رأيكم يا ايها الناس بهؤلاء الرؤساء؟!!!

الحيرة

• هدير رياض ابو شنب – الصف التاسع – عكا

• القديمة

قصيدة قصيرة
عن بنت فقيرة
بنت صغيرة
تدعى منيرة
عاشت بحيرة

ابوها رحل
مات فيها الرجاء
مات فيها الامل
والحياة عجل

تدور وتدور
امها، بدور
حاضنة اطفال
تدور وتدور
تؤمن الغذاء
والكساء
تهدل الصغيرة
كل مساء
لبنتها منيرة

العيد

• اشرف محمد الشيخ محمد – مدرسة الشاغور الثانوية – مجد الكروم •

حل العيد
فالكل سعيد
فلومه احيانا من جديد
بالامل والرجاء
وبالحب والتفاؤل

وابتهت الفرحْ
فالصدر انشرحْ
من مجيئك ايها العيد

***

الجهر انهمر
وانتشر
في السهول والبوادي
في النهر والوادي
في الجبال والهضاب
في التلال والقصاب

زال الليل بعد اعتكار
وحل النهار في انتشار
فما اجمل محياك
وما احسن طلعتك
انك الورد الاحمر
والعشب الخضر
عطراً بالرياحين
مفعمًا بالياسمين

***

جئت اهلاً ووطئت سهلاً
الرحت اللعي والشاب والكهلا
محوتَ الاسى
واشليت الابيض
اولت الحزن

***

زدت الالق بهاء
وتلألأت بك الاضواء
فعودك احمد ومحمود
فيا ليتك تدوم للوجود

مجلة الرسالة

يصدرها برلمان المدرسة الاعدادية – باقة الغربية

اصدر برلمان مدرسة باقة الغربية الاعدادية مجلة فصلية تحت عنوان «الرسالة» وقد اشرف على اصدارها الاستاذ سمير بيادسة مركز التربية الاجتماعية، تصدرت النشرة كلمة مدير المدرسة الاستاذ فهمي مواسي. تلتها كلمة البرلمان. واحتوت النشرة على لقاء مع مدير المدرسة، وعلى تقرير عن فعاليات البرلمان، ومواد متنوعة اخرى منها «الخط العربي» و«ماذا تعرف عن الجمال» و«ابو فراس الحمداني» و«الجاحظ» و«ابو العلاء المعري»، و«قطوف لغوية» و«ما هي اسماء صغار الحيوانات» و«بنات واسماء» و«اضحك» وقصة العدد «ام ابراهيم»، و«الرسالة الدينية» و«الرياضة والوسط العربي» و«بسمات ناعمة» و«اختبر ذكاءك» و«حل تعلم» وألغاز ومربعات سحرية.

تتمنى لمدرسة باقة الاعدادية مزيداً من العطاء.

مجلة الطالب

* اصدار مدرسة الزهراء الابتدائية – الطيرة *



اصدرت مدرسة الزهراء الابتدائية عدداً خاصاً بمناسبة شهر رمضان المبارك وكانت كلمة الافتتاح لمدير المدرسة الاستاذ محمود عبد الحي، تلتها آيات من سورة البقرة موضوعها الصيام، اما كلمة العدد «اهلاً رمضان» فكانت لمحرر المجلة الاستاذ نسيم صالح منصور، واحتوى العدد على مواد متنوعة منها «عمر بن الخطاب» و«الجهل يا سارية الجبل» و«ليلة القدر» و«اسلاميات» و«ابن تيميه» و«سلوك الصائم» و«مرحبًا شهر الكرامة» و«اتموا الصيام الى الليل» و«نزول القرآن الكريم على النبي الكريم» و«كيف تثبت رؤية هلال رمضان» وقطعة فهم مقروء موضوعها رمضان. و«صلاة العيد» وقطعة فهم مقروء اخرى موضوعها «بيتنا في العيد» و«المسحراتي» و«اغنية المسحراتي» و«عادات وتقاليد رمضانية» و«فانوس رمضان» و«مدفع رمضان» و«اشعار رمضانية» و«هل تعلم» و«من اغاني رمضان» وألغاز ومربعات سحرية ومسابقة رمضان.

نتمنى لطلاب مدرسة الزهراء ان تكون ايامهم كلها اعياداً، وان يستمروا في الكتابة والعطاء.

عاش الاول من ايار – عيد العمال العالمي

○ بهذه المناسبة نرفع اسمى التهاني والتبريكات الى العمال والكادحين وكل الجمهور في قرانا ومدننا والعاملين اجمعين راجين ان تعود هذه المناسبة وقد تكللت كل نضالات الطبقة العاملة بالنجاح من اجل المساواة والحق في العيش بكرامة وليس تحت خط الفقر بسبب سياسة حكومة الليكود المعادية للطبقة العاملة. وان يعم السلام الشامل والعادل ربوع شرقنا الحبيب وان يحصل الشعب الفلسطيني على حقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

كل عام وانتم بخير

فضل ابراهيم
سكرتير لجنة عمال دبورية اكسال

٣٢ قتيلا في اشتباكات دامية في معازل السود في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ - «و.ص.ف» - قتل ٣٢ شخصا على الاقل في الاشتباكات العنيفة التي جرت في عطلة نهاية الاسبوع الماضي في معازل السود في جنوب افريقيا من بينهم عشرة قتلهم امس الاول الاحد مقاتلون من الزولو انطلقوا غاضبين اثر حضورهم دفن احد زعمائهم في سويتو قرب جوهانسبورغ.

ويأتي هذا التصعيد للعنف غداة التحذير الذي اطلقه نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، وقال فيه ان خصم حزبه، زعيم الزولو مانغسيتو بوتليزي، من حزب اينكاتا المحافظ وضع «مخططا جماعيا» لمهاجمة معازل السود واغتيال مسؤولي المؤتمر الوطني الافريقي.

وتظهر اللقطات التي عرضها التلفزيون الحكومي امس الاول (الاحد) لاعمال العنف التي جرت اثر دفن موزس خومالو زعيم حزب اينكاتا في سويتو رجالا يرفعون اعلام حزب اينكاتا ويشهرون الفؤوس والسكاكين وقضبانا معدنية وهم يمرون امام سيارات الشرطة قبل ان يتفرقوا في شوارع حي ديبمبلو حيث هاجموا سكانه الذين قتل منهم خمسة واصيب سادس بجروح خطيرة ونهبوا العديد من المساكن.

ويحمل المؤتمر الوطني الافريقي حزب اينكاتا مسؤولية هذا المناخ من العنف الذي تسبب في مقتل ٥٠٠ شخص منذ مطلع العام الحالي وذلك على الاخص بترك انصاره يحضرون مسلحين المهرجانات والاحتفالات العامة المختلفة. وكان المؤتمر الوطني الافريقي وجه انذارا في ٩ نيسان الحالي الى الحكومة وطالبها باتخاذ سبعة اجراءات على الاقل (من بينها حظر حمل السلاح في التظاهرات العامة) لوقف العنف والا فانه سيوقف مشاركته في المفاوضات التي تجري بشأن الدستور الجديد للبلاد. وتنتهي مهلة هذا الانذار في ٩ ايار المقبل. كما اتهم الامين العام للمؤتمر الوطني الافريقي الفريد نزو يوم السبت الماضي حزب اينكاتا بأعداد مذابح للسود بالتواطوء مع قوات الامن من الآن وحتى التاسع من ايار.

الاتحاد السوفييتي يرحب باتفاق الحكومة العراقية مع ممثلي الاكراد

رائحة البارود تفوح مرة اخرى في الخليج

* طلب الحلفاء ان يسحب العراق قواته من شمال العراق وتحليق الطائرات الحليفة فوقه يبث رائحة البارود *

● موسكو - لمراسلنا عدنان داغر - اعلن فيتالي تشوركين الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية السوفييتية، مساء امس الاثنين في مؤتمره الصحفي ان «وزارة الخارجية السوفييتية استقبلت بارتياح الاتفاق الذي تم بين الحكومة العراقية والوفد الكردي المفاوض، حول تطبيع الوضع وتحقيق الحكم الذاتي لاكراد العراق وتأمل ان يساعد الحوار على انهاء النزاع وحل الخلافات علما ان الدول المتواجدة قواتها العسكرية في شمال العراق اعلنت انها ستنسحب بعد تقديم العون للاكراد».

وردا على سؤال، حول اعتراف الاتحاد السوفييتي بشرعية الوفد الكردي المفاوض مع الحكومة العراقية؟ قال الناطق: «اننا نرحب بحل النزاع بين الحكومة العراقية والاكراد وان موقف الاتحاد السوفييتي من انشاء الحزام الامني في شمال العراق واضح من تصريحات وزير الخارجية بسمرتنيخ».

وقد بثت اذاعة «اوروبا الحرة» امس، تصريحات بوياكوف عضو مجلس الامن السوفييتي حول الاكراد في العراق جاء فيها: «ان المسألة الكردية في العراق هي مسألة عراقية داخلية ولا يحق لاحد التدخل فيها. فهي من شأن العراق فقط».

ونشرت صحيفة «برافدا» امس، مقالة هيئة تحريرها اشارت فيها ان التلويح باستخدام القوة واقامة الاستحكامات العسكرية في شمال العراق من قبل القوات الحليفة لا يخدم عملية تطبيع الوضع في المنطقة. وهو ليس اسلوبا جيدا لتقديم العون للاكراد ويعرقل نجاح المفاوضات بين الحكومة العراقية والاكراد ويتعارض مع جهود الامين العام للامم المتحدة وان طلب القيادة العسكرية للحلفاء من العراق ان يسحب قواته العسكرية من المنطقة وتحليق الطائرات الحليفة فوق الاراضي العراقية يمكن ان يسفر عن رائحة البارود مرة اخرى. واشارت الصحيفة، الى ان الحكومة العراقية اعتبرت ذلك تدخلا في شؤون العراق وتطاولا على سيادته الوطنية.

عرفات: م.ت.ف وجنوب افريقيا يناضلان ضد عدو واحد



● عرفات ● ● مانديلا ●

● جوهانسبورغ - و.ص.ف - صرح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في حديث خاص نشرته احدى صحف جنوب افريقيا ان النضال في جنوب افريقيا ونضال منظمة التحرير هو «نضال مشترك ضد عدو واحد».

واضاف عرفات في هذا الحديث الذي ادلى به من مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس الى صحيفة «سوفيتشن» المؤيدة للمؤتمر الوطني الافريقي الذي يتولى نلسون مانديلا منصب نائب رئيسه ان «حكومة جنوب افريقيا وحكومة اسرائيل متحدتان في جميع المسائل السياسية والاقتصادية والعسكرية».

وقال دافعا عن نفسه تهمة معاداة السامية ان «شعبي جنوب افريقيا وفلسطين يخضعان للاذلال والتمييز العنصري والقمع نفسه ويجب أن نواصل تعاوننا ونناضل معا حتى هزيمة العدو».

ونصح عرفات ابناء جنوب افريقيا بـ «الاتحاد والقيام بتحرك نشط ضد الصهيونية والامبريالية وكل شكل من اشكال الديكتاتورية». وقال: «يجب ان نواصل تحالفنا وصفنا الموحد ونضالنا» واضاف ان «معركة جنوب افريقيا ومعركتنا لا تنفصلان».

وقالت الصحيفة ان عرفات زعيم حكيم وانساني يناضل من اجل تحرير شعبه.

ويشار الى ان عرفات زار مانديلا اثر اطلاق سراحه العام الماضي بعد ان امضى اكثر من ربع قرن في السجن.

القدومي يترأس وفد فلسطين في المجلس الوزاري للجامعة العربية

○ القاهرة - «و.ص.ف» - صرح السفير الفلسطيني في القاهرة سعيد كمال ان رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي سيرأس الوفد الفلسطيني في المجلس الوزاري للجامعة العربية في ١٥ ايار المقبل.

واوضح ان منظمة التحرير ابلغت الامين العام للجامعة العربية بالانابة اسعد الاسعد بموافقتها على ترشيح وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد لمنصب الامين العام للمنظمة العربية الشاغر منذ استقالة الشاذلي القليبي في ايلول الماضي.

وقال كمال ان القدومي سيجري محادثات على هامش المجلس الوزاري مع مسؤولين مصريين.

وزيارة القدومي الى القاهرة هي الاولى على هذا المستوى منذ ازمة الخليج التي تدهورت على اثرها العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين مصر بسبب تأييد منظمة التحرير للعراق.

ولم تعلن وسائل الاعلام المصرية زيارة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) الى مصر في مطلع نيسان. فقد زار ابو العباس الذي يرافقه ممثل منظمة التحرير في تونس الحكم بلعاوي القاهرة من ٣ الى ٥ نيسان والتقى وعبد المجيد واسامة الباز مدير مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية.

واتفقت مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية على عدم اعلان الزيارة بناء على طلب القاهرة التي اشارت وفق ما ذكرت مصادر مطلعة الى رغبتها في مراعاة «الرأي العام المصري» الذي لم ينس بعد موقف القيادة الفلسطينية في ازمة الخليج.

شمير خيب امل بيكر وواشنطن

● واشنطن - و.ص.ف - اعرب مصدر رفيع في وزارة الخارجية الاميركية ان الوزير جيمس بيكر عاد «بتقدم بطيء وشحيح» بالنسبة لتسوية ازمة الشرق الاوسط. وان تراجع شمير عما اتفق عليه بين بيكر وليفي بخصوص المؤتمر الاقليمي يثير خيبة امل في واشنطن. وفي ساعة متأخرة من ليلة امس قال الناطق بلسان البيت الابيض، مرلين فيتزووتر، ان الولايات المتحدة ستواصل الجهود السلمية رغم خيبات الامل.

وكان شمير اعلن، صباح امس الاثنين، انه لا يوجد اي شيء يبرر ازمة في العلاقات الاميركية - الاسرائيلية.

في الخامس من ايار القريب، في الكويت: وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي يبحثون «الترتيبات الامنية في الخليج»

● الرياض - و.ص.ف - اعلن الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد الله بشارة ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي سيعقدون يوم الاحد القادم، في الخامس من ايار، في الكويت اجتماعا غير عادي لدراسة موضوع الترتيبات الامنية في الخليج.

واضاف بشارة ان وزراء خارجية الدول الست (السعودية والكويت والامارات والبحرين وعمان وقطر) سيبحثون «الوضع في الخليج وترتيبات الامن في المنطقة في ضوء اعلان دمشق».

وينص هذا الاعلان الذي تبنته في آذار دول مجلس التعاون ومصر وسوريا على تشكيل قوة سلام عربية في الخليج.

وذكر موقعو هذا الاعلان ان القوات المصرية والسورية الموجودة حاليا في السعودية «ستشكل نواة هذه القوة العربية».

وكان مجلس التعاون الخليجي شكل لجنة كلفها وضع بنية امنية جماعية في كانون الاول. واجتمعت هذه اللجنة في مسقط لتقويم نتائج الاتصالات بين اعضاء مجلس التعاون بهدف اقامة نظام امن اقليمي.

ويأتي اجتماع المجلس الوزاري بعد ايام من زيارة وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، الى الرياض. وكانت مباحثاته مع المسؤولين السعوديين تناولت «الترتيبات الامنية في المنطقة».

وصرح ولايتي في وقت سابق ان «اعضاء في مجلس التعاون الخليجي» لم يذكر اسماءهم قدموا «مقترحات بالغة الاهمية» بهدف توقيع اتفاق للامن الاقليمي بين المجلس وبلاده.

وذكر بشارة ان اجتماع الكويت سيتولى «تنسيق مواقف الدول الاعضاء استعدادا لاجتماع المجلس الوزاري للجامعة العربية».

ومن المقرر ان يجتمع وزراء خارجية الدول الاحدى والعشرين اعضاء الجامعة في الخامس عشر من ايار في القاهرة للمرة الاولى منذ آب الماضي، التاريخ الذي انقسمت فيه الدول العربية بين مناهض للعراق في ازمة الخليج ومؤيد له.

وعلى المستوى الاقتصادي سيحاول وزراء الخارجية في دول مجلس التعاون تنسيق مواقفهم استعدادا للقاء نظرائهم في المجموعة الاوروبية في العاشر والحادي عشر من ايار في بروكسل وسيبحثون معهم درس كيفيات التعاون في مجال البتروكيمائيات.

وطلب مجلس التعاون مرارا من المجموعة الاوروبية الغاء التعرفة الجمركية المفروضة على منتجاتها البتروكيميائية.

واشنطن ومانيلا تقتربان من التوصل الى اتفاق بشأن القواعد الامريكية

● مانيلا - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي ان الولايات المتحدة والفيليبين ستستأنفان، اليوم الثلاثاء في مانيلا المفاوضات المتعلقة بتمديد مدة بقاء اكبر قاعدتين امريكيتين في البلاد.

وقد وصل ريتشارد ارميتاج، الموفد الخاص للرئيس جورج بوش امس الاثنين الى الفيليبين حيث يفترض ابرام اتفاق مبدئي يمدد وجود هاتين القاعدتين لمدة سبعة أعوام اعتبارا من ايلول المقبل مقابل تعويضات تتراوح بين ٥٠٠ مليون دولار و٧٠٠ مليون دولار في العام.

وتشكل قاعدة كلارك الجوية وقاعدة سوبيك البحرية الجوية اللتان يعمل فيهما ١٦ الف جندي اميركي، اكبر تجمع عسكري اميركي خارج الولايات المتحدة.

وتقول هاتان القاعدتان الواقعتان على مسافة مئة كيلومتر الى الشمال من مانيلا التحكم الاستراتيجي بالطرق الاسيوية وقد اثبتت قيمتها كمحطة وصل الى الخليج ابان النزاع الاخير هناك.

ومن الزاوية الدستورية سيأخذ هذا الاتفاق للمرة الاولى شكل معاهدة بين واشنطن وبين مستعمرتها السابقة.

وقد وافقت الولايات المتحدة على ان تخفض تدريجيا وجودها في الفيليبين وستسحب، من الآن وحتى نهاية ايلول المقبل، وهو موعد انتهاء الاتفاق الحالي السرب الجوي المقاتل الوحيد من الفيليبين لتبقى هناك على طائرات نقل فقط.

اخبار محلية

في استجواب الى وزير «الامن»:

محاميد يطالب بالغاء البطاقة الخضراء لرضوان ابو عياش

● وبالغاء امر منع ابو عياش من السفر الى الخارج ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب الجبهوي هاشم محاميد استجوابا الى وزير «الامن» موشيه ارنس طالبه فيه بالغاء «البطاقة الخضراء» التي اصدرت لرئيس اتحاد الصحفيين الفلسطينيين في الضفة والقطاع السيد رضوان ابو عياش والتي تمنعه من دخول اسرائيل.

واعتبر محاميد اصدار مثل هذه البطاقة لابو عياش مسا بالمسيرة السلمية المرتقبة.

وجاء في الاستجواب ايضا: «ليس سرا ان رضوان ابو عياش هو احدى الشخصيات الفلسطينية البارزة وتجري مفاوضات معه ومع غيره من اجل التوصل للسلام في المنطقة».

وتساءل محاميد عن الاسباب التي حدت بالوزير الى اصدار البطاقة الخضراء التي تمنع ابو عياش من ممارسة عمله ونشاطه السياسي الجماهيري.

وطالب محاميد الوزير ايضا بالغاء امر منع ابو عياش من السفر الى الخارج.

شمير الى بيرس:

اقعد واسكت!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «ما هي سياسة الدفاع التي ستتبعها اذا سقطت فوق اسرائيل صواريخ من بعد الف كيلومتر؟» هذا السؤال اطلقه رئيس حزب العمل، شمعون بيرس، امس الاثنين، باتجاه رئيس الحكومة شمير. فطار صوابه. واجاب شمير: «لن ارد عليك. سؤالك الخطير هذا استهدف بث الرعب في صفوف المواطنين».

وكان الاثنان يتخاطبان بل يتشاجران في لجنة الخارجية والامن في الكنيست. واراد بيرس بسؤاله ان يثبت ان الاراضي المحتلة لا تشكل ضمانا امنيا. وعندما واصل مقارعة شمير صرخ هذا في وجهه: «اقعد واسكت». وقد قام بيرس على اثر ذلك وغادر الغرفة لبضع دقائق. وقبل ان يعود قال شمير متهكما: «لا ادري، بخروجه الآن، الى اين ذهب ومع من اجتمع؟»

هذا وشكا اعضاء الكنيست من ان شمير لم يقل شيئا جديا لاعضاء الكنيست عن المقترحات السلمية. وعبر عن ذلك موشيه شاحل بقوله: «في الاذاعة والتلفزيون نسمع تقارير اعمق وانجع». وقد رد شمير على ذلك بقوله: «هناك حل. وهو ان لا يحضروا الجلسات».

خبير اقتصادي كويتي: اموال دول الخليج النفطية في البنوك الاجنبية تصل الى ٨٠٠ مليار دولار

● وينتقد سياسة الكويت النفطية التي تسببت في الاجتياح العراقي ●



● ابو ظبي ـ و.ص.ف ـ قدر الخبير الاقتصادي الكويتي جاسم السعدون ممتلكات دول الخليج النفطية العربية العامة والخاصة في الخارج بما بين ٥٠٠ الى ٨٠٠ مليار دولار.

وفي مؤتمر صحفي عقده في ابو ظبي اوضح الخبير الكويتي ان حجم الممتلكات الخاصة تتراوح بين ٣٠٠ الى ٥٠٠ مليار دولار.

وتكدست الاموال العامة والخاصة من توظيفات في البورصة وعقارات وودائع مصرفية في معظمها خلال فترة الطفرة النفطية في السبعينات التي بلغت العائدات النفطية لدول مجلس التعاون الخليجي خلالها قرابة ١٥٠ مليار دولار.

وفي ١٩٨٧ كلف هبوط البورصات الغربية المستثمرين من الخليج نحو ٢٥ مليار دولار واطلق النقاش حول استعادة هذه الممتلكات.

وايد السعدون هذه الفكرة ودعا الى «وقف هرب الرساميل واستخدامها في بناء اقتصاديات دول المنطقة».

من جهة اخرى قدر السعدون احتياجات اعادة بناء الكويت بنحو ٥٥ مليار دولار. ويشمل هذا الرقم عشرة مليارات دولار تعويضات للمصارف التي افرغها العراقيون من محتوياتها وما بين ستة الى سبعة مليارات دولار لاصلاح المنشآت النفطية.

واكد الخبير القريب من المعارضة ان الحكومة الكويتية لم تنجح في انجاز خطتها الطارئة التي كلفت ما بين ٥٠٠ الى ٨٠٠ مليون دولار والهادفة الى اعادة الخدمات الاساسية الى البلاد بعد تحريرها.

وانتقد ايضا سياسة الكويت النفطية قبل الغزو العراقي مؤكدا انها كانت احد الاسباب التي تسببت في دخول القوات العراقية الى الامارة في الثاني من اب الماضي.

وقال ان الكويت «كانت تخرق بعد كل اتفاق الحصة التي تحددها لها اوبك» مضيفا ان العراق لم يكن البلد الوحيد الذي اثار هذه المشكلة بل كذلك السعودية وايران.

الميليشيات تسلم اسلحتها للقوات السورية واللبنانية

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ سلمت ميليشيا الزعيم الدرزي وليد جنبلاط، امس الاثنين، الى الجيش اللبناني اسلحة ثقيلة ومتوسطة في حين واصلت تسليم الجزء الاكبر من ترسانتها الى القوات السورية في اطار عملية حل الميليشيات.

من جهة اخرى قام «الحزب العربي الديمقراطي» بزعامة علي عيد وهو ميليشيا منبثقة لسوريا في شمال لبنان، امس، بتسليم ترسانته الى الجيش السوري المنتشر في لبنان.

وبدأت معظم الميليشيات تسليم اسلحتها الى الدولة بعد ان حددت الحكومة الثلاثين من نيسان موعدا نهائيا لحل الميليشيات. وستقوم الحكومة بعد ذلك باستيعاب جزء من عناصر الميليشيات في المؤسسات العامة.

بأكثرية (٤٤ ـ ٣٣)

● تتمة من ص ١ ●

الخلافات بين اعضاء الحكومة ليستنتج بانه ليست هناك حكومة في اسرائيل. لذلك يجب ان تسقط. وقال النائب محمد ميعاري انه يتفق مع من سبقه بأن الحكومة لا تريد السلام. فهي ـ قال ـ تريد السلام مع السعودية. اما رئيس حركة شنوي، امنون روبنشتاين فقال: الحكومة بلا رأس.

وتكلمت باسم الجبهة الثانية تمار غوجانسكي فاستعرضت ما يدفعها الى نزع الثقة عن الحكومة فقالت: «بسبب السياسة الاستيطانية للحكومة في المناطق المحتلة، ودعمها اقامة وتوسيع المستوطنات ومسؤوليتها عن تفشي البطالة. ان اقامة المستوطنات هي خلاصة ونتيجة للاحتلال، تشترك الحكومة ووزراؤها وقوات الجيش، ووسائل الاعلام الرسمية باعطائها المصداقية. والحكومة لا تعمل جادة لحل مشكلة البطالة المتفشية، والانهيار الاقتصادي، وسياسة وزير المالية سيكورت لتجعلها مجتمعا مريضا يحوي تناقضات اجتماعية حادة».

واضافت غوجانسكي، ان التمسك بالمناطق المحتلة ليس ضمانا لامن اسرائيل، وليست مستودعات الصواريخ، وسباق التسلح والاتفاقيات العسكرية، ووضع اسرائيل تحت تصرف الجيش الامريكي سيضمن الامن الاسرائيلي، بل التسوية السلمية، وفتح الحدود والتعاون الاقتصادي سيضمن امنها. يجب انهاء الاحتلال واقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

وشارك النائب محمد نفاع في النقاش فقال: «ان اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة تضر وتمس بالمسيرة السلمية والحل العادل للقضية الفلسطينية واستمرار الحكومة بسياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة هي رد واضح لرفضها للمفاوضات وتحقيق السلام».

واكد نفاع ان سياسة الرفض التي تتبعها حكومة شمير ستؤدي لمزيد من الضحايا وسفك الدماء والدمار الاقتصادي الاجتماعي والاخلاقي للمجتمع الاسرائيلي.

مجموعة السبعة تؤيد انتهاج سياسات في النقد والميزانية تشجع خفض الفائدة

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ اعلنت مجموعة البلدان الصناعية السبعة التي اجتمعت امس الاول الاحد في واشنطن انها مع انتهاج سياسات في النقد والميزانية تسمح بخفض اسعار الفائدة وعودة النشاط الاقتصادي العالمي «الثابت» مع المحافظة على استقرار الاسعار.

وشدد وزراء المال وحكام المصارف المركزية في بلدان المجموعة السبعة في بيان مشترك على «اهمية السياسات النقدية وسياسات الميزانية التي توفر اساسا لمعدلات فوائد حقيقية اقل وعودة النشاط الاقتصادي العالمي الثابت مع استقرار الأسعار».

واتفق اعضاء المجموعة على اتخاذ الاجراءات «الضرورية» في اطار عملية التنسيق «من اجل الوصول الى عودة النشاط الاقتصادي السليم ونموه».

وشدد البيان على «اهمية مواصلة التنسيق الدولي للسياسات الاقتصادية وصولا الى هدف مشترك في النمو الثابت مع استقرار الاسعار».

عاش اول ايار

● تتمة من ص ١ ●

واحتفالية واسعة في مختلف انحاء البلاد، برزت من بينها بشكل خاص تلك التي اقامتها الجبهة والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية.

وستقام المظاهرات غدا الاربعاء (٩١/٥/١) على النحو التالي:

● في الناصرة ـ يبدأ التجمع في الساعة العاشرة صباحا في ساحة العين. وفي العاشرة والنصف تنطلق المسيرة عبر شارع البنوك ـ الكازانوفا ثم تعود عبر الشارع الرئيسي الى العين، حيث سيقام المهرجان الاختتامي في ساحة بيت الصداقة. ويتكلم فيه كل من رئيس البلدية، توفيق زياد، ورئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت، بنيامين غونين، والنقابي سعيد بدر، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت.

● كفرياسيف ـ ابوسنان ـ يبدأ التجمع في الرابعة بعد الظهر في ساحة مسجد ابوسنان. ثم تنطلق المظاهرة باتجاه ساحة مجلس كفرياسيف. وهناك يقام مهرجان كبير يتكلم فيه كل من: مائير فلنر، رئيس الحزب الشيوعي، الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي، علي عزية، رئيس مجلس ابوسنان، احمد ابو شنب، سكرتير منطقة عكا للحزب الشيوعي عضو اللجنة المركزية وشخصية من المناطق المحتلة. ويشارك ايضا فنانو الشعب سعود الاسدي وامل مرقس ونزار زريق.

● تل ابيب ـ تقام مظاهرة كبرى لحركات الشبيبة بتنظيم من الشبيبة العاملة والمتعلمة في الهستدروت. وتشارك فيها الشبيبة الشيوعية. وتنطلق المظاهرة في الرابعة بعد الظهر من ساحة متحف اسرائيل (يتم الوصول اليه من شارع حيفا ـ تل ابيب بالاتجاه يمينا في شارع الملك شاؤول).

(اقرأ المواد عن اول ايار وقضايا العاملين على الصفحات: ٥ و٦ و٧ و١٠)

افتتاح مؤتمر الاتحاد البرلماني في بيونغ يانغ

● طوكيو ـ و.ص.ف ـ اعلنت وكالة انباء كوريا الشمالية ان المؤتمر الخامس والثمانين للاتحاد البرلماني بدأ اعماله، امس الاثنين، في عاصمة كوريا الشمالية بحضور الرئيس اكيم ايل سونغ الذي دعا الى حظر تجارب للاسلحة النووية وانتاجها.

وافادت الوكالة الملتقطة في طوكيو ان الرئيس كيم ايل سونغ اعلن ايضا ان «تدمير الاسلحة والانواع الاخرى من اسلحة الدمار الشامل تشكل حاليا الهدف الاكثر الحاحا لضمان السلام».

وبشأن اعادة توحيد شبه جزيرة كوريا قال رئيس كوريا الشمالية: «سنعمل بنشاط على دعم الحوار بين الشمال والجنوب نزولا عند الرغبة المتعاظمة للامة بأسرها في اعادة التوحيد وسنفعل كل ما بوسعنا لتذليل العقبات» التي تعترض هذا الطريق.

ويشارك حوالي (٥٠٠) مندوب ينتمون الى اكثر من ٨٠ دولة بينها كوريا الجنوبية واليابان والاتحاد السوفييتي والصين (الولايات المتحدة متغيبة) في اعمال هذا المؤتمر الذي سيستمر ستة ايام وتناقش خلاله مشاكل نزع السلاح ووقف انتشار الاسلحة النووية.

ويشار الى ان الاتحاد البرلماني منظمة دولية مقرها في جنيف، وهي مكلفة بتعزيز الاتصالات بين برلمانيي العالم اجمع.

تسوية مشكلة الحدود بين الاتحاد السوفييتي والصين

● موسكو ـ و.ص.ف ـ اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية ان نائب وزير الخارجية السوفييتي ايغور روغاتشيف ونظيره الصيني تيان زينغي وقعا بالاحرف الاولى امس الاثنين، في موسكو اتفاقا لتسوية الخلاف حول الجزء الشرقي من الحدود السوفييتية الصينية.

والتقى الدبلوماسيان بين ٢٦ و٢٩ نيسان في جولة خامسة من المفاوضات حول المسائل الحدودية الصينية السوفييتية ووقعا بالاحرف الاولى اتفاقا على الحدود بين الدولتين في جزئها الشرقي» وفق ما اوضح المتحدث فيتالي تشوركين في مؤتمر صحفي.

ويتقاسم الاتحاد السوفييتي والصين حدودا مشتركة طولها ٧٥٠٠كم. وقد قرر الجانبان نزع سلاحهما في بعض مناطقها. وفي اب ١٩٩٠ وافقت موسكو على أن تعيد الى الصين منطقة تضم جزيرة كسيكسيازي عند الجزء الشرقي من الحدود المشتركة.

واستقبل وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ في وقت لاحق الدبلوماسي الصيني.

مع الاحداث

بيكر يعترف بان مهمته قد فشلت، عمليا

☐ قالت صحيفة «واشنطن بوست» وكذلك صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاول ان الرئيس الامريكي يشعر بالاستياء، الشديد ازاء تصلب وتعنت حكومة شمير. وقالت الصحيفتان ان جيمس بيكر اعترف في احاديث مع مساعديه بان مهمته في المنطقة قد فشلت فعليا بسبب موقف حكومة شمير.

وقالت الصحيفتان ان تصريحات بيكر العنيفة ضد الاستيطان ـ وفي مؤتمر صحفي في دمشق بالذات، عبرت عن غضب الادارة الامريكية من حملة الاستيطان، وبالذات خلال زيارة بيكر للمنطقة. وقالت «واشنطن بوست» ان الادارة الامريكية سوف تشن حملة بصوت عال اكثر ضد استمرار الاستيطان.

وتقف حكومة شمير الان في تصادم، مع اكثر من جهة سياسية دولية:

* مع الادارة الامريكية، برفض اية مظاهر للين والمرونة والتمسك باللاءات القاطعة.
* مع اوروبا الغربية التي تريد المشاركة الكاملة في العملية السلمية، بينما اسرائيل تعارض ذلك معتبرة اوروبا «منحازة للعرب».
* مع الموقف السوفييتي الذي يفضل المؤتمر الدولي، بمشاركة م.ت.ف وكل اطراف النزاع.

* كذلك تعلن السكرتارية الدائمة للامم المتحدة وعلى رأسها دي كوليار ان حكومة شمير تواصل نهج تنفيذ الخطوات والاجراءات في المناطق المحتلة المناقضة للشرعية الدولية. وهناك قلق خاص من استمرار الاستيطان وسياسة قطع الارزاق ومنع العمل والاعتقالات الواسعة ومواصلة اغلاق الجامعات.

الصحف الامريكية تقول ان جيمس بيكر سوف يقوم بزيارة «اخيرة» في محاولة لانقاذ الموقف، واذا فشل فسوف تقوم الادارة الامريكية «باعادة نظر شاملة» لكل موقفها في الشرق الاوسط.

ان تعثر مهمة بيكر وامكانية فشلها تعيد القضية الى الحالة التي كانت قبل حرب الخليج، حيث تصر م.ت.ف والعالم العربي والامم المتحدة واوروبا الغربية والاتحاد السوفييتي والصين والعالم الثالث على عقد المؤتمر الدولي.

وكما قال دافيد ليفي وزير الخارجية فان من يرفض «المؤتمر الاقليمي» عليه ان يستعد لاخذ المؤتمر الدولي. ولكن المنطقة لن تعود الى الجمود السابق.

ولذلك تشتد الحاجة فلسطينيا واسرائيليا (قوى السلام) وعالميا، الى الضغط لتنفيذ الشرعية الدولية، قرارات مجلس الامن، بشأن القضية الفلسطينية وكل نزاع الشرق الاوسط.

فشل رابع محاولة اصلاح على متن المكوك «ديسكوفري»

● كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ اعلنت وكالة ابحاث الفضاء (الناسا) في كاب كانافيرال فشل رابع محاولة لاصلاح جهازي تسجيل المعطيات على متن مكوك الفضاء ديسكوفري واوضحت ان هذا العطل تسبب بالغاء اول تجربة تتعلق بمبادرة الدفاع الاستراتيجي.

واوضحت الوكالة ان رواد الفضاء واصلوا امس الاثنين محاولة رصد العطل واصلاحه. وقال مدير رحلات الوكالة ان جهازي التسجيل سيجمعان معطيات ثلاثة من الاجهزة العملية الخمسة لسلسلة من تجارب البنتاغون. ومن المقرر ان تقوم هذه الاجهزة بدراسة ظواهر طبيعية قد تخفي اثر صاروخ موجه محتمل.

ولا يتعلق هذا العطل بالمعمل الفضائي الذي اطلق امس والذي ستجري استعادته في اليوم الرابع للرحلة.

وكان ديسكوفري قد انطلق يوم الاحد الماضي من قاعدة كاب كانافيرال وعلى متنه طاقم من سبعة رجال في مهمة عسكرية بحتة تكرس لمبادرة الدفاع الاستراتيجي.

هزة ارضية في جورجيا السوفييتية تسفر عن ضحايا في الارواح

● موسكو ـ و.ص.ف ـ اعلن متحدث باسم البرلمان الجيورجي في تبليسي ان ٢٣ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم وجرح اربعون اخرون في الهزة الارضية التي ضربت صباح امس مدنا معزولة في جبال جيورجيا الوسطى.

واضاف المتحدث ماغولي غانديدزي ان عشرين شخصا قتلوا في ساشير على بعد حوالي ١٥٠كم من تبليسي واثنين في امبرولوري وشخصا واحدا في مدينة كفارشيلي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٣٠ نيسان ١٩٩١ الصفحة ١٦

كيسار تراجع عن اعلان نزاع عمل شامل

اليوم، تبدأ المفاوضات على صفقة شاملة

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - بعد ان تراجع السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، باسم كل العمال في اسرائيل عن الاعلان عن نزاع عمل شامل في البلاد، اتفق مع وزير المالية، يتسحاق موداعي، على ان تبدأ اليوم، الثلاثاء، مفاوضات بينهما وباشتراك اتحاد الصناعيين على صفقة شاملة.

وتسمى هذه الصفقة بلغة كيسار بـ «الميثاق الاقتصادي». وفي حين يؤكد موداعي على ان «البطالة لن تلغى» و«لن يكون بيت لكل طالب» فقد اعلن كيسار عن استعداد العاملين «لتحمل العبء بشكل متساو، اذا وافق الآخرون لن يكون خفض مستوى المعيشة شاملا الجميع».

واتفق في جلسة امس على ان يجمد قرار الحكومة المساس بصناديق الضمان الاجتماعي، وان لا يمس الحد الادنى للاجور الا بموافقة الهستدروت، وان لا تمس اتفاقيات العمل، ومقابل ذلك وافق كيسار على تجميد الاعلان عن نزاع عمل، والخوض فورا في المفاوضات على الصفقة الشاملة.

ومن المعروف ان ذكر «الصفقة الشاملة» يثير قلق العاملين، اذ ان التجربة دلت على ان هذه الصفقات تضر اولا وقبل كل شيء بالعاملين.

هذا وشكا الوزير موداعي، خلال جلسته مع لجنة الاقتصاد في الكنيست، من ان رفاقه يمصون دمه، ولا يعرفون سوى الهجوم عليه.

كما توقعت «الاتحاد»:

الممثلة الروسية تفوز بالجائزة الاولى لمهرجان الممثل الواحد

*** اكرم تلاوي - لغة مسرحيته باعدت بينه وبين الجائزة ***

● ايرينا سيلزنوفا ● ● دانيلا ميخائيلي ● ● دودو دوتان ● ● اكرم تلاوي ●

■ تل ابيب - من اسامة مصري - انتهى، امس الاول الاحد ٤/٢٨، مهرجان الممثل الواحد والذي شارك فيه ١٦ ممثلا بـ ١٦ مسرحية. وقامت لجنة التحكيم المكونة من حنه ميرون وتسيبي بينس وايهود منور والتي عملت بصورة سرية ودون الكشف عن هويتها طوال المهرجان بالاعلان عن نتائج المسابقة في حفل الاختتام.

وكما توقعت «الاتحاد» سابقا (راجع عدد ٤/٥) لقد فازت بالجائزة الاولى الممثلة الروسية ايرينا سيلزنوفا القادمة منذ ستة اشهر الى البلاد، عن مسرحيتها «حب على الطريقة الروسية». وتقاسمت معها الجائزة الممثلة دانيلا ميخائيلي عن مسرحيتها «شلاف شعتونداه» (وقت النوم). والجائزة عبارة عن خمسة الاف شاقل لكل ممثلة. وقد حاز الممثل دودو دوتان على شهادة تقدير خاصة عن مسرحيته الكوميدية «اجتماع دودو دوتان مع كل اجياله».

● اكرم تلاوي: لا اتوقع الفوز

وفي حديث مع الممثل العربي اكرم تلاوي بعد عرضه الاول لمسرحية «انا الوحش»، التي شاركت في المهرجان، قال: «انا لا اتوقع الفوز بالجائزة»، وصرح بهذا على اثر ما سمعه من انتقادات من اصدقائه الفنانين للغة المسرحية المفخمة والثقيلة والتي كتبها الارجنتيني بورخيس بهدف معالجة امور فلسفية معقدة وليس للتمثيل على المسرح.

واحد الانتقادات على المسرحية انه كان من الاجدر بالمخرجة راحيل شور ان تعمل على عصرنة نص المسرحية وجعله اكثر ليونة من اخصامها الكبير باداء الممثل الذي كان جيدا على خشبة المسرح ولكن الوقوع باخطاء لغوية في اثناء مكابدته لاخراج النص المفخم الذي يصعب على اليهود انفسهم ادى الى ابتعاده عن نيل الجائزة. وهذا ما استنتجه اكرم، ايضا، بعد انتهاء العرض الاول.

[illegible]

اعتقال استفزازي لنقابيين وزعا منشور اول ايار

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - احتجزت شرطة الناصرة، صباح امس الاثنين، النقابيان سهيل دياب عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وسكرتير الحزب الشيوعي في الناصرة، وكمال ابو احمد، عضو سكرتارية مجلس عمال الناصرة وهما يقومان بتوزيع منشور الجبهة بمناسبة الاول من ايار بدعوة حمراء لكل عامل امام مكاتب العمل وتسجيل طالبي العمل في الناصرة.

وفي تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا حضر ضابط شرطة يدعى (سامي) واحتجزهما بتهمة «توزيع مواد تحريضية ومعادية للدولة»!!! وذلك بسبب الجملة في عنوان المنشور والتي تنص على التالي: (نعم للدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف)!!

هذا واطلق سراحهما بعد حوالي الساعة دون اي كفالة وبعد ان حضر المحامي نبيل حايك لمركز الشرطة.

وقد استنكر الحزب الشيوعي في الناصرة هذا الاستفزاز والذي يتكرر باستمرار في الفترة الاخيرة (في يوم الارض حدث نفس الامر)! ودعا جمهور المدينة للاشتراك الفعال في مظاهرة الاول من ايار لتجعلها مظاهرة حمراء، ومظاهرة شعب باكمله ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل والدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف وحماية لمصالح العاملين ومكاسبهم النقابية كما ودعا قيادة الشرطة عدم خلق الاستفزازات في مهرجانات اول ايار والمظاهرة يوم الاربعاء القريب.

هذا ويقيم مجلس عمال الناصرة في السادسة من مساء اليوم الثلاثاء، لقاء موسعا للجان العمال يتكلم فيه ممثلو الكتل واللجان، وذلك بمناسبة الاول من ايار.

● حملة اشتراكات «الاتحاد» ●

بقي علينا جمع ٤٨٦٨ اشتراكا للوصول الى الهدف

*** ام الفحم حققت ٥٣٪ من حملتها تليها الناصرة والمثلث ٤٩٪ وعكا وحيفا ٤٢٪ * حتى ١٣ ايار يوجد حوالي ٨ الاف مشترك وينبغي العمل فورا لتجديد الاشتراكات المنتهية ***

● حيفا - ادارة «الاتحاد» - ما زالت حملة اشتراكات «الاتحاد» تسير ببطء اذ لم يجمع منذ بداية الحملة اكثر من ٧٥٩ اشتراكا جديدا او مجددا.

فمن المعروف ان ٨ الاف مشترك الموجودة حاليا ستنزل الى ٤١٣٢ اشتراكا في ١٣ ايار القادم (هي الاشتراكات الشهرية الثابتة والاشتراكات الجديدة او المجددة حتى الان) اذ ان هذا هو موعد انتهاء بقية الاشتراكات. ويجب ان يتم تجديد الاشتراكات المنتهية في ١٣ ايار، قبل هذا الموعد ان امكن.

ويلاحظ ان الحملة تسير ببطء في جميع المناطق، مع تباين واضح فيما بينها. فمن مجموع ٧٥٩ اشتراكا جديدا ومجددا جمع في منطقة الناصرة ٣٩٩ اشتراكا (وصلت المنطقة الى ٤٩٪) وفي منطقة عكا ١٤٩ (٤٢٪) وام الفحم ٩٧ (٥٣٪) والمثلث ٦٩ (٤٩٪) وحيفا ٢٣ (٤٢٪) وتل ابيب - يافا ٢٢ (٣٠٪).

بيان الاشتراكات

المنطقة	الهدف	اشتراكات شهرية لا حاجة لتجديدها	ما تم جمعه منذ بداية الحملة	مجموع الاشتراكات القائمة	المتبقي لتحقيق الهدف
الناصرة	٤٢٥٠	١٦٧٢	٣٩٩	٢٠٧١	٢١٧٩
عكا	٢٣٥٠	٨٣٨	١٤٩	٩٨٧	١٣٦٣
المثلث	٩٤٠	٣٩٢	٦٩	٤٦١	٤٧٩
ام الفحم	٦٥٠	٢٥٠	٩٧	٣٤٧	٣٠٣
حيفا	٤٥٠	١٦٨	٢٣	١٩١	٢٥٩
تل ابيب - يافا	١٨٠	٣١	٢٢	٥٣	١٢٧
القدس	١٣٠	١٣	-	١٣	١١٧
الجنوب	٥٠	٩	-	٩	٤١
المجموع	٩٠٠٠	٣٣٧٣	٧٥٩	٤١٣٢	٤٨٦٨

جميعنا للمظاهرة ومهرجان الاول من ايار في ابوسنان وكفرياسيف

يا جماهير جليلنا الغربي!

عصر الاربعاء الاول من ايار، موعدنا التقليدي في ابوسنان وكفرياسيف للاحتفال بيوم تضامن وكفاح جماهير الشغيلة العالمي.

يبدأ التجمع للمظاهرة في الرابعة بعد الظهر قرب جامع ابوسنان، ومنها تسير الجماهير الى كفرياسيف - الى ساحة مجلسها المحلي حيث ينعقد مهرجان الاول من ايار.

شبيبتنا بطبولها وزمورها وزيناتها، وجماهير القريتين الشقيقتين، يستعدون لاستقبالكم ولمشاركتكم، ومعهم ايضا فنانونا الشعبيون المحبوبون:

* الزجال سميح الاسدي * الفنانان امل مرقس ونزار زريق * وآخرون يحدثكم في المهرجان:

● مائير فلنر - رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس الجبهة الديمقراطية.

● الياس نسيس - رئيس مجلس الرامة المحلي

● احمد ابو شنب - سكرتير منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● علي عزبة - رئيس مجلس ابوسنان المحلي

● تحية من مجلس كفرياسيف المحلي تقدمها المحامية نائلة شحادة

● كلمة لشخصية من المناطق الفلسطينية المحتلة.

هلموا لنرفع صوتنا موحدا وجليلا ردا على سياسة الحكومة الخطرة:

● لا للاحتلال والقمع والاستيطان! نعم للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

● لا للتمييز القومي والعنصرية! نعم للمساواة والتعايش.

● لا لسياسة البطالة والافقار.

● العمل لكل طالبيه! ميزانيات للخدمات والتطوير ومصالح الجماهير.

هلموا! موعدنا عصر الاربعاء - الاول من ايار في ابوسنان وكفرياسيف.

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة

فرع منطقة عكا